٩٦٠
١٠٢٩٤
ص ت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الباري المصور الخلاق الوهاب
الفتاح الرزاق المبتدي بالنعم قبل الاستحقاق
وصلاته وسلامه على رسوله الذي بعثه
لتتميم مكارم الاخلاق وفضله على كافة
المخلوقين على الاطلاق حتى فاق جميع الورى
البرايا في الافاق وعلى اله الكرام الموصوفين
بكثرة الاتفاق وعلى الحه واصحابه اهل الطا
والوفاق صلاة دايمة مستمرة بالعشي

عة

والابكار اما بعد فاعلم ان كتاب الجامع
الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم اصحاب
الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
البخاري رحمه الله من اعظم الكتب المصنفة
في الاسلام واكثرها فوايد الا ان الاحاديث
المتكررة فيه متفرقة في الابواب واذا اراد الانسا
ان ينظر الحديث في اي باب لا يكاد يهتدي
اليه الا بعد جهد وطول فتش ومقصود
البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث
وشهرته ومقصودنا هنا اخذ اصل الحديث
لكونه قد علم ان جميع ما فيه صحيح قال
الامام النووي في مقدمة كتابه شرح مسلم
واما البخاري فانه يذكر الوجوه المختلفة في
ابواب متفرقة متباعدة وكثير منها يذكره
في غير بابه الذي يسبق اليه الفهم انه اولى به
فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة
بجميع ما ذكره من طرق الحديث قال وقد

وله

رايت جماعة من الحفاظ المتاخرين غلطوا في
مثل هذا فتوار رواية البخاري احد ديث هي
موجودة في صحيحه في غير مظانها السابقة
الي الفهم انتهي ما ذكره النووي رحمه الله
فلما كان كذلك احببت افراد احاديثه
من غير تكرار وجعلتها محذوفة الاسانيد
ليقرب تناول الحديث من غير تعب واذا اتي
الحديث المتكرر اثبته في اول مرة وان كان
في الموضع الثاني زيادة فيها فايدة ذكرتها
والا فلا وقد ياتي الحديث مختصرا وياتي
بعد في رواية اخري ابسط وفيه زيادة علي
الاول فاكتب الثاني واترك الاول لزيادة
الفايدة ولا اذكر من الاحاديث الا ما كان
مسندا متصلا واما ما كان منقطعا او معلقا
فلا اتعرض له وكذلك ما كان من اخبار الصحا
بة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه
ذكر النبي صلي الله عليه وسلم فلا اذكره لحكاية

مشي

مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الي سقيفة
بني ساعدة وما كان فيه من المقاولة بينهم
وكقصة مقتل عمر رضي الله عنه ووصيته لولده
في ان يستاذن عايشة ليدفن مع صاحبيه
وكلامه في امر الشوري وبيعة عثمان رضي
الله عنه ووصية الزبير لولده في قضا دينه
وما اشبه ذلك ثم اني اذكر اسم الصحابي
الذي روي الحديث في كل حديث ليعلم من
رواه والتزم كثيرا الفاظه في الغالب مثل ان
يقول عن عايشة وتارة يقول عن ابن عباس
وحينا يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك
ابن عمر وحينا يقول عن انس وحينا يقول
عن انس بن مالك فاتبعه في جميع ذلك وتارة
يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلي
الله عليه وسلم وتارة يقول قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم وحينا يقول ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعه

في جميع ذلك فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف
الفاظه فلعلم من اختلاف النسخ ولي بحمد الله
في الكتاب المذكور اسانيد كثيرة متصلة
بالمصنف عن مشايخ عدة فمن ذلك روايتي له
عن شيخي العلامة نفيس الدين ابي الربيع
سليمان بن ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى قراءة
مني عليه لبعضه وسماعا لاكثره واجازة في
الباقي بمدينة تفرسنة ثلاث وعشرين وثمانمائة
قال اخبرنا به والدي اجازة وشيخنا الامام
الكبير شرف المحدثين موسى بن مرعي بن علي
الدمشقي المشهور بالغزولي قراءة مني عليه
لجميعه قالا اخبرنا الشيخ المسند المعمر ابو
العباس احمد بن ابي طالب الحجار اجازة للاول
وسماعا للثاني ومناولة روايتي له عن الشيخ
الصالح الامام ولي الله تعالى ابي الفتح محمد بن
الامام زين الدين ابي بكر بن الحسين المدني
العثماني سماعا عليه لاكثره واجازة لجميعه والشيخ



الامام خاتمة الحفاظ شمس الدين ابي الخير محمد
ابن محمد بن محمد الجزري الدمشقي والقاضي
العلامة الحافظ تقي الدين محمد بن احمد الفاسي
الشريف الحسني المكي قاضي المالكية بمكة المشرفة
اجازة معينة منهم لجميعه رحمهم الله تعالى
قالوا ثلاثتهم انبانا الشيخ الامام الحافظ شيخ
المحدثين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الصديق
الدمشقي المعروف بابن الرسام قال انبانا به ابو
العباس الحجار واخبرني به عاليا الشيخ الامام زين
الدين ابو بكر بن الحسين المدني المراغي ولد شيخنا
ابي الفتح وقاضي القضاة مجد الدين محمد بن
يعقوب الشيرازي اجازة معلمة قالا اخبرنا به
ابو العباس الحجار قال انبانا به الشيخ الصالح
الحسين بن المبارك الزبيدي قال انبانا به الشيخ
الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
الهروي الصوفي قال انبانا الشيخ الفقيه
عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي قال

انبانا به الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن
حمويه السرخسي قال انبانا به الشيخ الصالح
محمد بن يوسف الفربري قال انبانا به الامام
الكبير ابو عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد من هؤلاء
المذكورين الى البخاري اسانيد كثيرة بطرق
متنوعة ولي بحمد الله اسانيد غير هذه
عن مشايخ كثيرين يطول تعدادهم اقتصرت
منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها وسميت
هذا الكتاب المبارك بالتجريد الصريح لاحاديث
الجامع الصحيح والمسؤول من الله تعالى ان ينفع
به ذلك ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يصلح
المقاصد والاعمال بجاه سيدنا محمد واله
وصحبه اجمعين وهذا حين الشروع ان شاء
الله تعالى

## باب كيف كان بدء الوحي
## الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه عن عائشة رضي الله عنها
ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو
اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا عن عائشة ام
المومنين رضي الله عنها قالت اول ما بدي به
من الوحي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلا فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو

التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه
الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله
ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف ويعين



علي نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى
اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال
نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي واذ
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي عن جابر بن عبد
الله الانصاري رضي الله عنهما وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي

حابي بحرا جالسا على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت دملوني زملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك
وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت
ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله
عليه وسلم كما اقرأه وعنه رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس

وكان

والحبر بالضم قراءة عاصم والباقون بالفتح

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة وعنه رضي
الله عنه ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مادفيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا
فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم فقال ادنوه مني
وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان
كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يؤثروا
علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه
ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت

في مجلسه

يأثروا

لا قال فهل كان في ابايه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاوهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو
فاعل فيها ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا غير
هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه
سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يامركم قلت
يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيا واترك
ما كان يعبد اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له اني
سايلك لتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك
هل قال فيكم احد منكم هذا القول قبله فذكرت

ان



كنتم

كوا

ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله
لقلت رجل يتاسى بقول قيل قبله وسالتك هل
كان في ابايه من ملك فذكرت ان لا فقلت لو كان
في ابايه من ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون
فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم
وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين
تخالط بشاشة القلوب وسالتك هل يغدر
فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
بم يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبد الله وحده
ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان
ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف

فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم
فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي بعث
به مع دحية الي عظيم بصري فدفعه الي هرقل
فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد عبد الله ورسوله الي هرقل عظيم الروم
سلام علي من اتبع الهدي اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم اليريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من
قراة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت



الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا انه سيظهر حتي ادخل الله علي الاسلام
وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقفا
علي نصارى الشام فحدث ان هرقل اصبح يوما
خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد
استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل
حزاءا ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني
رايت الليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختا
قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس
يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الي
مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم علي امرهم اتي هرقل برجل ارسل اليه
به ملك غسان يخبره عن خبر رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا
فانظروا أمختتن هو ام لا فنظروا اليه فوجدوه
انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون

فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب الى
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار
هرقل الى حمص فلم يرم هرقل حمص حتى اتاه كتاب من
صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى
الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في
دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع
فقال يا معاشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان
يثبت ملككم فتابعوا هذا الرجل فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما
راى هرقل نفرتهم وآيس من الايمان قال ردوهم
علي قال واني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم
على دينكم قد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان
ذلك آخر شان هرقل

## كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم

حمص

النبي





رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع
وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من
سلم المسلمون من لسانه ويده عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن
لم تعرف عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه

من والده وولده عن انس رضي الله عنه
الحديث بعينه وزاد في اخره والناس اجمعين
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
سواهما وان يحب المرء لا يحب الا لله وان يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني علي
ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن
وفي منكم فاجره علي الله ومن اصاب من ذلك
شيا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن

اصاب

اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله فهو الي الله ان
شا عفي عنه وان شا عاقبه فبايعناه علي ذلك
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال
ما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله
ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فيغضب حتي يعرف الغضب في وجهه ثم يقول
ان اتقاكم واعلمكم بالله انا عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقول الله تعالي اخرجوا من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون

كما تنبت الحبة في حميل جانب السيل الم ترانها تخرج
صفراء ملتوية وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال الدين عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر علي رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فان الحياء من الايمان وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان
اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله

انا نائم

الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في
سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس
قال فترك رجلا وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول
الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا
او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت
مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا او مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي
وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه
خشية ان يكبه الله في النار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اريت النار ورايت اكثر اهلها النساء يكفرن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان ان احسنت الى احداهن الدهر ثم رات

فقال

فقال

منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط عن
ابي ذر رضي الله عنه قال سابيت رجلا فعيرته
بامه فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم يا اباذر
عيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عن
ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول اذا التقي المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان
حريصا علي قتل اخيه عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحاب رسول الله صلي الله
عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالي ان الشرك
لظلم عظيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي

النبي صلي الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتي يدعها
اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انتدب الله
عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من
اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق علي
امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه

٢ قال

ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه **وعنه** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
**وعنه** ايضا رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا و
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
**عن** البرا رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل علي
اجداده من الانصار وانه صلي قبل بيت
المقدس ستة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون
قبلته قبل البيت وانه صلي اول صلاة صلاها
صلاة العصر وصلي معهم قوم فخرج رجل ممن
صلي معه فمر علي اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله

صلي

او سبعة عشر

معه قوم

صلي الله عليه وسلم قبل مكة قد اروا كانهم قبل
البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس فلما ولي وجهه قبل البيت انكروا
ذلك **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا
اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر
امثالها الي سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان
يتجاوز الله عنها **عن** عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امراة فقال من هذه قالت فلانة تذكر من
صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل
الله حتي تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم
عليه صاحبه **عن** انس رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من
خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي

واهل الكتب

ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه
وزن برة من خير

قلبه وزن ذرة من خير عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير
المومنين اية في كتابكم تقرونها لو علينا معشر اليهود
نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية هي
قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا
ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي
صلي الله عليه وسلم وهو قايم بعرفة يوم الجمعة
عن طلحة بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء
رجل من اهل نجد الى رسول الله صلي الله
عليه وسلم ثاير الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنى فاذا هو يسئل عن الاسلام
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلي الله

عليه

عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم افلح ان صدق عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من تبع
جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر
بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم
رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج يخبر عن
ليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التسع والسبع والخمس عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بارز للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان
فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه
ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال
ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك
باشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول
رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن
الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه
فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات



لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات
كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا
وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد
القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من
القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله
انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر
به من ورائنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله

خمساً

واقام الصلاة وايتا الزكاة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن عمر
رضي الله عنه حديث انما الاعمال بالنيات
وقد تقدم في اول الكتاب وزاد هنا بعد قوله
وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وسرد باقي الحديث
عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل علي اهله نفقة
يحتسبها فهو له صدقة عن جرير بن عبد
الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم علي اقام الصلاة
وايتا الزكاة والنصح لكل مسلم وعنه رضي
الله عنه قال اتيت رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال ابايعك علي الاسلام فشرط علي النصح
لكل مسلم فبايعته علي هذا كتاب

العلم

العلم بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلي الله عليه وسلم في مجلس يحدث
القوم جاءه اعرابي فقال متي الساعة فمضي رسول
الله صلي الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع
حتي اذا قضي حديثه قال اين اراه السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
قال اذا اوسد الامر الي غير اهله فانتظر الساعة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
تخلف النبي صلي الله عليه وسلم عنا في سفرة
سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن
نتوضي فجعلنا نمسح علي ارجلنا فنادي بأعلي
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط

ارهقتنا

ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها
النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول
الله قال هي النخلة عن انس رضي الله عنه قال
بينما نحن جلوس مع النبي صلي الله عليه وسلم
في المسجد دخل رجل علي جمل فاناخه في المسجد ثم
عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلي الله عليه وسلم
متكي بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكي
فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلي
الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سائلك فمشدد
عليك في المسيلة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما
بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك الله
ارسلك الي الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك
بالله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في
اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله
امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ

هذه

هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها علي
فقرائنا فقال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من
قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان
يدفعه الي عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الي
كسري فلما قراه مزقه قال فدعا عليهم رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق عن ابن
عباس انس رضي الله عنه قال كتب النبي صلي
الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم
لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله كاني انظر الي بياضه
في يده عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بينما هو
جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة
نفر فاقبل اثنان الي النبي صلي الله عليه وسلم

وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث
فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فا
ستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عز
وجل عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السامة علينا عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا عن
معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله عز
وجل يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر
الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله

عن

عن ابي بكرة فقعد على
فسكتنا حتى ظننا انه س
فسكتنا حتى ظننا انه
وامواكم واعراضكم بين
الغايب فان الشا هد

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى بحمار فقال انا من الشجر
شجرة وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية
فاذا انا اصغر القوم فسكت عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب وعنه رضي الله عنه قال
اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي عن محمود بن الربيع رضي الله عنه
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة
مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو عن

ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها بقيعة قبلت
الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما
هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله تعالى
به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا وعنه رضي الله
عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل
ويظهر الزنا وتكثر النساء وتقل الرجال حتى يكون

لخمسين



لخمسين امراة القيم الواحد عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى
اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر
ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى
للناس يسيلون فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر
فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج قال بيده هكذا فحرفها كانه يريد
القتل عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي

فقلت ما شان الناس واشارت الى السما فاذا الناس
قيام فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت
براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت
اصب على راسي الما فحمد الله النبي صلى الله
عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شي لم اكن
اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من
فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما
المومن او الموقن فيقول هو محمد رسول الله جانا
بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه وهو محمد
ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا انك لموقن به
واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلته عن عقبة بن
الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب
ابن عزيز فاتته امراة فقالت اني ارضعت عقبة وانت
وهذه التي تزوجتها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتيني ولا اخبرتيني فركب الي رسول الله

صلي

صلي الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره عن عمر رضي الله
عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على رسول الله صلي الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جيته بخبر ذلك اليوم من الوحي
وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال ائم هو
ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت
دخلت على النبي صلي الله عليه وسلم فقلت وانا
قايم اطلقت نساك فقال لا فقلت الله اكبر عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال
رجل يا رسول الله اني لاكاد ادرك الصلاة مما
يطول بنا فلان فما رايت النبي صلي الله عليه وسلم

في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس
انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال
وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان
جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى
احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال مالك
ومالها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذئب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال سلوني
عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام
اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى
شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا
نتوب الى الله عز وجل عن انس رضي الله عنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم ثلاثا عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة
يطوها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النسا
فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي
القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا
هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول

منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزا
عا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بموت العلما
حتي اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساجهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت
النسا للنبي صلي الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن
فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن
امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة منهن واثنين قال واثنين
وفي رواية عن ابي هريرة لم يبلغوا الحنث عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب فقالت عايشة فقلت

قا

اوليس

اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسا
يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك عن ابي سريحة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم الغد من صبح
يوم الفتح يقول قولا سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله تعالي واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالي ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد
ترخص لقتال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فيها فقولوا ان الله تعالي قد اذن لرسوله ولم ياذن
لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب عن
علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فانه من
كذب علي فليتبوا مقعده من النار عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار

صلي الله عليه وسلم يقول من يقل علي مالم اقل
فليتبوا مقعده من النار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام
فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وعنه
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال ان الله حبس عن مكة الفيل او القتل وسلط
عليهم رسوله الله صلي الله عليه وسلم والمومنون
الا فانها لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا
وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى خلاها ولا يعضد
شوكها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشد
ومن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما
ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال
اكتب لي يا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر

يا رسول

يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
النبي صلي الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد
بالنبي صلي الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندنا كتاب الله تعالي حسبنا فاختلفوا وكثر
اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي
صلي الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان
الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من
الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال صلي بنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان علي راس مائة سنة منها لا يبقي
ممن هو علي ظهر الارض احد عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلي الله عليه وسلم
وكان النبي صلي الله عليه وسلم عندها في ليلتها
فصلي النبي صلي الله عليه وسلم العشاء ثم اتي منزله
فصلي اربع ركعات ثم قام ثم قام ثم نام الغليم او كلمة
تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلي خمس ركعات ثم صلي ركعتين ثم نام حتي
سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الي الصلاة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون
اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت
حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينا
والهدي الي قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا
من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا
هريرة كان يلزم رسول الله صلي الله عليه وسلم لشبع
بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني

اسمع

ثم نام ثم قام ثم قال

فبسطته

اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداك فبسطت
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيا
بعده وعنه رضي الله عنه قال حفظت من النبي
صلي الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته
واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم عن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض عن ابي بن كعب رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال قام موسي النبي
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الي الله فاوحي
الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل
فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتي كانا عند
الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت

من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى
وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما
اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما
انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى
بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانا بارضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم
علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما
سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملو
هما



بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين من البحر فقال الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا
العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة
فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا
فاذا بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال
موسى لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص

علينا من امرهما عن ابي موسى رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقا
تل غضبا ويقاتل حمية فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة
وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى
عنه قال يسألونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا وعن
انس رضي الله عنه قال كان معاذ ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرحل فقال
يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا

ابن جبل

قال

قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله
على النار قال يا رسول الله افلا اخبر الناس به فيستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ
عند موته تاثما عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت
ام سلمة بعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم
المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه
وسلم فساله فقال فيه الوضوء عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة

من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة
ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر وبلغني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول ولم افقه هذه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم ماليبس المحرم قال لا يلبس القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

## كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من
احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلي

صلي الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون
يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن
استطاع منكم ان يطول غرته فليفعل عن عبد الله
ابن يزيد الانصاري رضي الله عنه انه شكا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخيل اليه
انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نام حتى نفخ ثم صلى ولم يتوضا وربما قال اضطجع
حتى نفخ ثم قام فصلى وعن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل
فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما
جا المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل

الرجل

بينهما عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضا
فغسل وجهه وكفيه اخذ غرفة من ماء فتمضمض
بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها
هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه
ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى
ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى
ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على
رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة
اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلا قال فوضعت
له وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر فقال
اللهم فقهه في الدين عن ابي ايوب الانصاري

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا
تستقبل القبلة ولا بيت المقدس لقد ارتقيت
يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا
تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان
عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على
ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب عن

ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتي الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا
يتمسح بيمينه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتبعت النبي صلي الله عليه وسلم وخرج لحاجته
فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا
استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الي جنبه
واعرضت عنه فلما قضي اتبعه بهن عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال اتي النبي صلي الله
عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده
فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقي
الروثة وقال هذا ركس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال توضا النبي صلي الله عليه وسلم
مرة مرة عن عبد الله بن يزيد الانصاري
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم توضا

ركس

مرتين



مرتين مرتين عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
انه دعا بانا فافرغ علي يديه ثلاث مرات فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الانا فمضمض واستنثر واستنثق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه
ثلاثا الي المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه
ثلاث مرات الي الكعبين ثم قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا
ثم صلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما
حدثتكموه سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول لا يتوضي رجل فيحسن وضوءه ويصلي
الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتي
يصليها والاية ان الذين يكتمون ما انزلنا عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من توضا فليستنثر
ومن استجمر فليوتر وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا توضا

احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر
واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده
قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري
اين باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما وقد قيل له رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية
ورايتك تصبغ الوضوء بالصفرة ورايتك اذا
كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت
حتى كان يوم التروية فقال اما الاركان فاني لم
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليما
يين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ
بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته عن عائشة رضي الله

عنها

عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي
شانه كله عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال راين النبي صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فلتمس الناس الوضوء فلم يجدوا
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا منه
قال فراين الماء ينبع من بين اصابعه حتى توضوا
من عند اخرهم وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان
ابو طلحة اول من اخذ من شعره عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله
سبعا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون
شيا من ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يزال العبد
في صلاة مادام في المسجد ينتظر الصلاة مالم يحدث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سالت عثمان
ابن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع
فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلي الله
عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي
ابن كعب فامروني بذلك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
ارسل الي رجل من الانصار فجاء راسه يقطر فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء عن المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم في سفر وانه صلي الله عليه
وسلم لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه
وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه

سفر

ذهب

وسح

ومسح علي الخفين عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلي الله عليه وسلم
ورضي عنها وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلي الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلي الله
عليه وسلم حتي اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلي الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر
الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الي
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الي جنبه فوضع يده اليمني علي راسي واخذ
باذني اليمني يفتلها فصلي ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتي اتاه المؤذن فقام فصلي
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح وقد تقدم
هذا الحديث وفي كل منهما ما ليس في الاخر عن

ليلة

عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه قال له رجل
استطيع اتريني كيف كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يتوضا قال نعم فدعا بما فافرغ علي
يديه ثم غسلهما مرتين ثم تمضمض واستنشق
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين
مرتين الي المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل
بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتي ذهب بهما الي
قفاه ثم ردها الي المكان الذي بدا منه ثم غسل
رجليه عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج علينا
النبي صلي الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء
فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه
فيتمسحون به فصلي النبي صلي الله عليه وسلم
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال
ذهبت بي خالتي الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت
يارسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا
لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم

فقمت



فقمت خلف ظهره فنظرت الي خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضون في زمان
رسول الله صلي الله عليه وسلم جميعا عن جابر
رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلي الله عليه
وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب
علي من وضوئه فعقلت فقلت يارسول الله
لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض
عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريبا من المسجد الدار الى اهله وبقي قوم
فاتي النبي صلي الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ما فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فتوضا القوم كلهم قيل كم كنتم قال ثمانين وزيادة
عن ابي موسي رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ما فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما ثقل النبي صلي الله عليه وسلم واشتد

به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج النبي صلي الله عليه وسلم بين رجلين تخط
رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر فكانت عايشة
تحدث ان النبي صلي الله عليه وسلم قال كعبد لما
دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الي الناس فاجلس
في مخضب لحفصة زوج النبي صلي الله عليه
وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتي طفق يشير
الينا ان قد فعلتن ثم خرج الي الناس عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم دعا
بانا من ماء في بقدح رحراح فيه شيء من
ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر
الي الماء ينبع من اصابعه فحزرت من توضا ما
بين السبعين الي الثمانين وعنه قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم يغتسل بالصاع
الي خمسة امداد ويتوضا بالمد وعنه
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي

صلي

صلي الله عليه وسلم انه مسح علي الخفين وان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سال عمر عن
ذلك فقال نعم اذا حدثك شيا سعد عن
النبي صلي الله عليه وسلم فلا تسال عنه
غيره عن عمرو بن اميه الضمري رضي الله
عنه انه راي النبي صلي الله عليه وسلم يمسح
علي الخفين وعنه رضي الله عنه قال ترايت
النبي صلي الله عليه وسلم يمسح علي عمامته
وخفيه عن المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم
في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن
عمرو بن اميه رضي الله عنه انه راي النبي
صلي الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ـ
فدعي الي الصلاة فالقي السكين فصلي
ولم يتوضا عن سويد بن النعمان رضي الله
عنه انه خرج مع رسول الله صلي الله عليه

وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى
خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا عن
ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له
دسما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا
صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نعس
في الصلاة فليرقد حتى يعلم ما يقرأ وعنه رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يتوضا

سنزيد لبنا فمضمض
وقال ان له دسما



يتوضا عند كل صلاة قال وكان يجزي احدنا
الوضوء ما لم يحدث عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من
حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان
احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي
بالنميمة ثم دعا بجريدة رطبة فكسرها كسرتين
فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل يا رسول الله
لم فعلت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ابتز لحاجته اتيته بماء
فيغسل به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا
على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين عن ام

قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن
لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال علي ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء
فجئته بماء فتوضى وعنه في رواية اخرى قال
فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند
عقبه حتى فرغ عن اسماء رضي الله عنها قالت
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تفعل قال
تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة
بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا
اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بحيض اذا اقبلت

حيضتك

حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي ثم توضي لكل صلاة حتى يجي
ذلك الوقت وعنها رضي الله عنها قالت كنت
اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه
وسلم فيخرج الى الصلاة واثر بقع الماء في ثوبه
عن انس رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل
او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها
وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول
النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم
فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا
في الحرة يستسقون فلا يسقون وعنه رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم عن
ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيل عن فارة سقطت في سمن فقال

التوها وما حولها وكلوا سمنكم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة
كهيئتها اذ اطعنت تفجر دما فاللون لون الدم
والعرف عرف المسك وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم
في الما الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب
له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم ياتي بسلا
جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا
سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى
اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على
ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيا لو كانت
لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة رضي الله عنها

فطرحته

فطرحته عن ظهره فرفع راسه فقال اللهم عليك
بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا
عليهم وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد
مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك
بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد
السابع فنسيه الراوي وقال فوالذي نفسي بيده
لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه
وسلم صرعى في القليب قليب بدر عن انس
رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه انه سال الناس باي شي دوي جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد
اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة
تغسل عن وجهه الدم واخذ حصير فاحرق
فحشي به جرحه عن ابي موسى رضي الله
عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته

فقال

وهو عمارة بن الوليد

بستة سواك بيده يقول اع اع والسواك في
فيه كانه يتهوع عن حذيفة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يشوص فاه بالسواك عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اراني اشوك بسواك فجاني
رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك
الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فان مت في ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن
اخر ما تتكلم به قلت ورسولك قال لا ونبيك

الذي

# كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا
كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل
بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرف
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه
وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى
رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من
قدح يقال له الفرق وعنها رضي الله عنها
انها سئلت عن غسل رسول الله صلى الله

عليه وسلم قدحت بلبأ نحو من صاع فاغتسلت
واقامت علي راسها وبينها وبين السابل حجاب
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
سالة رجل عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال
رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو
اوفي منك شعرا وخير منك ثم امهم في ثوب
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اما انا فافيض
علي راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلي
الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعي بشي
نحو الحلاب فاخذ بكفيه فبدا بشق راسه
الايمن ثم الايسر فقال بهما علي وسط راسه
وعنها رضي الله عنها قالت كنت اطيب
رسول الله صلي الله عليه وسلم فيطوف علي نسايه
ثم يصبح محرما ينضح طيبا عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يدور

علي



علي نسايه في الساعة الواحدة من الليل
والنهار وهن احدي عشرة وفي رواية تسع نسوة
قيل اوكان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي
قوة ثلاثين عن عايشة رضي الله عنها قالت
كانني انظر الي وبيص الطيب في مفرق النبي صلي
الله عليه وسلم وهو محرم وعنها رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره
حتي اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه الما
ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلي الله
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال
لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه
يقطر فكبر وصلينا معه وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كانت بنو

اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الي بعض
وكان موسي يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسي ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه علي حجر ففر الحجر بثوبه فخرج
موسي في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتي
نظرت بنو اسرائيل الي موسي فقالوا والله ما بموسي
من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال
ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا
بالحجر وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا فخر
عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلي وعزتك ولكن لا غني بي عن بركتك
عن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها
قالت ذهبت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ستره فقلت
من هذه فقلت انا ام هاني عن ابي هريرة

رضي



رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم لقيه
في بعض اسكك طريق المدينة وهو جنب قال
فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال
اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجا
وانا علي غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
سال النبي صلي الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو
جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحيض عن عايشة

رضي الله عنها قالت خرجنا لا نري الا الحج فلما
كنت بسرف حضت فدخل علي النبي صلي
الله عليه وسلم وانا ابكي فقال مالك انفست
قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالي علي
بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا

لا تطوفي بالبيت قالت وضحي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر وعنها رضي
الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله
صلي الله عليه وسلم وانا حايض، وفي رواية
وهو في المسجد يدني لها راسه وهو في حجرتها
فترجله وهي حايض وعنها رضي الله عنها
قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يتكي في
حجري وانا حايض ثم يقرا القران عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلي
الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلي الله عليه وسلم
من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه
الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وفي

رواية

حايضا فاراد النبي ص

رواية عنها قالت كانت احدانا اذا كانت
صلي الله عليه وسلم ان يباشرها وهي حايض
امرها ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
وايكم يملك اربه كما كان النبي صلي الله عليه وسلم
يملك اربه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم
في اضحي او فطر الي المصلي فمر علي النسا فقال
يا معشر النسا تصدقن فاني ارتكن اكثر اهل النار
قلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان
عقلنا ودينا يا رسول الله قال اليس شهادة
المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلي قال
فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلي قال فذلك من نقصان
دينها عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلي الله عليه وسلم اعتكف معه بعض

سنابه وهو مستحاضة ترى الدم فربما وضعت
الطشت تحتها من الدم عن ام عطية رضي
الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز عن عايشة رضي
الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل
فقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال
سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي
بها اثر الدم وعنها رضي الله عنها قالت
اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي
فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت

ليلة

ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة
يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك
وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما
قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني
من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت وعنها
رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي
الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احب ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهدين لا
هللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم
بحج وساقت الحديث وذكرت حيضتها قالت
وارسل معي اخي عبد الرحمن الي التنعيم فاهللت
بعمرة ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم
ولا صدقة وعنها رضي الله عنها ان امراة قالت
لها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت
احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله

عن ام سلمة رضي الله عنها حديث حيضتها
وهي مع النبي صلي الله عليه وسلم في الخميلة
ثم قالت في هذه الرواية ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم عن ام عطية
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول يخرج العواتق وذوات الخدور
والحيض ليشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتز
الحيض المصلي قيل لها الحيض قالت اليس يشهدن
عرفة وكذا وكذا وعنها رضي الله عنها قالت
كنا لانعد الصفرة والكدرة شيا عن عايشة
زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي عنها
انها قالت لرسول الله صلي الله عليه وسلم ان صفية
قد حاضت قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا
بلي قال فاخرجي عن سمرة بن جندب رضي
الله عنه ان امراة ماتت في بطن فصلي عليها
النبي صلي الله عليه وسلم فقام وسطها عن



ميمونة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي
عنها انها كانت تكون حايضا لاتصلي وهي مفترشة
بحذا مسجد النبي صلي الله عليه وسلم وهو
يصلي علي خمرته اذا سجد اصابها بعض ثوبه

## كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم
عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلي الله
عليه وسلم في بعض اسفاره حتي اذا كنا بالبيدا
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلي الله عليه وسلم علي التماسه واقام
الناس معه وليسوا علي ماء فاتي الناس الي ابي
بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة
اقامت برسول الله صلي الله عليه وسلم والناس
وليسوا علي ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول
الله صلي الله عليه وسلم واضع راسه علي فخذي
قد نام فقال حبستي رسول الله صلي الله عليه
وسلم والناس وليسوا علي ماء وليس معهم ماء

فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي فخذي فقام رسول
الله صلي الله عليه وسلم حتي اصبح علي
غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا
قال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل
ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاصبنا العقد تحته عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي
ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم
تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان
النبي يبعث الي قومه خاصة وبعثت الي
الناس عامة عن ابي جهيم بن الحارث

الا

الانصاري رضي الله عنه قال اقبل النبي صلي
الله عليه وسلم من نحو بير الجمل فلقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلي الله عليه وسلم
السلام حتي اقبل علي الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه انه قال لعمر بن الخطاب رضي
الله عنه اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما
انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت
ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فقال النبي صلي
الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب
بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه
وكفيه عن عمران بن حصين الخزاعي رضي
الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي صلي الله
عليه وسلم وانا اسرينا حتي اذا كنا في اخر الليل وقعنا
وقعة ولا وقعة احلي عند المسافر منها فما
ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ
فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع

وكان النبي صلي الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه
حتي يكون هو يستيقظ فانا لا ندري ما يحدث
له في نومه فلما استيقظ عمر ورأي ما اصاب
الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته
بالتكبير حتي استيقظ لصوته رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي
اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا
فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضي
وتودي بالصلاة فصلي بالناس فلما انفتل
من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع
القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم
فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك ثم سار النبي صلي الله عليه وسلم
فاشتكي اليه الناس من العطش فنزل فدعا
عليا ورجلا اخر فقال اذهبا فابتغيا الماء فا
نطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء علي بعير لها فقالا لها اين الماء قالت

فانزل الله البركة ورفع صوته بالتكبير

عهدي

عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا
فقالا لا انطلقي قالت الي اين قالا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي
قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلي الله
عليه وسلم بانا فافرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي
وينودي في الناس اسقوا واستقوا فسقي من شاء
واستقي من شاء وكان اخر ذلك ان اعطي الذي
اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه
عليك وهي قائمة تنظر الي ما يفعل بمائها وايم
الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملية منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلي الله
عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة
ودقيقة وسويقة حتي جمعوا لها طعاما
فجعلوها في ثوب وحملوها علي بعيرها ووضعوا

الثوب بين يديها قال لها تكلمين ما رزينا من
مالك شيأ ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت
اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلا
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الي
هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا
وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت باصبعيها الوسطي والسبابة
فرفعتها الي السما تعني السما والارض اوانه
لرسول الله صلي الله عليه وسلم حقا فكانت
المسلمون بعد ذلك يغيرون علي من حولها
من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي
منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولا القوم
يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوه
فدخلوا في الاسلام

## كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان النبي

صلي

صلي الله عليه وسلم قال فرج عن سقفا
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطست من
ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الي السما فلما
جيت الي السما الدنيا قال جبريل لخازن السما افتح
قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم
معي محمد صلي الله عليه وسلم فقال أرسل اليه
قال نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا رجل قاعد
على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكي فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا ادم صلي الله عليه وسلم
وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكي حتي عرج بي الي

السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى
وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير
انه ذكر انه وجد آدم في السما الدنيا وابراهيم
في السما السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه
السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس
قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالاخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال
هذا ابراهيم وكان ابن عباس وابو حبة
الانصاريان يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع

فيه

فيه صريف الاقلام قال انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل
على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
مررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال
ما فرض الله على امتك قلت فرض خمسين صلاة
قال فارجع الي ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال
ارجع الي ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الي موسى فقال ارجع الي ربك
قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهي بي الي سدرة المنتهى وغشيها الوان
ما ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
حبايذا اللولو واذا ترابها المسك عن عايشة
رضي الله عنها قالت فرض الله تعالى الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

الى موسى فقلت وضع
شطرها فقال ارجع
فان امتك لا تطيق
فراجعت فوضع شطرها
فرجعت اليه صح

عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه عن ام هاني بنت ابي طالب
رضي الله عنها احد بن صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح تقدم وفي هذه
الرواية قالت صلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد وذلك ضحى عن ابي هريرة
رضي الله عنه انا سايلا الاسال النبي صلى
الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم
ثوبان وعنه رضي الله عنه قال
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه عن جابر رضي الله عنه قال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فجيت ليلة لبعض امري فوجدته
يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به

وصليت

فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم امي انه قاتل رجلا
قد اجرتها فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هاني
قالت ام هاني وذلك ضحى صح

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقه شيء صح

رواية فلما فرغ

وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرب
يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان
كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا
فاتزر به عن سهل رضي الله عنه قال
كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان
ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا عن مغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر قال يا مغيرة خذ الاداوة
فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه
جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها
فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت
عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على
خفيه ثم صلى عن جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال
له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال
فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه
فما رؤي بعد ذلك عريانا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلي الله عليه
وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد ليس على فرجه منه شيء عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلي الله عليه
وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعنه
رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله
عنه في تلك الحجة في مؤذنين يوذنون
بمنى يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ثم اردف رسول الله صلي
الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامره ان

يوذن



يوذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي
في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم غزا
خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس
فركب رسول الله صلي الله عليه وسلم وركب
ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله
صلي الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان
ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلي الله عليه
وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا
محمد والخميس يعني الجيش قال فاصبناها
عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله
اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ
جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل
الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا نبي الله

اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه فجاء بها
فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها وجعل
صداقها عتقها حتى اذا كان بالطريق جهزتها
له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي
صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل
يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن وذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي
الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المومنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى
بيوتهن ما يعرفهن احد وعنها رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة

لها اعلام



لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي عن
انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره
تعرض لي في صلاتي عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له فقال لا ينبغي
هذا للمتقين عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا
تمسح منه ومن لم يصب منه شيئا اخذ من
بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة ٥٥

فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة
حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين
ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة
عن سهل بن سعد رضي الله عنه وقد سيل
من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم به مني
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع
الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قراء
ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالارض فهذا شانه عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له
فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت
الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنضحته

بما

بما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم و
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت انام بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وانا بينه وبين القبلة
على فراش اهله اعتراض الجنازة عن انس
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة
الحر في مكان السجود وعنه رضي الله عنه
انه سيل اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في نعليه قال نعم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه انه بال ثم توضا ومسح على خفيه

ثم قام فصلي فسيل فقال رايت رسول الله صلي
الله عليه وسلم صنع مثل هذا فكان يعجبهم لان
جريرا كان من اخر من اسلم عن عبد الله بن
مالك بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان اذا صلي فرج بين يديه حتي يبدو
بياض ابطيه عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي
صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا
تخفروا الله في ذمته عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سيل عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم
النبي صلي الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلي خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما دخل النبي صلي الله عليه وسلم البيت دعا

في

حيينه

في نواحيه كلها ولم يصل حتي خرج منه فلما
خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم صلي نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا او سبعة عشر شهرا ونحن معه فخالفه في اللفظ عن جابر
رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
يصلي علي راحلته حيث توجهت به فاذا اراد
الفريضة نزل فاستقبل القبلة عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال صلي النبي صلي
الله عليه وسلم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل
له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما
ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثني رجليه واستقبل
القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا
بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم
به ولكن انما انا بشر مثلكم انسي كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد

قال ابراهيم الراوي عن علقمة الراوي
عن ابن مسعود صح

تكلم

مسجدين عن عمر رضي الله عنه قال وافقت
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من
مقام ابراهيم مصلي فنزلت واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلي واية الحجاب قلت يا رسول الله
لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفا
فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلي الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الاية عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم راي نخامة في المسجد فشق
ذلك عليه حتي روي في وجهه فقام فحكه
بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه
يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا
يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او
تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه
ثم رد بعضه علي بعض فقال او يفعل هكذا
عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما

حر

في القبلة

حديث

حديث النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفار
دفنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي
ههنا فوالله ما يخفي علي ركوعكم ولا خشوعكم
اني لاراكم من وراء ظهري عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية
الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الي مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن
سابق عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي
صلي الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به النبي صلي الله
عليه وسلم فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم
الي الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضي الصلاة
جاء فجلس اليه فما كان يري احدا الا اعطاه

تها

تدرون

اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول
الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم خذ
فحثي في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم احتمله فالقاه علي كاهله ثم انطلق فما زال
رسول الله صلي الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتي
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلي الله عليه وسلم وثم منهم درهم عن محمود
ابن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وهو من اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار

سال

سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي
مسجدهم فاصلي بهم وددت يا رسول الله
انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلي قال
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم سافعل
ان شاء الله فغدا عتبان فغدا رسول الله صلي الله
عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين
دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك
قال فاشرت له الي ناحية من البيت فقام رسول
الله صلي الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا
فصلي ركعتين ثم سلم قال وحبسناه علي خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل
الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين
مالك بن الدخيشن او الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال

على صح

فانا نرى وجهه ونبيحته الي المنافقين فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم فان الله قد
حرم علي النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذ
وجه الله عن عايشة رضي الله عنها ان ام
حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلي
الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا علي قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيامة عن انس رضي الله عنه قال
قدم النبي صلي الله عليه وسلم المدينة فنزل
اعلي المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
فاقام فيهم النبي صلي الله عليه وسلم اربع عشرة
ليلة ثم ارسل الي بني النجار فجاوا متقلدين
السيوف فكاني انظر الي النبي صلي الله عليه
وسلم وهو علي راحلته وابو بكر رضي الله عنه
ردفه وملا بني النجار حوله حتي القا بفنا ابي



ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببنا المسجد فارسل
الي ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني علي
بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الي الله
تعالي قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين
وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلي الله
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون
الصخر وهم يرتجزون والنبي صلي الله عليه
وسلم معهم وهو يقول " " "
اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي الي
بعيره وقال راين النبي صلي الله عليه وسلم
يفعله عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم عرضت علي النار
وانا اصلي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلي الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من
صلاتكم ولا تتخذوها قبورا عن عائشة وابن
عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله
صلي الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له علي وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله علي اليهود والنصاري
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت
سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم
قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من
سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدأة
وهو ملقي فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به فطفقوا يفتشون
حتي فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة
معهم اذ مرت الحدأة فالقته قالت فوقع بينهم
فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا
منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الي رسول

الله

ركب

الله صلي الله عليه وسلم فاسلمت قالت
عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد
او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ،، ،،
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ،، ،،
،، ،، الا انه من بلدة الكفر انجاني
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما
شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت
هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول
الله صلي الله عليه وسلم بيت فاطمة
رضي الله عنها فلم يجد عليا في البيت فقال
اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال النبي
صلي الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو
فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو

فقلت لها ما شانك

مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه
تراب فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم يمسحه
عنه وهو يقول قم اباتراب قم اباتراب عن
ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال ان المسجد كان علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم مبنيا باللبن
وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد
فيه ابوبكر رضي الله عنه شيا وزاد فيه عمر رضي
الله عنه وبناه علي بنيانه في عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد
عمده خشبا بغيره عثمان رضي الله عنه فزاد
فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة
المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة
منقوشة وسقفه بالساج عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه كان يحدث يوما

حتي

حتي الي علي ذكر بنآء المسجد فقال كنا نحمل
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلي
الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول
ويح عمار يدعوهم الي الجنة ويدعونه الي النار
قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن عن
عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول الناس
فيه حين بني مسجد رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول من بني مسجدا يبتغي
به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله
صلي الله عليه وسلم امسك بنصالها عن
ابي موسي رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
او اسواقنا بنبل فليأخذ علي نصالها لا يعقر
بكفه مسلما عن حسان بن ثابت رضي الله

بكفه

عنه انه استشهد اباهريرة رضي الله عنه
انشدك الله هل سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول ياحسان اجب عني رسول الله
صلي الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
قال ابوهريرة نعم عن عايشة رضي الله عنها
قالت رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يوما علي باب حجرتي والحبشة يلعبون في
المسجد ورسول الله صلي الله عليه وسلم
يسترني ببرديه انظر الي لعبهم وفي رواية
يلعبون بحرابهم عن كعب بن مالك رضي الله
عنه انه تقاضي ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتي سمعها
رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما حتي كشف سجف حجرته
فنادي يا كعب قال لبيك يارسول الله قال
ضع من دينك هذا واومي اليه اي الشطر
قال قد فعلت يارسول الله قال قم فاقضه

عن

لقد

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات
فسال النبي صلي الله عليه وسلم عنه فقالوا
مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني علي
قبره او قال قبرها فاتوا قبره فصلي عليه عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات
من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلي الله
عليه وسلم الي المسجد فقراهن علي الناس ثم حرم
تجارة الخمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الي سارية من سواري المسجد حتي تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد
يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلي الله

او عليها

عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منه عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى استكي قال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور عن انس رضي الله
عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا
صار مع كل منهما واحد حتى اتى اهله عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان

وامهد

الله

الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت
في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند
الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر
لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله
ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس
احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن
ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام

افضل سدواعني كل خوخة في هذا المسجد
غير خوخة ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم قدم مكة فدعا
عثمان بن طلحة فتح الباب فدخل النبي صلي
الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان
ابن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم
خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال
صلي فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي ان اسالكم صلي او
رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلي الله
عليه وسلم وهو علي المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثني مثني فاذا خشي الصبح صلي واحدة
فاوترت له ما صلي وانه كان يقول اجعلوا اخر
صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلي الله عليه
وسلم امر به عن عبد الله بن زيد الانصاري
رضي الله عنه انه راي النبي صلي الله عليه
وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدي رجليه

علي الاخري



علي الاخري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد
علي صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة قال احدكم اذا توضا فاحسن
الوضوء واتي المسجد لا يريد الا الصلاة لم
يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه
بها خطيئة حتي يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة
عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم
اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه عن ابي موسي
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك اصابعه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
احدي صلاتي العشا فصلي بنا ركعتين ثم
سلم فقام الي خشبة معروضة في المسجد
فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمني

علي اليسري وشبك بين اصابعه ووضع
خده الايمن علي ظهر كفه اليسري وخرجا
السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت
الصلاة وفي القوم ابوبكر وعمر فهابا ان يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة
فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلي ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان
يصلي في اماكن من الطريق ويقول انه راي النبي
صلي الله عليه وسلم يصلي في تلك الاماكن وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر
وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع

من

قال لم انس ولم تقصر

من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة
هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد
اناخ بالبطحا التي علي شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتي يصبح ليس عند المسجد الذي
بحجارة ولا علي الاكمة التي كاد عليها المسجد كان
يصلي ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه
كثيب وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يصلي فرحافيه السيل بالبطحا حتي دفن
ذلك المكان وحدث عبد الله ان النبي صلي
الله عليه وسلم صلي حيث المسجد الصغير
الذي دون المسجد الذي يبتزى الروحاء
وكان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلي
النبي صلي الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد
علي حافة الطريق اليمني وانت ذاهب
الي مكة بينه وبين المسجد الكبير رمية
بحجر او نحو ذلك وكان عبد الله يصلي الي العرق

ذلك

الذي كان عبد الله يصلي فيه

الذي عند منصرف الروحاء ذلك العرق انتها
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي
بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد
ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في
ذلك المسجد وكان يتركه عن يساره وورآه
ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله
يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي
ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة
فان مربه قبل الصبح بساعة او من آخر السحر
عرّس حتى يصلي بها الصبح وحدث عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت
سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق
ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى
تفضي من اكمة دون بريد الرويثة بميلين
وقد انكسر اعلاها فانثنى وهي قائمة
على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وحدث
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

في

سرحة

في جوفها

## قلقة

في طرف كلكمة من وراء العرج وانت ذاهب الى
هضبته عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على
القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق
عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد
الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة
فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
سُمَيْرات سمرات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا
بينه وبين الطريق قريب من علوة وكان عبد
الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن ويقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي
في ادنى هرشا الظهران قبل المدينة حين يهبط
من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن
يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين

رضم

الطريق الارمية بحجر قال وكان النبي صلي الله
عليه وسلم يترك بذي طوي ويبيت حتي يصبح
ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلي رسول
الله صلي الله عليه وسلم ذلك علي الاكمة غليظة
وكان عبد الله يحدث ان النبي صلي الله عليه
وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي
بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلي النبي
صلي الله عليه وسلم اسفل منه علي الاكمة السوداء
تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي
مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين
الكعبة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة
فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الامراء عن ابي جحيفة رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي بهم بالبطحا

وليس في المسجد الذي بني ثم ولكن
اسفل من ذلك علي اكمة غليظة

وبين

وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر كذلك
يمر بين يديه المرأة والحمار عن سهل رضي
الله عنه قال كان بين مصلي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة
او عصي او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته
ناولناه الاداوة عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه انه كان يصلي عند الاسطوانة التي عند
المصحف فقيل له يا ابا مسلم اراك تتحري الصلاة
عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يتحري الصلاة عندها
عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث دخول
النبي صلي الله عليه وسلم الكعبة قال فسالت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلي الله عليه
وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن
يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ

على ستة اعمدة وفي رواية عمود بن عن يمينه
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قيل لنافع
افرايت اذا ذهبت الركاب قال كان ياخذ الرحل
فيعدله فيصلي الى اخرته او مؤخره وكان ابن
عمر يفعله عن عايشة رضي الله عنها قالت
اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة
على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط
السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل
رجلي السرير حتى انسل من لحافي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يصلي
في يوم جمعة الى شيء يستره من الناس فاراد
شاب من بني ابي معيط ان يجتاز ما بين يديه
فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد
اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على
مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد الخدري

ودخل

ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك
ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن ابي جهيم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من
ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال
اربعين يوما او شهرا او سنة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت معه عن
ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو
حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي لابي العاص بن الربيع

ابن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

حديث ابن مسعود في دعا النبي صلي الله عليه وسلم علي قريش يوم وضعوا عليه السلا تقدم وقال هنا في اخرهم سجوا الي القليب ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة كتاب مواقيت الصلاة لبسم الله الرحمن الرحيم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه دخل علي المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلاة يوما بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة أما علمت ان جبريل نزل فصلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم صلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم صلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم صلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلي الله عليه وسلم في الفتنة

قلت

ليس قد

ثم صلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم صلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم صح

قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر ام يفتح قال لا بل يكسر قال اذا لا يغلق ابدا فقيل لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فسئل من الباب قال عمر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وعنه في رواية لمن عمل بها من امتي ، وعنه رضي الله عنه قال سالت النبي صلي الله عليه وسلم اي العمل احب الي الله قال

الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن رسول الله ولو استزدته لزادني عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك يبقي من درنه
قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب
واذا ابرق فلا يبرق بين يديه ولا عن يمينه
وانما ينا جي ربه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الي ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتا ونفس في الصيف اشد ما يجدون في الحر



واشد ما يجدون من الزمهرير عن ابي ذر
الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتي رايتا في التلول عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلي الظهر فقام علي
المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسال عن شي فليسال فوالله لا
تسالوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي
هذا فاكثر الناس في البكا واكثر ان يقول سلوني
فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي
فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر رضي الله عنه علي ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال
عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا
الحايط فلم ار كالخير والشر وقد تقدم بعض هذا

الحديث في كتاب العلم من رواية ابي موسى لكن
في هذه الرواية زيادة ومغايرة الفاظ عن ابي
برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها
ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت
الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة
فيرجع والشمس حية ونسي الراوي ما قال في المغرب
قال ولا ابالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال
الى شطر الليل عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء
حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذكر
الصلوات تقدم قريبا وقال في هذه الرواية
لما ذكر العشا وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها عن انس رضي الله عنه قال
كان يصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو
ابن عوف فيجدهم يصلون العصر وعنه رضي

الله

الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس حية مرتفعة حية فيذهب
الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة
العصر كانما وتر اهله وماله عن بريدة رضي
الله عنه انه قال في يوم ذي غيم بكروا بصلاة
العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
صلاة العصر فقد حبط عمله عن جرير بن
عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون **وعنه** رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك
احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب
الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من
صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته
**عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس واوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا



قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا
اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا
قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا فقال هل ظلمتكم
من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه
من اشاء **عن** رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله **عن**
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا
واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤا
اخر والصبح يصليها بغلس **عن** عبد الله
المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب
قال ويقول الاعراب هي العشا **عن** عايشة
رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشو الاسلام

فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج
فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل
الارض غيركم عن ابي موسى رضي الله عنه قال
كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه
وسلم عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض
الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار
الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره
على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم
انه ليس يصلي هذه الساعة غيركم او قال
ما صلى هذه الساعة احد غيركم قال ابو موسى
فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها
حديثك اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالعشا

وذلك قبل ان يفشوا
الاسلام فلم يخرج
حتى قال نام وناداه
عمر فخرج فقال لهم

بالعشا وناداه عمر قد تقدم وفي هذه زيادة
قالت وكانوا يصلون فيما بين ان تغيب الشفق الى
ثلث الليل الاول وفي رواية عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه
فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا وحكى ابن عباس وضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده على راسه فقال بعد اصابعه
سيا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على
قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى
مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على
الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا
كذلك وروى ابن هذا الحديث فقال فيه
كاني انظر الى وبيض خاتمه ليلتيذ عن ابي
موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى البردين دخل الجنة عن انس
رضي الله عنه ان زيد بن ثابت رضي الله عنه

البردين الفجر والعصر

حدثنا انهم تسحروا مع النبي صلي الله عليه وسلم
ثم قاموا الي الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين
او ستين اية يعني اية **عن** سهل بن سعد رضي الله
عنه قال كنت استحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك
صلاة الفجر مع رسول الله صلي الله عليه وسلم **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلي الله
عليه وسلم نهي عن الصلاة بعد الصبح حتي تشرق
الشمس وبعد العصر حتي تغرب **عن** ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن
عمر وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا طلع
حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتي ترتفع واذا
غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتي تغيب
**حديث** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم نهي عن بيعتين وعن لبستين
تقدم وفي هذه الرواية وعن صلاتين نهي عن

الصلاة



الصلاة بعد الفجر حتي تطلع الشمس وبعد العصر
حتي تغرب **عن** معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهي عنها يعني الركعتين
بعد العصر **عن** عائشة رضي الله عنها قالت والذي
ذهب به ما تركهما حتي لقي الله تعالي وما لقي الله تعالي
حتي ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته
قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلي
الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة ان يثقل علي امته وكان يحب ما يخفف
عنهم **وعن** ها رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن
رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعهما سرا
ولا علانية ركعتان قبل صلاة الفجر وركعتان
بعد العصر **عن** ابي قتادة رضي الله عنه قال
سرنا مع النبي صلي الله عليه وسلم ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اني
اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم

فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته
عيناه فنام فاستيقظ النبي صلي الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت
قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض
ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس
وابيضت قام فصلي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء
يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتي
كادت الشمس تغرب قال النبي صلي الله عليه وسلم
والله ما صليتها فقمنا الي بطحان فتوضا للصلاة
وتوضانا لها فصلي العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلي بعدها المغرب عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك
اقم الصلاة لذكري وعنه رضي الله عنه قال قال

رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم لم تزالوا في صلاة
ما انتظرتم الصلاة حديثه علي راس مائة
سنة تقدم وفي رواية هنا عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يبقي
ممن هو اليوم علي ظهر الارض احد يريد بذلك
انها تخرم ذلك القرن عن عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنهما قال ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلي الله عليه وسلم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربعا او خامسا او سادسا وان ابا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلي الله عليه وسلم بعشرة وان ابا
بكر تعشي عند النبي صلي الله عليه وسلم ثم جاء بعد
ما مضي من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتي
تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا قال
والله لا اطعمه ابدا قال الاضياف وايم الله ما كنا

ناخذ الا من لقمة الارباما اسفلها اكثر منها قال
فشبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها
ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي كما هي او اكثر فقال
لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة
عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل
منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا
وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل
فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

**بدء الاذان عن** ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين
قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة
ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى

قال

وقال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال
عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة
**عن** انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع
الاذان ويوتر الاقامة **عن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة
ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه ويقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم
يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **عن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
شهد له يوم القيامة **عن** انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا
بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان

يغزو

سمع اذانا كن عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول المؤذن عن معاوية رضي الله عنه
مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ولما
قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله
وقال هكذا سمعته نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو

سمعت

يعلمون



يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال وكان
رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت
عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اعتكف اذن المؤذن
للصبح وبدي الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل ان تقام الصلاة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره
فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم وليتبه نائمكم وليس
ان يقول الفجر او الصبح وقال باصبعه ورفعها
الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا يشير
بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن
يمينه وشماله عن عبد الله بن مغفل المزني
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بين كل اذانين صلاة لمن شاء وفي رواية
بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة
ثم قال في الثالثة لمن شاء عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلنا
قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
وعنه رضي الله عنه في رواية اتى رجلان النبي
صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما
ثم ليؤمكما اكبركما عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال
في الليلة الباردة او المطيرة في السفر عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما

صلى

صلي قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم
بالسكينة عن انس رضي الله عنه قال اقيمت
الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام
القوم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد
همممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن
لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم
احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع
صلاة احدكم بخمس وعشرين جزا وتجتمع ملايكة
الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر ثم قال ابو هر
يرة
واقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا عن ابي موسي رضي الله عنه قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في
الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشي والذي ينتظر الصلاة
حتي يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي
ثم ينام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك علي الطريق فاخره فشكر الله له
فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وباقي الحديث تقدم عن انس رضي الله عنه
ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم
فبلغهم انهم يريدون ان يقربوا من النبي صلي الله عليه وسلم قال

ذكر

ذكره النبي صلي الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال
الا تحتسبون اثاركم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس صلاة
اثقل علي المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا
في عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلا
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة اخفاها حتي لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
من غدا الي المسجد وراح اعد الله له نزله من
الجنة كلما غدا او راح عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة رجل من الازد رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم راي رجلا

وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف
رسول الله صلي الله عليه وسلم لاذ به الناس
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم الصبح اربعا
الصبح اربعا عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما مرض النبي صلي الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا
بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا
قام مقامك لم يستطع ان يصل بالناس واعاد
فاعاد وقاله فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر رضي
الله عنه فوجد النبي صلي الله عليه وسلم من نفسه
خفة فخرج يهادي بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان
الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر
فاومي اليه النبي صلي الله عليه وسلم ان
مكانك ثم اتي به حتي جلس الي جنبه فكان
النبي صلي الله عليه وسلم يصلي والو بكر
يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابو

فصلى

بكر

بكر رضي الله عنه وفي رواية مجلس عن يسار
ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قايما وعنهما رضي الله
عنها في رواية قالت لما ثقل النبي صلي الله عليه
وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له وباقي الحديث تقدم انفا عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه خطب الناس في يوم
ذي ردع فامر المؤذن لما بلغ حي علي الصلاة قال
قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الي بعض كانهم
انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو
خير مني يعني النبي صلي الله عليه وسلم انها عزمة
واني كرهت ان اجرحكم عن انس رضي الله عنه
قال قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة
معك وكان رجل منحنما فصنع للنبي صلي الله
عليه وسلم طعاما فدعاه الي منزله وبسط له
حصير او نضح طرف الحصير فصلي عليه
ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس
اكان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي الضحي

قال ما رايته صلاها الا يومئذ وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا
قدم العشا فابدوا به قبل ان تصلوا المغرب
ولا تعجلوا عن عشائكم عن عايشة رضي الله
عنها انها سيلت عن النبي صلي الله عليه وسلم
ما كان يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة
اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة
خرج الي الصلاة عن مالك بن الحويرث رضي
الله عنه قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي
كيف راين رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي
عن عايشة رضي الله عنها حديث مروا ابا بكر
فليصل بالناس تقدم وفي هذه الرواية قالت
فقلت قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع
الناس من البكا قالت عايشة فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس
من البكا فمر عمر فقعلت حفصة فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم مه لانتن صواحب

فمر عمر

فليصلي بالناس

يوسف

يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس عن انس
رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع
رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتي اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
فكشف النبي صلي الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر
الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برويته
النبي صلي الله عليه وسلم فنكص ابو بكر علي عقبيه
ليصل الصف وظن ان النبي صلي الله عليه وسلم
خارج الي الصلاة فاشار النبا النبي صلي الله عليه
وسلم ان اتموا صلاتكم وارخي الستر فتوفي من يومه
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ذهب الي بني
عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجا
المؤذن الي ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال
نعم فصلي ابو بكر فجا رسول الله صلي الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتي وقف في الصلاة

الصف

فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
تعالى على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق
من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت
اليه وانما التصفيق للنساء **عن** عائشة رضي
الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم قال اصلى الناس قلنا لا يا رسول الله وهم
ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
ففعلنا ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق

فاغتسل

فقال

قال ضعوا لي ماء في المخضب

فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق قال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه
وسلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان
تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر
صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى
ابو بكر تلك الايام وباقي الحديث تقدم **وعنها**
رضي الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته وهو شاك تقدم وفي هذه الرواية
قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا **عن**
البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد
منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا

ثم تقع سجودا بعده عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم اما او لا يخشى احدكم
اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس
حمار او يجعل الله صورته صورة حمار عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم حبشي كان
راسه زبيبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم
وان اخطاوا فلكم وعليهم عن ابن عباس رضي
الله عنهما حديث مبيته في بيت خالته تقدم
وفي هذه الرواية قال ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن
فخرج فصلي ولم يتوضا عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع
النبي صلي الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه
فيصلي العشاء فقرا بالبقرة فانصرف رجل وكان
معاذ اتينا وله منه فبلغ النبي صلي الله عليه
وسلم فقال فتان فتان ثلاث مرات وامره بسورتين

بخشى احدكم

رضي الله عنه

وكان اذا نام نفخ

من

من اوسط المفصل عن ابي مسعود رضي الله
عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر
عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما
رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم في موعظة
اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم
ما صلي بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة عن جابر رضي الله عنه حديث
معاذ وان النبي صلي الله عليه وسلم قال له فلولا
صليت بسبح اسم ربك الاعلي والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلي الله عليه وسلم يوجز الصلاة
ويكملها عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة
اريد ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز
في صلاتي كراهية ان اشق على امه عن
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن

الله بين وجوهكم عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلي
الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار
الحجرة قصير فراي الناس شخص النبي صلي الله عليه
وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا
بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون
بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتي اذا
كان بعد ذلك جلس رسول الله صلي الله عليه
وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني
خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل وفي هذا
الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله
عنه زيادة انه قال قد عرفت الذي رايت من
صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلي



صلي الله عليه وسلم ست عزوات اوسع اوثمان
عزوات وشهدت نبيه وانه وان كنت ارجع
مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الي مالفها
فيشق علي عن عايشة رضي الله عنها ذكرت
حديث الخسوف وقال في هذه الرواية بعد قوله
ولقد رايت النار يحطم بعضها بعضا ورايت فيها
عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني
رسول الله صلي الله عليه وسلم في حاجة له
فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي
صلي الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل
رسول الله صلي الله عليه وسلم وجد علي ان
ابطات ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي
اشد من المرة الاولي ثم سلمت عليه فرد علي وقال
ما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان
علي راحلته متوجها الي غير القبلة عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال رمق النبي صلى الله عليه وسلم
ان يصلي الرجل مختصرا ، بسم الله الرحمن الرحيم ،
، ، ابواب السهو ، ، عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قال
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد
العصر ثم رايته يصليهما وكان عندي نسوة من
الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه
فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار
بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه
اتاني ناس من عبد القيس فاشغلوني عن

الركعتين



الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتين ، ،
بسم الله الرحمن الرحيم ،
## باب في الجنايز عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال
بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا
دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
لا يشرك بالله شيا دخل النار وقلت انا من مات
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة عن البرا رضي الله
عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم
ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن
آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج
والقسي والاستبرق عن ام العلا امراة من الانصار

والحيرة

رضي الله عنها وهي ممن بايع النبي صلي الله
عليه وسلم قالت الله اقسم المهاجرون قرعة فطار
لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن
في اثوابه دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قلت بابي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه واليقين
اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه
وابكي وينهوني والنبي صلي الله عليه وسلم لا ينهاني
فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلي الله عليه
وسلم لا تبكين او لا تبكين ما زالت الملايكة تظله باجنحتها
حتي رفعتموه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

صلي

صلي الله عليه وسلم نعي النجاشي في اليوم الذي
مات فيه خرج الي المصلي فصف بهم وكبر اربعا
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله
صلي الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن
الوليد من غير امرة ففتح له وعنه رضي الله
عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ما من
مسلم يتوفي له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الجنة بفضل رحمته اياهم عن ام عطية الانصارية
رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلي
الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه وقال اشعرنها اياها تعني ازاره وفي رواية

اخرى انه قال ابدأ بميامنها وبمواضع الوضوء منها
قالت ومشطناها ثلاثة قرون عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن
راحلته فاقصعته فقصعته وقال فاقصعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي
جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني
قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
قميصه وقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد
ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال

انا



انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى
عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن
فامر به فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه
عن حباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم
مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به
الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج راسه فامر صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه
من الاذخر عن سهل رضي الله عنه قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوجة فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا

الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلي الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها ازار قطنها فلان فقال اكسنيها
ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي
صلي الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت
انه لا يرد فقال اني والله ما سالته لالبسها
انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه
عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع
الجنايز ولم يعزم علينا عن ام حبيبة زوج النبي
صلي الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد علي ميت فوق
ثلاث الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلي الله
عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلي الله عليه

وسلم

بن عبد الرحمن عوف

هي رملة التي اصدقها النجاشي
بارمعاية دينارا

لي قبض

وسلم فاتت باب النبي صلي الله عليه وسلم فلم تجد
عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند
الصدمة الاولي عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال ارسلت بنت النبي صلي الله عليه
وسلم اليه ان ابنا قابضا فارسل يقرا السلام
ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطي وكل شي عنده
باجل مسمي فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه لياتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
ابن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الي النبي صلي الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تقعقع كانها شن ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده انما يرحم الله من عباده
الرحماء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
شهدنا بنت النبي صلي الله عليه وسلم قال
ورسول الله صلي الله عليه وسلم جالس علي
القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال

هل تبكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا
قال فانزل فنزل في قبرها عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب ببعض بكا اهله عليه فبلغ ذلك عايشة
رضي الله عنها بعد موت عمر رضي الله عنه فقالت
رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببعض بكا اهله
عليه ولكن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكا اهله عليه وقالت
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى
عن عايشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلي
الله عليه وسلم علي يهودية يبكى عليها فقال انهم
ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها عن المغيرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب علي احد
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من ينح

اهلها

عليه

عليه يعذب بما ينح عليه عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ليس منا من
لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يعودني في عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر
فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان
تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي فقال انك لن تخلف فتعمل
عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله

صلي الله عليه وسلم ان مات بملة عن ابي موسى
رضي الله عنه انه وجع وجعا فغشي عليه وراسه
في حجر امراة من اهله فبكت فلم يستطع ان يرد
عليها شيا فلما افاق قال اني بريء ممن برئ منه
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما جا النبي صلي
الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب
شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر
وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتي
الثانية فاخبره انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه
الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول
الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب
عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي
طلحة وابو طلحة خارج فلما راات امراته انه
قدمات هيات شيا وبخته في جانب البيت

فلما



فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات
نفسه وارجو ان يكون قد استراح فبات فلما
اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات
فصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم ثم اخبره بما
كان منها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لعل الله يبارك ويتعالي ان يبارك لكما في ليلتكما
قال رجل من الانصار فراايت له تسعة اولاد كلهم
قد قرا القران وعنه رضي الله عنه قال دخلنا
مع النبي صلي الله عليه وسلم على ابي سيف القين
وكان ظيرا لابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلي الله عليه وسلم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول
الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكي

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم ص

سعد بن عبادة تشكوي له فاتاه النبي صلي الله
عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل عليه وجده في غاشية اهله فقال قد
قضي قالوا لا يا رسول الله فبكي النبي صلي
الله عليه وسلم فلما راي القوم بكا النبي
صلي الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الي
لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكا اهله
عليه عن ام عطية رضي الله عنها قالت
اخذ علينا النبي صلي الله عليه وسلم عند
البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير
خمس ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امر
امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة و
وامراة معاذ وامراة اخري عن عامر بن
ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلي الله

عليه

نسوة

عليه وسلم قال اذا راي احدكم جنازة فان لم يكن
ماشيا معها فاليقم حتي يخلفها او تخلفه او توضع
من قبل ان تخلفه عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه اخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم فجلسا قبل ان توضع الجنازة فقال ابو
سعيد قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلي
الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة
رضي الله عنه صدق عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال مرت بنا جنازة فقام لها
النبي صلي الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا
يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال اذا
رايتم الجنازة فقوموا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال
علي اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان

ولو سمعه لصعق عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه
وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له ان
ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط
فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت عايشة
ابا هريرة رضي الله عنهما وقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر
لقد فرطنا في قراريط كثيرة عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت لولا
ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ
مسجدا عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها

على ام كعب

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى على
جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها
سنة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب
اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد
الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى
الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من
حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من
يليه الا الثقلين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت فرد الله له عينه فقال ارجع فقل له يضع

يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل
شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالان فسال الله تعالى ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى
احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى الميت المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي
الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني

والله

في ثوب واحد

والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف
ان تنافسوا فيها عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد فقال
اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه
وقال امنت بالله وبرسله فقال ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا
فقال له ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن
تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي اضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن

تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر رضي الله عنهما ثم انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن
كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد
فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام صياد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد يا صاف وهو ابن صياد هذا
محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين عن انس رضي الله عنه
قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله
عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر
الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله
الذي انقذه من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال



انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال
اللهم اعشنا اللهم اعشنا اللهم اعشنا حدثني عبد الله
ابن يزيد في الاستسقا تقدم وفي هذه الرواية
قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو
ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين يجهر فيهما بالقراءة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعايه
الا في الاستسقا فانه يرفع حتى يرى بياض
ابطيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال
صيبا نافعا عن انس رضي الله عنه قال كانت
الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي

نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا
وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا
يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
وما يدري احد متى يجي المطر الباب
الكسوف بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجر رداه حتى دخل
المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى ينكشف
ما بكم وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف
الله بها عباده وتكرر احدث الكسوف كثيرا

ففي

ففي رواية عن المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم قال الناس كسفت
الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فصلوا وادعوا الله
وفي رواية عن عايشة رضي الله عنها قالت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى بالناس فقام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو
دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى
ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد
الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا

وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة
جامعة عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية
جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب
القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك
ثم ذكرت حديث الكسوف ثم قالت في اخره ثم
امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر عن ابن
عباس رضي الله عنهما ذكر حديث الكسوف بطوله
ثم قال قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا
في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه

ما

ما بقيت الدنيا ولرايت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط اقظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول
الله قال يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت
ما رايت منك خيرا قط عن اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنها قالت لقد امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس عن
ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون
الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام
وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه
الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا
لحياته ولكن يخوف الله به عباده فاذا رايتم شيا
من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه
واستغفاره عن عائشة رضي الله عنها قالت
جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف

بقراءة ابواب سجود القران
لبسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قرا النبي صلي الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد
فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا
او تراب فرفعه الي جبهته وقال يكفيني هذا فرايته
بعد ذلك يسجد كافرا قتل كافرا عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليست من عزايم السجود
وقد راين النبي صلي الله عليه وسلم يسجد فيها
وحديثه رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم سجد بالنجم تقدم قريبا من رواية
ابن مسعود وزاد في هذه الرواية وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرا علي النبي
صلي الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قرا اذا السما انشقت
فسجد بها فقيل له في ذلك فقال لو لم ار النبي صلي

الله



الله عليه وسلم سجد فيها لم اسجد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتي
ما يجد احدنا موضع جبهته

## ابواب تقصير الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي
صلي الله عليه وسلم تسعة عشر يوما يقصر
عن انس رضي الله عنه حرجنا مع النبي صلي
الله عليه وسلم من المدينة الي مكة وكان يصلي
ركعتين ركعتين حتي رجعنا الي المدينة قيل
له اقمتم بمكة قال اقمنا بها عشرا عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلي الله عليه
وسلم بمني ركعتين وابي بكر وعمر وصدرا من امارة
عثمان ثم اتمها عن حارثة بن وهب رضي
الله عنه قال صلي بنا النبي صلي الله عليه وسلم
امن ما كان بمني ركعتين عن ابن مسعود رضي
الله عنه لما قيل له صلي عثمان بمني اربع ركعات

ابي بكر الصديق رضي الله عنه
يمني ركعتين وصليت مع

استرجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمني ركعتين وصليت مع عمر رضي الله عنه
يمني ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان
متقبلتان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاجل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة
ليس معها حرمة عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله
السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم
قل ما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بعد العشا حتى يقوم من جوف
الليل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو
راكب في غير القبلة عن انس رضي الله عنه
انه صلى على حمار ووجهه عن سيار القبلة
فقيل له تصلي لغير القبلة فقال لولا اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال
الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر
على ظهر راحلته حيث توجهت به عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى
جنب عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها
انها لم تر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا
حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين اية
او اربعين اية ثم يركع وعنها رضي الله عنها

عن الصلاة

في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا
قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان
كنت نائمة اضطجع صلى الله عليه وسلم

## باب التهجد بالليل

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا
اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتها
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا
ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصت
فقصرت

واذا سأل ان يعلمنا بعلمنا فانصرف حين قلت ذلك
ولم يرجع الي سياتم سمعته وهو مول يصرد فحته
وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا عن
عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان
يعمل به خشية ان يعمل الناس به فيفرض عليهم
وما سبح رسول الله صلي الله عليه وسلم سبحة
الضحي قط واني لأسبحها عن المغيرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم ليقوم
او ليصلي حتي ترم قدماه او ساقاه فيقال له
فيقول افلا اكون عبدا شكورا عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما وبن العاصي رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال احب الصلاة
الي الله تعالي صلاة داود واحب الصيام الي
الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان احب

العمل

العمل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم الدايم قيل
لها متي كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ
وفي رواية اذا سمع الصارخ قام فصلي وفي رواية
عنها قالت ما القاه السحر عندي الا نايما تعني
النبي صلي الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال صليت مع النبي صلي الله عليه وسلم
ليلة فلم يزل قايما حتي هممت ان اقعد وادر النبي
صلي الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان صلاة النبي صلي الله عليه وسلم
ثلاث عشر ركعة يعني بالليل عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلاث عشر ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر عن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتي
يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتي يظن ان لا
يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا
الا رايته ولا نايما الا رايته عن ابي هريرة رضي الله

الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان علي قافية راس احدكم اذا هو
نايم ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة
فاذا توضا انحلت عقدة فان صلي انحلت
عقدة فاصبح طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان عن عبد الله رضي الله عنه
قال ذكر عند النبي صلي الله عليه وسلم رجل
فقيل ما زال نايما حتي اصبح ما قام الي الصلاة
فقال بال الشيطان في اذنه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالي كل ليلة الي
سما الدنيا حين يبقي ثلث الليل الاخر يقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له عن عايشة رضي
الله عنها انها سيلت عن صلاة رسول الله صلي
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم

اخره

شيطا

احره فيصلي ثم يرجع الي فراشه فاذا اذن المؤذن
وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضاء
وخرج وعنها رضي الله عنها انها سيلت عن
صلاة صلي الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يزيد في
رمضان ولا غيره علي احدي عشرة ركعة يصلي
اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان
توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي
صلي الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين السار
فقال ما هذا الحبل قالوا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت به فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا
حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عبد

يتبين

الله لاتكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك
قيام الليل عن عبادة رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم ﷺ قال تعار من الليل فقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي
ويميت وهو علي كل شي قدير الحمد لله وسبحان الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ
وصلي قبلت عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان اخاكم لا يقول الرفث
يعني بذلك بن رواحة رضي الله عنه " "
وفينا رسول الله يتلو كتابه " "
" " اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمي فقلوبنا " "
" " به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه " "
" " اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم كان بيدي قطعة
منا ستبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت
اليه ورايت كان اثنين اتياني وذكر باقي الحديث
وقد تقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من
القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسيلك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري
واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان

م ارضي قال وبسم حاجته عن عائشة رضي الله
عنها قالت لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم علي
شي من النوافل اشد منه تعاهدا علي ركعتي
الفجر وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلاة الصبح حتي اني لاقول هل
قرا بام الكتاب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتي اموت
صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحي
ونوم علي وتر عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا
قبل الظهر وركعتين قبل الغداة عن عبد الله
المزني رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

## باب

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الي ثلاثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد
الاقصي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يصلي من
الضحي الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان
يقدمها ضحي فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف
المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل
سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتي
يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول
انما امشي كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا
ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار
غير ان لا تتحري طلوع الشمس ولا غروبها عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله

عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الاستعانة في الصلاة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا
وفي رواية عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة حتى نزلت
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت عن
معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال
ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي برزة الاسلمي
رضي الله عنه صلى يوما في غزوة والجام دابة
في يده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها
فقيل له في ذلك فقال اني غزوت مع رسول الله
صلى الله

الصلوات



صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام
مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسايه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم
عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من تبر عندنا
فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطا
شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم كثيرا ينصرف عن يساره عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم
فلا يغشانا في مسجدنا قال الراوي فقلت لجابر
ما يعني به فقال ما اراه يعني الا نيئه وقيل
الا نتنه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات

من يتوضأ فوجد لها ريحا فسيل فاخبر بما فيها من
البتوضأ فقال قربوها الي بعض اصحابه كان معه
فلما راه كره اكلها قال كل فاني انا بي من لا تناجي
وفي رواية التي بيدر يعني طبقا فيه خضرات
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله
عليه وسلم مر علي قبر منبوذ فامرهم وصفوا عليه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
علي كل محتلم عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد
قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال نعم لولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره اتي العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت ثم خطب ثم اتي النساء وعظهن
وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة
تهوي بيدها الي حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتي
هو وبلال البيت عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم

نساؤكم

نساؤكم بالليل الي المسجد فاذنوا لهن

## كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول نحن
الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض
الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس
لنا فيه تبع اليهود غدا والنصاري بعد غد عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشهد علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب علي كل محتلم وان يستن وان
يمس طيبا ان وجد طيبا عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة

الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة
الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملايكة يستمعون الذكر عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل له ذكروا ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم
الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا
واصيبوا من الطيب فقال اما الغسل فنعم واما
الطيب فلا ادري عن عمر رضي الله عنه انه
وجد حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول
الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة



وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلي الله عليه
وسلم منها حلل فاعطي عمر بن الخطاب منها حلة
فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت
في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له بمكة مشركا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لولا
ان اشق علي امتي او علي الناس لامرتهم بالسواك
مع كل صلاة عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اكثرت عليكم
في السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرا في الفجر
يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتي علي الانسان
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم

مسيول عن رعيته الامام راع ومسيول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسيول عن رعيته والمراة
راعية في بيت زوجها ومسيولة عن رعيتها والخا
دم راع في بيت مال سيده ومسيول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه
ومسيول عن رعيته وكلكم راع ومسيول عنا
رعيته عن ابي هريرة رضي الله عنه تخف الافرو
السابقون تقدم قريبا وزادها في اخره ثم قال
حق علي كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
يغسل راسه وجسده عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
والعوالي فياتون في الغبار فيصيبهم الغبار فيخرج
منهم العرق فاتي رسول الله صلي الله عليه
وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلي
الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعنها
رضي الله عنها قالت كان الناس في مهنة انفسهم
وكانوا اذا راحوا الي الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل

لهم

لم لو اغتسلتم عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلي
الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا
اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة عن ابي عبس
رضي الله عنه انه قال وهو ذاهب الي الجمعة سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله علي النار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهي النبي صلي الله
عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
فيها قيه قيل الجمعة قال الجمعة وغيرها عن
السايب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء
يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام علي المنبر علي
عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث
علي الزوراء وعنه رضي الله عنه في رواية
قال لم يكن للنبي صلي الله عليه وسلم موذن

عنبر واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس
الامام على المنبر عن معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنه انه جلس على المنبر يوم الجمعة
فلما اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية
الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال معاوية وانا فلما قضى التاذين قال يا ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من
مقالتي حدثني سهل بن سعد في امر المنبر
تقدم وذكر صلاته عليه ورجوعه القهقرى
وزاد في هذه الرواية فلما فرغ اقبل على الناس
فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا وتعلموا
صلاتي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل صوت
العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع

يده

نسخه بسبي

و نزل رجالا

يده عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم
كما تفعلون الان عن عمرو بن تغلب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بمال
او بسبي فقسمه فاعطى رجالا فبلغه ان الذين
تركهم عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني
اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من
الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم
من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في
قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد
الصلاة فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه
متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه

بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس الي فثابوا اليه ثم قالوا اما بعد فان هذا الحي من
الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيا من امة
محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل رجل والنبي
صلي الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع عن
انس رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة علي
عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فبينا النبي
صلي الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه ومانرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى

ركعتين

وقام

وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى
ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام
يخطب فقد لغوت وعنه رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسيل
الله تعالى شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم
اذا قبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى
ما بقي مع النبي صلي الله عليه وسلم الا اثني عشر
رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة اولهوا انفضوا

اليها وتركوك قايما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين
في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتي ينصرف فيصلي ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم

## ،، ابواب صلاة الخوف ،،

عن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصافقنا لهم فقام رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصلي لنا فقام رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقالت طائفة معه
واقبلت طائفة علي العدو وركع رسول الله صلي
الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم
انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع
رسول الله صلي الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع
لنفسه ركعة وسجد سجدتين وعنه رضي

الله

رضي الله عنه في رواية قال عن النبي صلي الله
عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما
وركبانا وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتي ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكروا ذلك للنبي
صلي الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم ،، ،،

## بسم الله الرحمن الرحيم

## ،، ابواب العيدين ،،

عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل النبي
صلي الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع علي الفراش وحول وجهه
ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا عن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله

على

عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وفي
رواية عنه ويأكلهن وتراعن البراء رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال ان اول ما يبدأ به في يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب
سنتنا وعنه رضي الله عنه قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة ـ
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا ـ
فقد اصاب نسكنا ومن نسك قبل الصلاة
فانه ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال
البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان
تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي
وتغديت قبل ان اتي الصلاة فقال شاتك شاة
لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة
احب الي من شاتي تين افتجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك عن ابي سعيد الخدري

رضي

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء
يبدو به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس
والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه
او يامر بشيء امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم
يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو
امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا
منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان
يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع
فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال
يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله
خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا
بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة عن ابن عباس
وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم قالا لم يكن يؤذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعنه اي ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله

فجهرت

صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام
افضل منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا
الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع
بشيء عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
سيل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر
عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر
ويذبح بالمصلى عن جابر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف
الطريق عن عايشة رضي الله عنها في امر الحبشة
تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني
ارفدة

## ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي

صلى

النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى
مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى
عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين صلاة
اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة
الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه
المؤذن للصلاة عن ها رضي الله عنها قالت
كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتهى وتره الى السحر عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يوتر على البعير عن انس
رضي الله عنه انه سيل اقنت النبي صلى الله عليه

قال قنت بعد الركوع

وسلم في الصبح قال نعم فقيل له وقنت قبل الركوع يسيرا
وعنه رضي الله عنه انه سئل عن القنوت
فقال القنوت فقيل له قبل الركوع او بعده قال
قبله قيل فان فلانا اخبر عنك انك قلت بعد الركوع
فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما
يقال لهم القراء سبعين رجلا الى قوم من
المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
يدعو عليهم وفي رواية عنه رضي الله عنه قال
قنت شهرا ادعو على رعل وذكوان وعنه
ايضا قال القنوت في المغرب والفجر "
بسم الله الرحمن الرحيم
" ابواب الاستسقا "
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول
رداه وفي رواية عنه قال وصلى ركعتين عن

الى

قد كان

ابي هريرة رضي الله عنه حديث دعا النبي صلى
الله عليه وسلم للمستضعفين من المومنين وعلى
مضر تقدم وقال في احر الرواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم
سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي
حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر الى السما
فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال
يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز
وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى
قوله عايدون يوم ننبطش البطشة الكبرى —
فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة
واللزام واية الروم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل

احدهم الى السما

حتى يجيش كل ميزاب، وهو قول ابي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه، ثمال اليتامى عصمة للارامل
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
حديث انس رضي الله عنه في الرجل الذي
دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قايم يخطب
فسأله الدعا بالغيث تكرر كثيرا وفي هذه الرواية
فما رأينا الشمس ستتا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس وعنه رضي الله عنه

انه صلى



صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه
من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في
السجود عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراة
اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك
بين التكبير وبين القراة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي

تتك

بالماء والثلج والبرد عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما كسفت الكسوف وقد تقدم وفي هذه الرواية
قالت قال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها
لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى
كو قلت اي رب اوانا معهم فاذا امراة حسبت
انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا فلا هي اطعمتها وسقتها
ارسلتها تاكل من خشاش الارض او خشاش الارض
عن خباب رضي الله عنه قيل له اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم
قيل له بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السما في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم
عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة

لينتهن

فقال

فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
العبد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكا
اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل
اليه فقال له يا ابا اسحاق ان هولاء يزعمون انك
لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي
بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اخرم عنها اصلي صلاة العشا فاركد في الاوليين
واحفف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق

واخفف

فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسيل عنه
اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون
عنه خيرا حتى دخل مسجد النبي عبسي فقام رجل
يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال
اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد
اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك
هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره

وعرضه بالغتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ
كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال الراوي
عن جابر وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على
عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق
يغمزهن عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى

تطمئن

تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الركعتين الاولتين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى
ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا
في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول
في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة
الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل
سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت
يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها
لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا بها في المغرب عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرا في المغرب بطولى الطولتين عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

بالطور

الله صلى العتمة فقرأ اذا السما انشقت فسجد فقيل له ما هذه
قال سجدت بها خلف ص ح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صليت
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم العتمة
فقرا اذا السما انشقت فسجد فلا ازال اسجد
بها حتى القاه عن البراء رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ
في العشا في احدى الركعتين بالتين والزيتون
وفي رواية اخرى قال وما سمعت احدا احسن
صوتا منه او قراءة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفا عنا
اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القران اجزات
وان زدت فهو خير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين

خبر



خبر السما وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال
بينكم وبين خبر السما الا شي حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السما فانصرف اولئك الذين توجهوا
نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا والله
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك
حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن
نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي
اليه قول الجن عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر
وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه جاه رجل فقال قرات المفصل

به صلاة

الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت
النظائر التي كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين في كل ركعة عن ابي قتادة رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريتين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول
في الركعة الاولي ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال اذا احدكم امين وقالت الملايكة في
السما امين فوافقت احداهما الاخري غفر له
ما تقدم من ذنبه عن ابي بكرة رضي الله عنه
انه انتهي الي النبي صلي الله عليه وسلم وهو راكع

قال

فركع

فركع قبل ان يصل الي الصف فذكر ذلك للنبي صلي
الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد عن
عمران بن حصين رضي الله عنه انه صلي مع علي
رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة
كنا نصليها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر
انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع وعنه رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا قام للصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
من الركوع ثم يقول وهو قايم ربنا ولك الحمد عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه صلي
الي جنبه ابنه مصعب قال فطبقت بين كفي ثم
وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا علي الركب
عن البرا رضي الله عنه قال كان ركوع رسول
الله صلي الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدة
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود

ابي هريرة

يديه

قريبا من السواء عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي وعنها اخرجي بتأويل القرآن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله
عنه قال لاقربن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين
ويلعن الكفار عن انس رضي الله عنه قال
كان القنوت في المغرب والفجر عن رفاعة
ابن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما
وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من
الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا

ولك

ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم قال انا قال لقد رايت بضعا وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول عن انس رضي الله
عنه انه كان ينعت لنا صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع
قام حتى يقول قد نسي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
يدعو رجال فيسميهم باسمايهم فيقول اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له وعنه
رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله

قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيأ فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفنا
فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد
الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك
السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من
اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار

فكل

فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة
والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان افعل ذلك بك ان سالت غير ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب
لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت اذا اعطيت
ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق

فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء
الله ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول
الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس
قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير
الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقى
خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمني حتى اذا انقطعت
امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك
ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة

امثاله



امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه
قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة
امثاله عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده
على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا اكفت الثياب والشعر عن انس رضي الله عنه
قال لم اكن اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وباقي الحديث تقدم وعنه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب عن
مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من
صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه صلى فجهر
بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين

سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال
هكذا رايت النبي صلي الله عليه وسلم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يتربع في الصلاة
اذا جلس وفعله راي ولده فعل ذلك فنهاه وقال انما
سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني
اليسرى فقال له انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي
لا تحملاني عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلي الله
عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره
فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضها
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى
ونصب الاخرى وقعد على مقعدته عن عبد
الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة

وهو

وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم ان النبي صلي الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى
اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلي الله عليه وسلم قلنا
السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان
وفلان فالتفت الينا النبي صلي الله عليه وسلم
فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها
اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
عن عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم

ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم حديث
ابن مسعود في التشهد تقدم قريبا وقال في هذه
الرواية بعد قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعو عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث يسيرا قبل ان يقوم عن عتبان بن مالك

رضي

رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمنا حين يسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا
الفقرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب
اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم
المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم
فضل اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم
من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من
انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال
الراوي فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا
وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين
فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله

ت

حتي يكون الله مشهد كلهن ثلاثا وثلاثين عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
علي كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا صلي صلاة اقبل علينا بوجهه
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال
صلي بنا رسول الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
بالحديبية علي اثر سما كانت من الليل فلما انصرف
اقبل علي الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب
عن عقبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي

يحيي ويميت

صلي



قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من
مولود يولد علي الا علي الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم عن المسيب بن حزن رضي الله عنه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلي الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام
وعبد الله بن امية بن المغيرة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد
الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل النبي صلي الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعودان بتلك المقالة حتي قال ابو طالب
اخر ما كلمهم هو علي ملة عبد المطلب وابي ان
يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك

فانزل الله تعالى ما كان للنبي الاية عن علي رضي
الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكت فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من
كان من اهل الشقاوة فسيصير الى اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون الى عمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه
يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها
في النار عن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة

راوه عن ابي هريرة الحديث

فا



فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا
فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال
هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم
عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير
ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا واثنين قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المومن في قبره
اتي ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو
موتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون

عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي
صلي الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت
اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع
الموتى عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قام رسول الله صلي الله عليه وسلم خطيبا
فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر
ذلك ضج المسلمون ضجة عن ابي ايوب رضي
الله عنه قال خرج النبي صلي الله عليه وسلم وقد
وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلي الله عليه وسلم يدعو اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار
ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده من بالغداة والعشي ان
كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل



النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم
القيامة عن البراء رضي الله عنه قال لما توفي
ابراهيم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان له
مرضعا في الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سيل النبي صلي الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم اذا صلي صلاة
الصبح اقبل علينا بوجهه فقال من راي منكم
الليلة رويا فان راي احد قصها فيقول ما شاء
الله فسالنا يوما فقال هل راي احد منكم رويا
فقلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من
حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا
فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة يشدخ
بها راسه فاذا ضربه تدهده فانطلق اليه
ياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد
راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت ما هذا
قال انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع يوقد تحته نارا فاذا
اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا الى فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر رجل
بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر
فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال
انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا فيها
شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان

واذا



واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقد
فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط
احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا
نعم فالذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به
ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رايته
في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا
الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة
المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا
جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت

راسي فاذا فوقي مثل السحاب قال اذاك منزلك
فقلت دعني ادخل منزلي قال انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدق عنها قال نعم وعنها رضي
الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا
استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله
تعالى بين سحري وتحري ودفن في بيتي عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هؤلاء
النفر الستة فسمى الستة فسمى عثمان وعليا
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنهم عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا





بسم الله الرحمن الرحيم

## وجوب الزكاة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال ادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله وان رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة
في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني
الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة

المكتوبة ويؤدي الزكاة المفروضة ويصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد علي هذا فلما ولي
قال النبي صلي الله عليه وسلم من سره ان ينظر
الي رجل من اهل الجنة فلينظر الي هذا **وعنه** رضي
الله عنه قال لما توفي رسول الله صلي الله عليه
وسلم وكان ابوبكر وكفر من كفر من العرب فقال
عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتي يقولوا لا اله
الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه علي الله تعالي فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم لقاتلتهم علي منعها قال
عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق **وعنه** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثاني الابل
علي صاحبها علي خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها

حقها

حقها تطوه باخفافها وتاتي الغنم علي صاحبها علي خير
ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطوه باظلافها وتنطحه
بقرونها قال ومن حقها ان تحلب علي الماء قال
ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها علي رقبته
لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من
الله شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله علي رقبته
له رغا فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله
شيا قد بلغت **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم
يود زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
ولا تحسبن الذين يبخلون الاية **عن** ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من

وليس فيما دون خمس ذود صدقة

تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه
يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من
يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو
العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه
لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة

بغير

بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى
يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه
ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له الم اوتك مالا فيقولن
بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فيقولن بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن
شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو
بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل
فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد
وان لبعضهم اليوم المائة الف عن عائشة

ليفيض

ثم ليقولن له الخ

رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها
تسأل فلم تجد عندي شيأ غير تمرة فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه
البنات بشيء كن له سترا من النار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم
اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى
الفقر وتؤمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقو
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا
قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد
ان ما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به وكانت تحب الصدقة عن ابي هريرة

رضي

قال النبي صلى الله عليه وسلم



رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم
لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك
على سارق فلعله ان يتعفف عن سرقته واما
الزانية فلعلها ان تستعفف عن زناها واما
الغني فلعله يعتبر فينفق مما اتاه الله عن
معن بن يزيد رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب
علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد
اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في

على سارق

المسجد فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال والله
ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما
اخذت يا معن عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص اجر بعضهم شيا عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا
بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر
وذكر الصدقة والتعفف والمسيلة اليد العليا
خير من اليد السفلى فاليد العليا المنفقة
واليد السفلى هي السايلة عن ابي موسى رضي

بعضهم

فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السايلة

الله

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جاه السايل او طلبت اليه حاجة
قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان
نبيه ما شا عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قال لي رسول النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي
فيوكي عليك وفي رواية لا تحصي فيحصي
الله عليك وفي رواية لا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشيا
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتا
وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما قد سلف من
خير عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين
الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له
به احد المتصدقين عن ابي هريرة رضي الله عنه

قة

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الي تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت
او وفرت علي جلده حتي تخفي بنانه وتعفو
اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل
حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع عن ابي
موسي رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال علي كل مسلم صدقة قالوا يا نبي
الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة عن ام
عطية رضي الله عنها قالت بعثت الي شاة





الانصارية بشاة فارسلت الي عايشة منها فقال
النبي صلي الله عليه وسلم عندكم شي فقالت
لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال
هات فقد بلغت محلها عن انس رضي الله عنه
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له التي
امر الله رسوله صلي الله عليه وسلم ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت
لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يجد لم يكن عنده بنت مخاض
علي وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه
وليس معه شي وعنه رضي الله عنه انا ابا بكر
رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله
صلي الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وعنه
عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض
رسول الله صلي الله عليه وسلم وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
سال رسول الله صلي الله عليه وسلم عن البحرة
فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤد
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله لن يترك من عملك شيا عن انس رضي الله
عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي امر الله رسوله صلي الله عليه
وسلم بها من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له
او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها
تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون انثي فانها تقبل منه بنت
لبون ويعطي المصدق شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقه

فانها



فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له هذا الكتاب لما وجهه الي البحرين بسم
الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلي الله عليه وسلم علي
المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها
من المسلمين علي وجهها فليعطها ومن سال
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما
دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الي خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض
انثي فاذا بلغت ستة وثلاثين الي خمس واربعين
ففيها بنت لبون انثي فاذا بلغت ستة واربعين
الي ستين ففيها حقه طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الي خمس وسبعين ففيها جذعة

حذعة واذا بلغت خمسا وسبعين الي تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدي وتسعين الي عشرين
وماية ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت علي
عشرين وماية ففي كل اربعين بنت لبون وفي
كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من
الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم
في سايمتها اذا كانت اربعين الي عشرين وماية
شاة فاذا زادت علي عشرين وماية الي مايتين
فشاتان فاذا زادت علي مايتين الي ثلاث ماية
ففيها ثلاث شياة فاذا زادت علي
ثلاثماية ففي كل ماية شاة فاذا كانت سايمة
الرجل ناقصة عن اربعين شاة واحدة فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين وماية فليس فيها شيء
الا ان يشاء ربها وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي
الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر

الله



الله ورسوله صلي الله عليه وسلم ولا يخرج في
الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء
المصدق عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث
بعث معاذ الي اليمن تقدم وفي هذه الرواية
قال انك تقدم علي قوم اهل كتاب وذكر باقي
الحديث ثم قال في اخره وتوق كرائم اموال الناس
عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله
اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا
البر حتي تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الي
النبي صلي الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان
الله تبارك وتعالي يقول لن تنالوا البر حتي
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وان صدقة الله ارجو برها وذخرها عند الله
تعالي فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
حديثه في خروج النبي صلي الله عليه وسلم الي
المصلي تقدم وفي هذه الرواية قال فلما صار
الي منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن
فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب
فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن
لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم
ابن مسعود انه وولده احق من تصدق به
عليهم قال النبي صلي الله عليه وسلم صدق ابن
مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت
به عليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم ليس علي المسلم في فرسه

وغلامه

وغلامه صدقة عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال ان النبي صلي الله عليه وسلم جلس
ذات يوم علي المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما
اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي
الخير بالشر فسكت النبي صلي الله عليه وسلم
فقيل له ما شانك تكلم النبي صلي الله عليه وسلم
ولا يكلمك فرانينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه
الرحضاء فقال اين السايل وكانه حمده فقال انه
لا ياتي الخير بالشر وانه مما ينبت الربيع يقتل او
يلم الا اكلة الخضر اكلت حتي اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت وربتت
وان هذا المال حضرة حلوة نعم صاحب المسلم
ما اعطي منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال
النبي صلي الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير
حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيامة عن زينب امراة عبد الله بن مسعود

رضي الله عنها احديهما المتقدم قريبا قالت في هذه
الرواية انطلقت الى النبي صلي الله عليه وسلم
فوجدت امراة من الانصار علي الباب حاجتها
مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلي
الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق علي زوجتي
وايتام لي في حجري فساله فقال نعم لها اجران
اجر القرابة واجر الصدقة عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الي اجر
ان انفق علي بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي
عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال امر رسول الله صلي الله
عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
ابن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي
صلي الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان
فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل
الله واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله

صلي

صلي الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها
معها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه
فاعطاهم حتي نفد ما عنده فقال ما يكون عندي
من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ
احدكم حبله فيحتطب علي ظهره خير له من ان
ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه وفي رواية
عن الزبير عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
فياتي بحزمة حطب علي ظهره فيبيعها فيكف
الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه
او منعوه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم فاعطاني

ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني فقال ثم قال
يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا
بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي
الله عنه يدعو حكيما الى العطا فيابى ان يقبله
منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه الى ليعطيه
فابى ان يقبل منه شيا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر
المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا
الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توفي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا
فاقول اعط من هو افقر مني فقال خذه فما ذا
حالك من هذا المال شي وانت غير مشرف ولا

سايل

سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس
حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم
وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق
نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى
ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن
له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس عن
ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فلما جا وادي القرى اذا امراة في حديقة لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق
فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال

الذي ليس له غنى يغنيه

اما انها ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن
احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت
ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طي واهدي
ملك ايلة للنبي صلي الله عليه وسلم بغلة بيضا
وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتي وادي القري
قال للمراة كم جاء كم ت حديقتك قالت عشرة اوسق
حزر رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
النبي صلي الله عليه وسلم اني متعجل الي المدينة
فمن اراد منكم ان يتعجل فليتعجل فلما اشرف علي
المدينة قال هذه طابة فلما راي أحدا قال هذا
جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلي قال دور بني النجار ثم دور بني عبد
الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث
ابن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا
العشر وفيما سقي بالضح نصف العشر عن

الي

ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه
وسلم يوتي بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره
وهذا من تمره حتي يصير عنده كوما من تمر فجعل
الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر
فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال
اما علمت ان ال محمد لا ياكلون الصدقة عن عمر رضي
الله عنه قال حملت علي فرس في سبيل الله فاضاع
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
يبيعه برخص فسالت النبي صلي الله عليه وسلم
فقال لا تشترها ولا تعد في صدقتك كالعايد في قيئه
وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته
كالعايد في قيئه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وجد النبي صلي الله عليه وسلم شاة ميتة
أعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها من
الصدقة قال النبي صلي الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها عن

انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
اتي بلحم تصدق به علي بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية **حديث** معاذ وبعثه الي اليمن
تقدم وفي هذه الرواية واتقد دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب **عن** عبد الله
ابن ابي اوفي رضي الله عنهما قال كان النبي صلي
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم فقال
اللهم صل علي آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل علي آل ابي اوفي **عن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا من بني اسرائيل أن يسلفه الف
دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا
فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمي
بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال **وعنه** انصارضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **عن** ابي

وفي نسخة عن عائشة

سأل بعض بني اسرائيل



حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول
الله صلي الله عليه وسلم رجلا من الأسد علي
صدقات بني سليم يدعي ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
**عن** انس رضي الله عنه قال غدوت الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

## بسم الله الرحمن الرحيم

## ابواب صدقة الفطر

**عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله
صلي الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر
او صاعا من شعير علي العبد والحر والذكر والانثي
والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدي
قبل خروج الناس الي الصلاة صلاة العيد **وعنه** في رواية
كنا نخرج في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
يوم الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا الشعير
والزبيب والاقط والتمر **وعنه** رضي الله عنه
قال فرض رسول الله صلي الله عليه وسلم

عن ابي سعيد الخدري

صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على
الصغير والكبير والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم

## وجوب الحج وفضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
الفضل ردیف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها
وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى
تستوي به قائمة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل





الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم
يفسق رجع كيوم ولدته امه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن
وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج
والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا
حتى اهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد
الله يفعله وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة
ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي
في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة

وبات حتى يصبح عن عمر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه راى وهو معرس بذي الحليفة
ببطن الوادي قبل انه اتاه بطحا مباركة عن
يعلى بن امية رضي الله عنه انه قال لعمر رضي
الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين
يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة
وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر
الي فجئت وعلي راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخلت راسي فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو



يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة
فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان
يطوف بالبيت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
وعنه رضي الله عنه قال ما اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني
مسجد ذي الحليفة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة الي المزدلفة ثم ارتف الفضل
من المزدلفة الي منى قال فكلاهما قال لم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة وعنه رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل واده دهن

وليس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء
من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تزدع
على الجلد فاصبح بذي الحليفة ثم ركب راحلته
حتى استوت به على البيداء اهل هو واصحابه وقلد
بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل
من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة
عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه
ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه هدي بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته
فهي له حلال والطيب والثياب عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك

لك



لك عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب
حتى استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح
وكبر ثم اهل بحجة وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا
امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان يلبي من ذي الحليفة فاذا بلغ الحرم امسك
حتى اذا جاء اذاطوى بات فيه فاذا صلى الغداة
اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما موسى
فكاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي عن
ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجيت وهو

بالبطحا فقال ابا اهللت فقلت اهللت كاهلال
النبي صلي الله عليه وسلم قال هل معك من
هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي
فمشطتني او غسلت راسي فعرف عمر فقال ان
ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله
واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي
صلي الله عليه وسلم فانه لم يحل حتي نحر الهدي
عن عايشة رضي الله عنها احد بيتها في الحج قد
تقدم قالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي
الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الي
اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي
فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من
اصحابه قالت فامر رسول الله صلي الله عليه
وسلم رجالا من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان

معهم



معهم الهدي فلم يقدروا علي العمرة وذكر باقي الحديث
وعنها رضي الله عنها في رواية قالت خرجنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فامر النبي صلي الله عليه وسلم من لم
يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي
ونساؤه لم يسقن فاحللن فقالت صفية ما اراني
الا احابستكم فقال عقري حلقي اوما اهفت يوم النحر
قالت بلي قال لا باس انفري وعنها في رواية اخري
قالت خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج وعمرة
ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلي الله عليه
وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع بالحج والعمرة لم
يحلوا حتي كان يوم النحر عن عثمان رضي الله عنه
انه نهي عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راي علي رضي
الله عنه ذلك اهل بهما لبيك بعمرة وحجة وقال ما كنت
لادع سنة النبي صلي الله عليه وسلم لقول احد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون

ان العمرة في اشهر الحج من اجر الفجور في الارض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفي الاثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين
بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عند
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من
عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سائله رجل عن التمتع وقال نهاني ناس عنه فامره
به قال الرجل فرايت في المنام كان قائلا يقول
لحج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس
فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد
اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم

هم

ورضي عنها

بطواف

بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا
ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما
امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي
امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ففعلوا عن عمر ان رضي الله عنه قال
متعتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انهى عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة من كدا من الثنية العليا التي
بالبطحا وخرج من الثنية السفلى عن عائشة
رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الجدار من البيت هو قال
نعم قلت فما بالهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما بال بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من

نشاء لهدمت ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في
البيت وان الصق بابه بالارض وفي رواية
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان قومك حديث عهد بالجاهلية لامرت
بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول
الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل
ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث
ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا
علي شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطا
كافرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم
مكة منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يعني المحصب وذلك ان قريشا

ب

وكانة

وكانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب
ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون
عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر
فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه
ومن شاء ان يتركه فليتركه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج
وماجوج عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود
افحج يقلعها حجرا حجرا عن عمر رضي الله عنه انه
جا الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك
حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله

صلي الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد
الله بن عمر ابي اوفي رضي الله عنهما قال اعتمر
رسول الله صلي الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلي خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من
الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلي الله
عليه وسلم الكعبة قال لا عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
لما قدم ابي ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر
بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل
في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم
يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه
ولم يصل فيه وعنه رضي الله عنه قال قدم
رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى
يثرب فامرهم النبي صلي الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم

أبي

يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا
عليهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم حين قدم مكة
اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة
اطواف من السبع عن عمر رضي الله عنه انه
قال ما لنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين وقد
اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة
ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يستلمهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
طاف النبي صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه سأله عن استلام الركن فقال رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل ارايت ان زحمت
ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت بيمانك بالبيمنا

وابن رسول الله صلي الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله عن عائشة رضي الله عنها ان اول شيء
بدا به النبي صلي الله عليه وسلم حين قدم
انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو
بكر وعمر رضي الله عنهما مثله عن ابن عمر رضي
الله عنهما حديث طواف النبي صلي الله
عليه وسلم تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية
انه كان يسجد سجدتين بعد الطواف ثم يطوف
بين الصفا والمروة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مر
وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى
انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه
النبي صلي الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي
الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول
الله صلي الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر
يمني في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام

مشرك

مشرك ولا يطوف بالبيت عريان عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلي الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين
الصفا والمروة ولم يقربن الكعبة بعد طوافه
بها حتى رجع من عرفة عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه النبي صلي الله عليه وسلم ان يبيت بمكة
ليالي منى من اجل سقايته فاذن له عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فات رسول الله صلي الله عليه
وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال
يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون
فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا
ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني
عاتقه وعنه رضي الله عنه قال استيت رسول الله

صلي الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قايم
وفي رواية عنه انه كان يومئذ علي بعير
عن عايشة رضي الله عنها انه سالها ابن اختها
عروة بن الزبير عن قول الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال فوالله ما علي
احد جناح ان لا يطوف بالصفي والمروة قالت
بيس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها
عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها
نزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل
فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفي والمروة
فلما اسلموا سالوا رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ذلك
قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف
بين الصفي والمروة فانزل الله تعالي ان الصفي
والمروة من شعاير الله الاية قالت عايشة
رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلي الله عليه

اسلموا ص

وسلم

وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف
بينهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول
حج ثلاثا ومشي اربعا وكان يسعي بطن المسيل
اذا طاف بين الصفي والمروة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلي الله
عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم
هدي غير النبي صلي الله عليه وسلم وطلحة
وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت
بما اهل به النبي صلي الله عليه وسلم فامر النبي
صلي الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي
قالوا ننطلق الي مني وذكر احدنا يقطر فبلغ
النبي صلي الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لاحللت عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه سالة رجل فقال له اخبرني بشيء

عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين
صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قال
فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم
قال افعل كما يفعل امراؤك عن ام الفضل
رضي الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الي
النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى يوم
عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق
الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك
يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة
قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض
علي راسي ثم خرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار
فقال له سالم بن عبد الله وكان مع ابيه ان
كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد
الله قال صدق وكان عبد الملك قد

كتب

وهو قبح لبناء

كتب الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال ضللت
بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة قلت
هذا والله من الحمس عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما انه سئل عن سير رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين دفع
قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم فقال ايها
الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها
نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي
فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر
قال لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب

فاشار هنا

فالت

القمر قال ثم ارتحلوا قال ثم ارتحلنا فصينا حتي
رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلي
قال فقلت يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت
يا بني ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذن للظعن عن عايشة رضي الله عنها قالت
نزلنا المزدلفة فاستاذنت سودة النبي صلي الله
عليه وسلم ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة
ثبطة فاذن لها واقمنا حتي اصبحنا ثم دفعنا
بدفعته فلان اكون استاذنت رسول الله صلي
الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي مما
مفروح به عن عبد الله رضي الله عنه انه
قدم جمعا فصلي الصلاتين كل صلاة وحدها
باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلي الفجر حين
طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلا
حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشا
فلا يقدم الناس جمعا حتي يعتموا وصلاة

طلع الفجر وقايل يقول صح

تين

الفجر

الفجر في هذه الساعة ثم وقف حتي اسفر ثم قال
لو ان امير المومنين افاض الآن اصاب السنة فما
ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتي رمي جمرة العقبة يوم النحر عن عمر رضي
الله عنه انه صلي بجمع الصبح ثم وقف فقال ان
المشركين كانوا لا يفيضون حتي تطلع الشمس ويقولون
اشرق ثبير وان النبي صلي الله عليه وسلم خالفهم
ثم افاض قبل ان تطلع الشمس عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم راي رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال
اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
تمتع رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الي الحج واهدي فساق معه الهدي
من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع
النبي صلي الله عليه وسلم بالعمرة الي الحج فكان

من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم من
لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من
شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي
صلى الله عليه وسلم الهدي واشعرها واحرم بالعمرة
عن عائشة رضي الله عنها انه بلغها ان ابن عباس
يقول من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى
ينحر هديه فقالت ليس كما قال انا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ثم بعثها مع ابي فلم يحرم على رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى ينحر
الهدي وعنها رضي الله عنها في رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهدى غنما وفي رواية
عنها انه صلى الله عليه وسلم قلد الغنم
واقام في اهله حلالا وفي رواية عنها قالت فتلت
قلائدها من عهن كان عندي عن علي رضي
الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة لا نقدم وفي هذه الرواية زيادة فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينحر
هديه في المنحر يعني منحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه انه راى رجلا
قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة

سنة محمد صلي الله عليه وسلم عن علي رضي
الله عنه قال امرني النبي صلي الله عليه وسلم
ان اقوم علي البدن ولا اعطي منها شيأ في جزارتها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث مني فرخص لنا
النبي صلي الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حلقت
رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجته وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
مثل ذلك الا انه قال اغفر للمحلقين ارحم قالها ثلاثا
عن معاوية رضي الله عنه قال قصرت عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم بمشقص عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سئل رجل رمى بعد ما امسي ام مني ان رمي قال
ان رمي امامك فارمه فاعاد عليه المسئلة قال
كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا عن عبد الله

رضي

رضي الله عنه انه رمي من بطن الوادي فقيل له
ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله
غيره هذا مقام الذي انزلت عليه البقرة وعنه
رضي الله عنه انه اتي الي الجمرة الكبري فجعل البيت
عن يساره ومني عن يمينه ورمي بسبع وقال
هكذا رمي الذي انزلت عليه سورة البقرة عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر علي اثر كل حصاة ثم يتقدم حتي
يسهل ثم يقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم يدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا
رايت النبي صلي الله عليه وسلم يفعله عن ابن
عباس الوسطي ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات
العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ويقول هكذا رايت النبي صلي الله عليه وسلم يفعله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس

فيكبر ثم
ويدعو ويرفع يديه ويقوم

الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن
الحايض عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم صلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد
رفدت بالمحصب ثم ركب الي البيت فطاف به عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحايض ان تنفر
اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلي الله
عليه وسلم رخص لهن وعنه رضي الله عنه قال ليس
المحصب بشي انما هو منزل نزله رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا
اقبل بات بذي طوي فاذا اصبح دخل واذا نفر مر
بذي طوي وبات بها حتي يصبح وكان يذكر ان
النبي صلي الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

## ابواب العمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال العمرة الي العمرة كفارة لما بينهما

والحج



والحج المبرور عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن
العمرة قبل الحج فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلي
الله عليه وسلم قبل ان يحج وعنه رضي الله عنه انه
قيل له كم اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم قال اربعا
احداهن في رجب قال السايل فقلت لعايشة الا
تسمعين ما قال ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب
قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط عن انس
رضي الله عنه انه سيل كم اعتمر رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي
القعدة اذ صده المشركون وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة حيث
قسم غنايم حنين قال قلت كم حج قال واحدة وفي
رواية انه قال اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم
حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في
ذي القعدة وعمرة مع حجته عن البراء رضي الله

ابن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلي
الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين
عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان
النبي صلي الله عليه وسلم امر ان يردف عايشة
ويعمرها من التنعيم وان سراقة بن مالك بن جعشم
لقي النبي صلي الله عليه وسلم بالعقبة وهو
يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال
لا بل للابد عن حديث عايشة رضي الله
عنها في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم بتمامه وفي بعض
في رواية ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لها
في العمرة ولكنها علي قدر نفقتك او نصبك عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت كلما مرت بالحجون
تقول صلي الله عليه وسلم لقد نزلنا معه ههنا
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا منا
العشي بالحج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ان



ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر علي كل شرف من
الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي
كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما قدم النبي صلي الله عليه
وسلم مكة استقبل اغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه
وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية
عن جابر رضي الله عنه قال نهي النبي صلي
الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا عن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات
المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها

وزاد في رواية من حبها عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه
وشرابه ونومه فاذا قضي نهمته فليعجل الي
اهله ،، ابواب المحصر ،،
، بسم الله الرحمن الرحيم ،
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر
النبي صلي الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع
نساه ونحر هديه حتي اعتمر عاما قابلا وعنه
رضي الله عنه انه كان يقول حسبكم سنة رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن
الحج فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من
كل شي حتي يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان
لم يجد هديا عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نحر قبل ان
يحلق وامر اصحابه بذلك عن كعب بن عجرة رضي
الله عنه قال وقف علي رسول الله صلي الله

عليه

الي

علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال
يوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك
قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
اذي من راسه الي اخرها فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق
بين ستة او انسك ما تيسر وعنه رضي الله عنه
في رواية قال نزلت في خاصة وهي لكم عامة ،
،، باب جزاء الصيد ونحوه ،
، بسم الله الرحمن الرحيم ،
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال انطلقنا مع
النبي صلي الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابي ولم احرم انا فابينا بعدو بغيقة فتوجهنا
نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم
يضحك الي بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس
فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا
منه ثم لحقت برسول الله صلي الله عليه وسلم
وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شيأ واسير شيأ وا

بغيقة موضع بين رسول الله وبني غفار

فلقيت رجلا من بني عفار في جوف الليل فقلت
له اين تركت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
تركته بتبوذ وهو قابل السقيا فلحقت برسول الله
صلي الله عليه وسلم حتي اتيته فقلت يارسول الله
ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله
وانهم قد حشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم
فعفل فقلت يارسول الله انا اصبنا حمار وحش وان
عندنا فاضلة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لاصحابه كلوا وهم محرمون وفي رواية عنه قال
كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة
علي ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم فذكر الحديث
وفي في رواية انهم لما اتوا رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة الليثي
رضي الله عنه اهدي للنبي صلي الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه

فلما

فلما راي ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فواسق
يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينما نحن مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في غار
بمني اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا وانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه واف فاه لرطب بها اذ وثب
علينا حية فقال النبي صلي الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلي الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها عن عايشة
زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي عنها ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق
ولم اسمعه يامر بقتله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم افتتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
عن ابن عجيلة رضي الله عنه قال احتجم النبي

صلي الله عليه وسلم وهو محرم بالحيي جمل
في وسط راسه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم تزوج ميمونة
وهو محرم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه قيل له كيف كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يغسل راسه وهو محرم فصب الماء علي
راسه وحرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
وقال هكذا رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يفعل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلي راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
امراة من جهينة جاءت الي النبي صلي الله عليه وسلم فقا
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتي ماتت افاحج عنها قال
نعم حجي عنها ارايت لو كان علي امك دين اكنت قاضيته
عنها اقضوا الله فالله احق بالوفا عن
السايب بن يزيد رضي الله عنه قال حج ابي مع

رسول

١٥٦

رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي
صلي الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان يعني
زوجها حج علي احدهما والاخر يستقي ارضا لنا قال
فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي عن
ابي سعيد رضي الله عنه وقد غزا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع
سمعتهن من رسول الله صلي الله
عليه وسلم يعجبني فاعجبني وانقني ان لا تسافر
امراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والاضحي ولا صلاة
بعد صلاتين بعد العصر حتي تغرب الشمس وبعد
الصبح حتي تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الي
ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد
الاقصي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم راي شيخا يهادي بين ابنيه فقال

كان لنا ثلثا ضحان

فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن
تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي
ان تمشي الي بيت الله فاستفتيته لها النبي صلي
الله عليه وسلم فقال لتمشي ولتركب " " "

## " فضايل المدينة "

بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الي كذا لا يقطع
شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ان الله حرم ما بين لابتي المدينة علي لساني
قال واتي النبي صلي الله عليه وسلم بني حارثة
وقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل انتم فيه عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال ما عندنا شي الا كتاب الله تعالي وهذه

فامرتني ان استفتي لها النبي صلي الله عليه وسلم

الصحيفة عن النبي صلي الله عليه وسلم المدينة
حرم ما بين عاير الي كذا من احدث فيها حدثا او آوي
محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة
زيادة
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين ومن تولي قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القري
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي
الكير خبث الحديد عن ابي حميد رضي الله عنه
قال اقبلنا مع النبي صلي الله عليه وسلم من
تبوك حتي اشرفنا علي المدينة فقال هذه طابة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول تتركون
المدينة علي خير ما كانت لا يغشاها الا العواف
يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر

الصحيفة

راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما عن سفيان بن زهير رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها
عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن اسامة رضي
الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم



على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى
اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس
من نقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه
كل كافر ومنافق عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي

بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس
او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله
فلا يسلط عليه عن جابر رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه
على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني
فابى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها
ويصفو طيبها عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما جعلت بمكة من البركة عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل

ينصع



كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي
اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة ودهل
يبدون لي شامة وطفيل قال اللهم العن شيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف
كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا
وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا
المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان
يجري نجلا تعني ماجنا

## كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لقيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين

والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته
من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر
امثالها عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصايمون يوم القيامة لا يدخل منه
احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل
منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على
من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى

احد



احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان
تكون منهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة وفي رواية عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة السما وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راايتموه
فصوموا واذا راايتموه فافطروا فان غم عليكم فا
قدروا له يعني هلال رمضان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس
لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه وعنه
رضي الله عنه الحديث المتقدم كل عمل ابن ادم
له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال في اخره
للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي
ربه فرح بصومه عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنه قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم فقال
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتي تروه فان
غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم
الي من نسائه شهرا فلما مضي تسعة وعشرون
يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرون
يوما عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد
رمضان وذو الحجة عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال انا امة
امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني
مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين عن ابي



هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم
يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما
فليصم ذلك الصوم عن البراء رضي الله عنه قال
كان اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم
يأكل ليلته ولا يومه حتي يمسي وان قيس بن
صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتي
امراته فقال لها عندك طعام قالت لا ولكن
انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاءته امراته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلي الله عليه
وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الي نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال لما نزلت حتي يتبين لكم الخيط

الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود
اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي
فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى
الصلاة فقيل له كم كان بين الاذان والسحور قال
قدر خمسين اية عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان
من اكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل عن
عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من
اهله ثم يغتسل ويصوم عن عائشة رضي الله عنها

قالت



قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه وعنه رضي الله عنه قال بينما
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال مالك
قال وقعت على امراتي في رمضان وانا صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال
لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل فقال اين السائل فقا
انا قال خذ هذا فتصدق به فقال على افقر
مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي

صلي الله عليه وسلم حتي بدت اثيابه ثم قال
اطعمه اهلك عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صايم عن ابن ابي اوفي رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي فقال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فقال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل
فجدح له فشرب ثم رمي بيده ههنا ثم قال اذا رايتم
الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم عن عايشة
زوج النبي صلي الله عليه وسلم ان حمزة بن عمر الاسلمي
قال للنبي صلي الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
خرج الي مكة في رمضان فصام حتي بلغ الكديد افطر فافطر الناس
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلي الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم

حار

حار حتي يضع الرجل يده علي راسه من شدة
الحر وما فينا صايم الا ما كان من النبي صلي الله
عليه وسلم وابن رواحة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم في سفر فراي زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر
الصوم في السفر عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا نسافر مع النبي صلي الله عليه وسلم
فلم يعب الصايم علي المفطر ولا المفطر علي الصايم
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام
عنه وليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جاء رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه
عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضي حدثنا
ابن ابي اوفي وقول النبي صلي الله عليه وسلم
له انزل فاجدح لنا نقدم قريبا وقال في هذه

الرواية اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد
افطر الصايم واشار باصبعه قبل المشرق عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم غيم ثم طلعت الشمس عن الربيع بنت معوذ
رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه
وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار من اصبح
مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم
قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل
لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار عن ابي
سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل
فليواصل حتى السحر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

الوصال



الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك
تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدكم
كالتنكيل لهم وفي رواية عنه انه قال لهم فاكلفوا
من العمل ما تطيقون عن ابي جحيفة رضي الله
عنه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء
فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك فقالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو
الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم فقال
ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو
الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال
نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق
حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له

ل

قال النبي صلي الله عليه وسلم صدق سلمان
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصوم حتي نقول لا يفطر
ويفطر حتي نقول انه لا يصوم وما رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان
وما اكثر رايته اكثر صياما منه في شعبان وعنها
رضي الله عنها في رواية زيادة وكان يقول اكلفوا
من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتي تملوا
واحب الصلاة الي النبي صلي الله عليه وسلم
ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلي صلاة
داوم عليها عن انس رضي الله عنه وقد سيل
عن صيام النبي صلي الله عليه وسلم قال ما كنت
احب اراه من الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا الا
رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته
ولا مسست حريرا ولا حريرة الين من كف
رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا شممت مسكة
ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة رسول الله

صلي

صلي الله عليه وسلم حديث عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما تقدم وقال في
هذه الرواية فكان عبد الله يقول بعد ما كبر
يا ليتني قبلت رخصة النبي صلي الله عليه وسلم
وفي رواية عنه انه لما كان ذكر صيام داود
قال وكان لا يفر اذا لاقي قال عبد الله من لي
بهذه يا نبي الله قال وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لا صام من صام الابد مرتين عن انس
رضي الله عنه قال دخل النبي صلي الله عليه
وسلم علي ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا
سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم
قام الي ناحية من البيت فصلي غير المكتوبة
فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم
يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به
اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن
اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنته انه دفن لصلبي

حاجب

متقدم البصرة بضع وعشرون ومائة عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال سأل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا فقال يا ابا فلان اما صمت
سرر هذا الشهر قال الرجل لا يا رسول الله قال
فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية عنه قال
من سرر شعبان عن جابر رضي الله عنه انه
قيل له انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
الجمعة قال نعم عن جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس
قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا
قال فافطري عن عائشة رضي الله عنها انها
سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخص من الايام شيا قالت لا كان عمله ديمة
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطيق عن عائشة وابن عمر رضي الله
عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن

٨١

في الجاهلية

الا لمن لم يجد الهدي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
فرض رمضان ترك عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى
اليهود تصوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح
هذا يوم نجى الله عز وجل بني اسرائيل من عدو
فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه
وامر بصيامه

## كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى
في المسجد وصلى رجال بصلاته فتقدم هذا
الحديث في كتاب الصلاة وبينهما مخالفة في اللفظ
وقال في آخر هذه الرواية فتوفي رسول الله صلى

الله عليه وسلم والامر على ذلك

## باب فضل ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ارى ليلة القدر في
المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال اني رايت ليلة القدر ثم انسيتها
او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في
الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن
كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فليرجع فرجعنا ومارى في السماء قزعة
فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد

وكان

وفي رواية في جبهته

وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الما
والطين حتى رايت اثر الطين في ارنبته وفي جبهته
صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها
في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في
تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
وعنه رضي الله عنه في رواية قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر في
تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد
مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

## باب الاعتكاف في المساجد كلها

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعنها
رضي الله عنها ان كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا عن
عمر رضي الله عنهما عنه انه سال النبي صلي
الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلي الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف فلما
انصرف الي المكان الذي اراد ان يعتكف فيه
اذا خبيته خباء عايشة وخباء حفصة وخباء
زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتي اعتكف عشرا من شوال
عن صفية زوج النبي صلي الله عليه
وسلم ورضي عنها انها جات الي النبي صلي الله عليه
وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من

وهو في المسجد

رمضان

رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبي صلي الله عليه وسلم معها يقلبها
حتي اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة
مر رجلان من الانصار فسلما علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلي الله
عليه وسلم علي رسلكما انها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
النبي صلي الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شيئا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة
ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين
يوما

## كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
لما قدمنا المدينة اخي رسول الله صلي الله عليه
وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد

ابن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف
مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا
حلت تزوجها فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في
ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن ثم تابع
الغدو فما لبث ان جاء عليه اثر الصفرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال
نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم
كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك
فيه من الاثم او شك ان يواقع ما استبان والمعا
صي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة

عبد الرحمن

ابن

قالت

ابن ابي وقاص عهد الي اخيه سعد بن ابي وقاص
انا ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان
عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي قد عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان
قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله عز وجل وعنها رضي الله
عنها قالت ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما
يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

يا سودة

منقوله الراجحه مدلول الملك
وهو السماء عند العوام بالزنجه



عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه
او ينسأ له في اثره فليصل رحمه عن انس رضي
الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سنخة قال ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند
يهودي وأخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر ولا صاع حب
وان عنده لتسع نسوة عن المقدام رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده
وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى عن حذيفة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا
اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني

الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام عن
زيد بن ارقم والبراء بن عازب رضي الله عنهم قالا
كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان
نسيئا فلا يصلح عن ابي موسى رضي الله عنه
قال استأذنت على عمر فلم يؤذن لي كأنه هو كان
مشغولا فرجعت فخرج عمر فقال ألم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاني
فقلت كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك
بالبينة فانطلقت الى مجلس الانصار فسألتهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهبت بابي سعيد فقال عمر اخفي علي
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني
الصفق بالاسواق عن انس رضي الله عنه
ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه

ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز
الله عنه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رزق تمر الجمع
وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولا درهمين
بدرهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه اشترى
عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت وقال زجر
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن
الدم وزجر عن الواشمة والموشومة واكل الربا
وموكله ولعن المصور عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن
خباب بن رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية

وكان

وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى فقلت
لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني
فاقضيك فانزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال
لاوتين مالا وولدا عن انس رضي الله عنه ان
خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دبا
وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا
من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من
يومئذ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
فاطبا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك
قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه

قيل ذات الرقاع
وقيل سوى والاصل انها
غزوة فتح مكة

بحجته فقال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات
فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن
فتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال ابتع جملك قلت نعم فاشتراه
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم
قبلي وقدمت بالغداة فجينا الي المسجد فوجدته
علي باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال
فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت
فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن بلال فارجح
لي في الميزان فانطلقت حتي ولیت فقال ادعوا
لي جابرا فقلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء
ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه اشتري ابلا هيما من
رجل وله فيها شريك فجاء شريكه الي ابن عمر فقال

له ان



له ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها
فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا عدوى عن انس
رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلي
الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلي الله عليه وسلم واعطي
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه عن عايشة
رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلي الله عليه وسلم قام
علي الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الي الله والي رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه

الصور لا تدخله الملائكة عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر
فكنت علي بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم
امام القوم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلي
الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول
الله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بعنيه
فباعه من رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
النبي صلي الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن
عمر تصنع به ما شئت وعنه رضي الله عنه ان
رجلا ذكر للنبي صلي الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت
قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم
وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
وآخرهم ثم يبعثون علي نياتهم عن انس بن

هو حبان بن منقذ ١

مالك

مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت النبي صلي الله عليه وسلم فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلي الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خرج النبي صلي الله عليه وسلم في طايفة
من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتي اتي سوق بني قينقاع
فجلس بفنائيت فاطمة رضي الله عنها فقال اثم
لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجايا يشتد حتي عانقه وقبله
وقال اللهم احبه واحب من يحبه عن ابن
عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون طعاما من
الركبان علي عهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه
حيث اشتروه حتي ينقلوه حيث يباع الطعام
وقال ابن عمر نهي النبي صلي الله عليه وسلم
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتي يستوفيه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
انه سيل عن صفة رسول الله صلي الله عليه
وسلم في التوراة فقال اجل والله انه لموصوف
في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتي يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله
ابن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت
النبي صلي الله عليه وسلم علي غرمايه ان يضعوا
من دينه فطلب النبي صلي الله عليه وسلم اليهم فلم
يفعلوا فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم اذهب
فصنف تمرك اصنافا العجوة علي حدة وعذق
زيد علي حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم

هو الذي لا يرفع صوته في الاسواق الخ



ارسلت الي النبي صلي الله عليه وسلم فجا فجلس
علي اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتي
اوفيتهم الذي لهم وبقي تمرك كانه لم ينقص منه
شي عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان ابراهيم
حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم
ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل
ما دعا ابراهيم لمكة عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة
يضربون علي عهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان يبيعوه حتي يؤووه الي رحالهم عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم
نهي ان يبيع الرجل طعاما حتي يستوفيه قيل لابن
عباس كيف ذلك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام
مرجا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن

النبي صلي الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا
الا هاوها والبر بالبر ربا الا هاوها والشعير بالشعير
ربا الا هاوها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل علي بيع اخيه
ولا يخطب علي خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكفأ ما في اناءها عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فاخذه النبي صلي الله عليه وسلم يه
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد
الله بكذا وكذا فدفعه اليه عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم نهي عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الي ان تنتج
الناقة ثم تنتج التي في بطنها عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من اشتري غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها

والتمر بالتمر

نهى

امسكها

امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر
وعنه رضي الله عنه انه سمع النبي
صلي الله عليه وسلم يقول اذا زنت الامة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب فان زنت
فليجلدها ولا يثرب فان زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تلقوا
الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقيل لابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لا تلقوا السلع حتي يهبط بها
الي السوق وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم نهي عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا
عن مالك بن اوس رضي الله عنه انه التمس
صرفا بمائة دينار فقال فدعاني طلحة بن عبيد
الله فتراوضنا حتي اصطرف مني فاخذ الذهب

يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة
وعمر رضي الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء وذكر باقي الحديث
وقد تقدم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذ
هب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سوا
سواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز وعنه رضي الله عنه انه قال الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقيل له ان ابن
عباس لا يقوله فقال ابو سعيد لابن عباس سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب

الله

الله تعالى قال كذلك لا اقول وانتم اعلم برسول
الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في
النسيئة عن البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي
الله عنهم انهما سئلا عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب والورق
دينا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالثمر
قال واخبرني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية
بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره عن جابر
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع منه شيء
الا بالدينار والدرهم الا العرايا عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رخص في بيع العرايا في خمس اوسق او دون
خمسة اوسق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جذ الناس وحضر
تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان
اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر
عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تبايعوا حتى
يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة
خصومتهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى
تنتهي قيل وما تنتهي قال تحمار وتصفار ويوكل منها
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى
تزهي فقيل وما تزهي قال تحمر او ايرأيت ان منع الله
الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى

تنتهي

٥

صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجا
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنا خذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قالت هند ام معاوية رضي الله عنها يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان
اخذ من ماله سرا قال خذي بالمعروف ما يكفيك
انت وبنوك عن جابر رضي الله عنه قال
حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم

من هذا

يجمع انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف

بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن
النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي
معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان علي وجه
الارض مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه
فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا علي زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط
حتى ركض برجله قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت
يقال هي قتلته فارسل في الثالثة او في الثانية
فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها
الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقال
اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة عن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن
مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنز

ير

ويضع

امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا علي زوجي فلا تسلط
علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان مت فقالوا هي قتلته فارسل

ثلاثة

ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل
فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا
الشجر كل شيء ليس فيه روح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى
بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة
يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير

والاصنام فقيل يارسول الله ارايت شحوم الميتة
فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام قاتل الله اليهود لما
حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن ،، ،،
،، كتاب السلم ،، ،،
،، ،، لبسم الله الرحمن الرحيم ،، ،،
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلي الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
في الثمر العام والعامين فقال من سلف في
ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم وفي
رواية عنه الي اجل معلوم عن ابن ابي اوفي
رضي الله عنهما قال انا كنا نسلف علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر

وفي

وفي رواية عنه قال كنا نسلف بنبط اهل الشام
في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الي اجل
معلوم فقيل له الي من كان عنده اصله قال ما كنا
نسالهم عن ذلك ،، ،، لبسم الله الرحمن الرحيم ،،
،، كتاب الشفعة ،،
عن ابي رافع رضي الله عنه مولي النبي صلي
الله عليه وسلم انه جا الي سعد بن ابي وقاص
فقال له ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله
لا ابتيعك علي اربعة الاف منجمة او مقطعة
فقال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار
ولولا اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف
فاعطاها اياه عن عايشة رضي الله عنها قالت
يارسول الله ان لي جارين فايهما اهدي قال
اقربهما منك بابا ،، كتاب الاجارة ،،
،، ،، لبسم الله الرحمن الرحيم ،، ،،
عن ابي موسي رضي الله عنه قال اقبلت الي

النبي صلي الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
فقلت ما علمت يطلبان العمل قال لن او لم استعمل
على عملنا من اراده عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا
الا رعي الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها
علي قراريط لاهل مكة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما
يعملون له عملا يوما الي الليل علي اجر معلوم فعملوا
له الي نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الي اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستاجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى
اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل
ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا
بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا

فا



فاستاجر قوما ان يعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كلاهما فذلك مثلهم
ومثل ما اقبلوا من هذا النور عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم
حتى اووا المبيت الي غار فدخلوه فانحدرت صخرة
من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من
هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال
رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت والقدح
علي يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلي الله
عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب

الناس الي فاردتها علي نفسها فامتنعت مني حتي
المت بها سنة من السنين فجائتني فاعطيتها عشرين
ومائة دينار علي ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
حتي اذا قدرت عليها قلت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس
الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلي الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
اجره حتي كثرت منه الاموال فجاني بعد حين
فقال يا عبد الله ادالي اجري فقلت له كل ما تري
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك شيا اللهم ان

كنت

كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتي نزلوا
علي حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا
ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله
اني لارقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتي تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم علي
قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله
رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي
وما به قلبة فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقي لا تفعلوا
حتي ياتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فنذكر

الذي كان فنتظر ما يامرنا فقدموا علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية
ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
النبي صلي الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن عسب الفحل

## كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع
احدكم علي ملي فليتبع عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلي الله
عليه وسلم اذا اتي بجنازة قالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا
فصلي عليها ثم اتي بجنازة اخري فقالوا يا رسول الله
صل عليها قال هل عليه دين قالوا نعم قال فهل
ترك شيا قالوا ثلاثة دنانير فصلي عليها ثم
اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا

قالوا



قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال
صلوا علي صاحبكم قال ابو قتادة صل يا رسول الله
وعلي دينه فصلي عليه عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه قيل له ابلغك ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلي
الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم لو قد جا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي مال البحرين حتي قبض النبي صلي
الله عليه وسلم فلما جا مال البحرين امر ابو بكر فنادي
من كان له عند النبي صلي الله عليه وسلم عدة
او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية وقال عدها
فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

## كتاب في الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلي

عنود

وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله

صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
فبقي عقود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضح به انت **عن** كعب بن مالك رضي الله عنه انه
كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لهم بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال
لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك او ارسل من يسأله فامره باكلها **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم
احسنكم قضاء **عن** المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى

الطا

الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت
بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا **عن** ابي هريرة رضي الله

نبث

حولاء قد

عنه قال وكلني رسول الله صلي الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكي حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما
انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلي الله عليه وسلم انه
سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعو
د فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول
الله صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك قلت يا رسول الله شكي الي حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد

كذبك

كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم هذا اخر ثلاث مرات
انك تزعم لا تعود ثم تعود قال اعلمك كلمات ينفعك
الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الي فراشك فاقر
اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي حتي تختم الاية
فانك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتي تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال
قال لي اذا اويت الي فراشك فاقر اية الكرسي
من اولها حتي تختم الاية الله لا اله الا هو الحي
القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتي تصبح وكانوا احرص شيء
علي الخير فقال النبي صلي الله عليه وسلم اما
انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب

ع دعني

سند ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جا
بلال رضي الله عنه الي النبي صلي الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلي الله عليه وسلم
من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلي
الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه
وسلم عند ذلك اواه اواه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر
ببيع اخر ثم اشتريه عن عقبة بن الحارث
رضي الله عنه قال جي بالنعيمان او ابن
النعيمان شاربا فامر رسول الله صلي الله
عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال
فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

## كتاب المزارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول

الله

الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان
له به صدقة عن ابي امامة الباهلي رضي الله
عنه انه راي سكة ونشابا من آلة الحرث
فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه
ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية
وعنه رضي الله عنه في رواية الا كلب غنم او حرث
او صيد وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى
الا كلب ماشية او صيد وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت اليه وقالت لم اخلق لهذا
خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال الذيب
من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال

امنت به انا وابو بكر وعمر قال الراوي عن ابي
هريرة وما هما يومئذ في القوم وعنه رضي الله
عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤنة ونشرككم كلنا في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا وكنا نكري الارض بالناحية
منها مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم
الارض وربما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا
فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها
من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق
ثمانين وسق تمر وعشرين وسق شعير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يبع عن الكرا ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان يأخذ عليه خراجا معلوما عن

عمر

حية

يسمح احدكم

قسمها

عمر رضي الله عنه انه قال لولا اخر المسلمين ما
فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر
ارضا ليست لاحد فهو احق عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قال اجلا عمر رضي الله عنه اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود
منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى
اجلاهم عمر الى تيما واريحا عن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قال عمي ظهير بن رافع لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا
رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهو حق دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما تصنعون بحقولكم قلت نؤاجرها على
الربيع والاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا
ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت
سمعا وطاعة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة
معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فذهب
ابن عمر الى رافع فسأله فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن
وعنه رضي الله عنه قال كنت اعلم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي
عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قد احدث في ذلك شيأ لم يكن عمله فترك كراء

الارض

الارض عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه
في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني
احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى
دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال
الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم
اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم

## في الشرب

" " بسم الله الرحمن الرحيم " "

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن
يساره فقال يا غلام اتأذن ان اعطي الاشياخ
قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه عن انس بن مالك رضي الله عنه

الايمن

انه قال حلبت لرسول الله صلي الله عليه وسلم
شاة داجن في داري وشيب لبنها بماء من
البير التي في داري فاعطي رسول الله صلي الله
عليه وسلم القدح فشرب منه حتي اذا نزع القدح
من فيه وعلي يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر
يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن
يمينه ثم قال الايمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية عنه لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال من حلف علي يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم
هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قي انزلت هذه

الاية

الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي
شهودك فقلت مالي بشهود قال فيمينه قلت
يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلي الله عليه
وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا
له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان
له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام
سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله
غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم
قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو
بكلب يلهث ياكل الثري من العطش فقال

ايمانهم

لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا حفنة ثم اسكه
بفيه ثم ارقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر
له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم اجرا قال
في كل كبد رطبة اجر وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لاذودن رجالا من حوضي كما
تذاد الغريبة من الابل عن الحوض وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف علي سلعته لقد اعطي بها اكثر
مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف علي يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل مايه فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك عن
الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا حمى
الا لله ولرسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول

ر رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الخيل لرجل
اجر ولرجل ستر وعلي رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او
الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فا
ستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان تسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونوا لاهل الاسلام فهي علي ذلك وزر
وسئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة
الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال اصبت شارفا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني

رسول الله صلي الله عليه وسلم شارفا اخري فاناخهما
يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل
عليهما اذخر الايبعه ومعي صايغ من بني
قينقاع فاستعين به علي وليمة فاطمة وحمزة
ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت ومعه قينة
فقالت الا يا حمزة للشرف النواقار اليهما حمزة بالسيف
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما فاخذ من اكبادهما
قال علي فنظرت الي منظرا فظيعا فاتيت نبي
الله صلي الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل علي حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره
وقال هل انتم الا عبيد لابي فرجع رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقهقر حتي خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر عن انس رضي الله عنه
قال اراد النبي صلي الله عليه وسلم ان يقطع
من البحرين فقالت الانصار حتي تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستررون

بعدي

بعدي اثرة فاصبروا حتي تلقوني عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باع الا ان يشترط المبتاع

## كتاب الاستقراض والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها
ادي الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه
الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلي الله عليه وسلم فلما ابصر بعيني احدا قال
ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان
الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا
وقليل ما هم وقال مكانك حتي تقدم غير بعيد وسمعت
صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك

حتي اتيك فلما جا قلت يا رسول الله الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال
اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال
نعم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اتيت النبي صلي الله عليه وسلم وهو في المسجد
ضحي فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضا
وزادني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا
اولي به في الدنيا والاخرة اقراوا ان شيتم النبي
اولي بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات
وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن
ترك دينا او ضيعا فلياتني فانا مولاه عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال النبي
صلي الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووا د البنات ومنع وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الخصومات

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
سمعت رجلا قرا اية سمعت من رسول الله
صلي الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت
به رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا علي العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسي علي العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره بما
كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلي الله
عليه وسلم المسلم فساله فاخبره فقال النبي صلي
الله عليه وسلم لا تخيروني علي موسي فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون

عن ذلك

اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا
ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله عن انس رضي الله عنه ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك
افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برسها
ان نعم فاخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين
حديث الاشعث تقدم قريبا وذكر
فيه انه اختصم هو ورجل من اهل حضرموت وفي
هذه الرواية قال انه هو ورجل يهودي
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في اللقطة
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال وجدت
صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد
ثم اتيته ثالثا فقال احفظ وعاها وعددها
ووكاها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها

من اليهود

ثم جئ بعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد صح

عن



عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد
التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى
ان تكون صدقة فالقيها
كتاب المظالم
بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل كان بمسكنه كان
في الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف
ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى
اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك

قال ستر تها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن
مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما كيف
ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيامة عنه ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء

فليتحلله

فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين عن
رضي الله عنه انه مر بقوم يا كلون تمرا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى
عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فليا خذها او ليتركها

من عمر

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا
للنبي صلي الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل
بقوم ولا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا اذا نزلتم
بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
ثم قال ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله
لارمين بها بين اكتافكم **عن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس علي الطرقات فقالوا لما لنا
بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم
الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الاذي ورد
السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قضي النبي صلي
الله عليه وسلم اذا تنازعوا في الطريق الميتا

بسبعة

النهبى

بسبعة اذرع **عن** عبد الله بن يزيد الانصاري
رضي الله عنه قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن
النهبة والمثلة **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد **عن** انس رضي الله
عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان عند بعض
نسايه فارسلت احدي امهات المومنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت
القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا
وحبس الرسول والقصعة حتي فرغوا فدفع
القصعة الصحيحة وحبس المكسورة " "
" " بسم الله الرحمن الرحيم " "
في الشركة في الطعام والنهد والعروض
**عن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خفت
ازودة القوم واملقوا فاتوا النبي صلي الله عليه
وسلم في محرابهم فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله
عنه فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعدا بلكم قد خل

ازودة

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادى في الناس يا نوث بفضل ازوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوا على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله عن ابي موسى رضي الله عنه
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام
عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب
واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم عن رافع بن خديج رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندمنها
بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان
لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقلت انا نرجو العدو غدا
وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعي غير مشقوق عليه عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والوا
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب

نسخة الطعن

قع

بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي
في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من
فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم
نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا واوان
اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا عن
عبد الله بن هشام رضي الله عنهما وكان قد
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يخرج الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم وربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل ، كتاب الرهن
بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسخة تركوهم هلكوا جميعا

الظهر

الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
ان اليمين على المدعى عليه ،، ،،
،، كتاب العتق ،،
،، بسم الله الرحمن الرحيم ،،
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه
عضوا من النار عن ابي ذر رضي الله عنه
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
افضل ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت
اي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او
تصنع لاحرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك عن

قال

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
العبد عليه قيمة عدل فاعطا شركاه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن
امتي ما وسوست به صدورها مالم تعمل او تكلم
وعنه رضي الله عنه لما اقبل يريد الاسلام
ومعه غلامه مثل كل واحد منهما عن صاحبه
فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلي
الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد
اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين
يقول هو اليلة من طولها وعنايها على انها من
دار الكفر فجاءني فجئت عن حكيم بن حزام انه
اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
قال فسالت رسول الله صلي الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم
في الزكاة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلي الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقي على الماء فقتل مقاتلهم
وسبي ذراريهم فاصاب يومئذ جويرية رضي
الله عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رايت
احب بني تميم من ثلاث سمعت من رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم
اشد امتي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا جاءت صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك اسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي وعنه رضي الله عنه قال اذا
اتي احدكم خادمه بطعامه فانه لم يجلسه معه
فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي
علاجه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله

على الحال قال وجاءت صدقاتهم

فقال النبي صلي الله عليه وسلم

فتاي

عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب المكاتب

عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيأ قالت لها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا ذلك وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الهبة

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة عن عائشة رضي الله عنها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالتي ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت عن انس رضي الله عنه قال النجا اربابهم الظهر ان فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاتيت ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله وفي رواية

رضي

واكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الي النبي صلي
الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلي
الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب
تقذرا فاكل علي مايدة رسول الله صلي الله عليه
وسلم ولوكان حراما ما اكل علي مايدة رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اتي
بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده فاكل معهم عن انس رضي الله عنه قال
اتي النبي صلي الله عليه وسلم بلحم فقال تصدق
به علي بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
عن عايشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله
صلي الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الاخر فيه ام سلمة وساير نساء رسول الله صلي

الله

صلي الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلي الله عليه وسلم عايشة فاذا كان
عند احدهم هدية يريدان يهديها الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم اخرها حتي اذا كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم في بيت عايشة بعثت صاحب
الهدية بها الي رسول الله صلي الله عليه وسلم في
بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلي الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول
من اراد ان يهدي الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من شاب
فكلمته ام سلمة فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت
ما قال لي بشيا فقلت لها كلميه قالت فكلمته حين
دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فقلت لها كلميه
فسالتها فقالت ما قال لي شيا فقلت لها كلميه
حتي يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني
في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة
الا عايشة قالت فقالت اتوب الي الله من اذاك

بما قلن

فا

يارسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول
الله صلي الله عليه وسلم فارسلن الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدك
الله العدل في بنت ابي بكر وكلمته فقال
يابنية الا تحبين ما احب فقالت بلي فرجعت اليهن
فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابين ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت
وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي
قحافة فرفعت زينب صوتها حتي تناولت عايشة
وهي قاعدة فسبتها حتي ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم لينظر الي عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد علي زينب حتي اسكتتها قال فنظر
النبي صلي الله عليه وسلم الي عايشة وقال انها بنت
ابي بكر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم لايرد الطيب عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما

قال

قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا ارضي حتي تشهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاتي رسول الله صلي الله عليه وسلم اب
اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة فامرتني
ان اشهدك يارسول الله قال اعطيته سايرولدك
مثل هذا قال لا فقال النبي صلي الله عليه وسلم فاتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود
في قيئه عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها
انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلي الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت اشعرت يارسول الله اني اعتقت وليدتي
قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اراد
السفر اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج

خرج بها معه عبران سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها
شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه
قباء منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي
مخرمة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها
فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت على بابها
سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه
فذكر ذلك له فقالت ليامرني فيه بما شا قال
ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة عن
علي رضي الله عنه قال اهديت الى النبي صلى



الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فراين الغضب
في وجهه فشققتها بين نساي عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثين وماية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل مع احدمنكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فجعن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل
بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى
الله عليه وسلم بسواد البطن منها ان يشوى وايم
الله ما في الثلاثين والماية الا وقد حز النبي صلى
الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غايبا خبالة فجعل منها قصعتين
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال عن اسما بنت ابي
بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت

٥ فجعن

رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت قدمت علي
امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه شهد عند مروان
النبي صهيب ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اعطى صهيبا فقضي بشهادته لهم عن جابر رضي الله
عنه قال قضي النبي صلي الله عليه وسلم بالعمري
انها لمن وهبت له عن عائشة رضي الله عنها
انه دخل عليها ايمن وعليها درع قطن وفي رواية
من قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
الي جاريتي انظر اليها فانها تزهي ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع علي عهد رسول الله صلي
الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة وفي
رواية تزف لزوجها الا ارسلت الي تستعيره

بيتين وحجرة

## فضل المنحة

عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل
الارض والعقار فقاسمهم الانصار علي ان

يعني شيئا

يعطوهم



يعطوهم ثمارا موالهم كل عام ويكفونهم العمل والمونة
وكانت امه ام انس ام سليم وكانت ام عبد الله بن
ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلي الله
عليه وسلم غداقا فاعطاهن النبي صلي الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال انس بن مالك
فلما فرغ النبي صلي الله عليه وسلم من قتال اهل خيبر
وانصرف الي المدينة رد المهاجرون الي الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي
صلي الله عليه وسلم الي امه عذاقها واعطي رسول
الله صلي الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه

خصلة

## فضل المنحة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اربعون اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة

## كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي

صلي الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام يسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
الا انبايكم باكبر الكباير ثلاثا قالوا بلي يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس و كان
متكيا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتي قلنا
ليته سكت عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلي الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية استقطتهن من
سورة كذا وكذا وعنها رضي الله عنها في رواية قالت
تهجد النبي صلي الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حديث
الافك عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها

خرج

حرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتي فرغ النبي صلي الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتي جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الي الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فا
حتملوا هودجي فرحلوه علي بعيري الذي كنت
اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك
خفافا لم يثقلهن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت
منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي

ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى
سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ
يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد
الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فا
شتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى
من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم
ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلكم حتى
نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح
بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس

مسطح

مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي
الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به
الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك فوالله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي
يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك

علي

اسامة

يارسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يارسول الله لم يضيق الله عليك والنسا
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعي رسول
الله صلي الله عليه وسلم بريرة فقال يابريرة هل
رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلي
الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي بن سلول فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في
اهلي فوالله ما علمت علي اهلي الا خيرا وما كان
يدخل علي اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
فقال يارسول الله انا والله اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا

صالحا

وقد ذكر ان رجلا ما علمت
عليه الا خيرا

صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت والله لا تقتله
ولا تقدر علي ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال
كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان حتي هموا ورسول الله
صلي الله عليه وسلم علي المنبر فنزل فخفضهم حتي
سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين
ويوما حتي اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
كذلك اذ دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم فجلس
ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد
مكث شهرا لا يوحي اليه في
شاني بشي قالت فتشهد ثم قال
يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم
تاب تاب الله عليه فلما قضي رسول الله صلي الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتي ما احس منه

قيل لي ما قيل قبلها وقد

الاوس والخزرج

قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلي الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلي الله عليه
وسلم قالت عايشة وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القران فقلت والله لقد علمت انكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به
ولين قلت لكم اني لبريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله
ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا
ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلي الله عليه
وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها فوالله ما رام
مارام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى

انزل

اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم

انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاجتي
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما
سري عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو
يضحك مسرورا فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا
عايشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين عز وجل
جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله عز وجل
هذا في براتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة
فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة عز وجل
ان يوتوا اولي القربى الي قوله والله غفور رحيم
فقال ابو بكر بلي والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الي مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول
الله صلي الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش ام
المومنين عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت

مرها لخبرا فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع عن ابي بكرة رضي
الله عنه قال اثني رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا
ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك
منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشر
سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس
عشرة سنة فاجازه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فجا اليمين ايهم يحلف
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

## بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

## كتاب في الاصلاح بين الناس

## الصلح رضي الله عنهم

عن ام كلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم عن البرا
ابن عازب رضي الله عنهما قالا اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله
ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان
لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي
رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
عليها السلام دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال جعفر اشبهت خلقتي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي رضي الله عنهما الى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين

الاجل

عن

عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما
واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو
يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب "

## كتاب الشروط "

بسم الله الرحمن الرحيم "

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد رضي الله عنهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب
الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرته

انتهى

وانما خبرت ان علي ابني الرجم فافتديت ابني منه
بمائة شاة ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني
انما علي ابني جلد مائة وتغريب عام وان علي
امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله الوليدة والغنم رد عليك وعلي ابنك جلد
مائة وتغريب عام لانه كان اعذبا انيس فان
اعترفت فارجمها فغدا علي امراة هذا فاعترفت فامر
بها رسول الله صلي الله عليه وسلم فرجمت
عن عمر رضي الله عنه انه كان لما فرغ اهل خيبر
وله عبد الله قام خطيبا فقال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
علي اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله
ابن عمر خرج الي ماله هناك فعدي عليه من
الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو
غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما
اجمع عمر علي ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق

فقال

فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلي
الله عليه وسلم وعاملنا علي الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول
الله صلي الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تغدو قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة
من ابي القاسم فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما قال خرج النبي صلي الله عليه وسلم زمن
الحديبية حتي اذا كان ببعض الطريق قال النبي صلي
الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر
بهم خالد حتي اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار رسول الله صلي الله عليه
وسلم حتي اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها
برکت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا
خلات القصوا خلات القصوا فقال النبي صلي الله

قال كذبت يا عدو الله

علي امراة هذا

قال

عليه وسلم ما خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها فزجرت فقال فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقا الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت
كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت

ثم زجرها

بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء ونقبله
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد
قالوا بلى قال ولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ
فلما عد بجحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
فقالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله

ثم

صلي الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك
هل سمعت احدا من العرب اجتاح اصله قبلك وان
تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لا ارى
اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال
له ابو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بظر اللات
انحن ننفر عنه وندعه فقال من ذا قال ابو بكر فقال
اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم
اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلي الله
عليه وسلم وكلما اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قايم علي راس النبي صلي الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوي عروة بيده الي لحية
النبي صلي الله عليه وسلم ضرب يده بنصل السيف
وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلي الله عليه
وسلم فرفع عروة راسه فقال وا المغيرة بن شعبة
فقال اي غدر الست اسعي في غدرتك وكان المغيرة
صحب قوما في الجاهلية فقتلهم جميعا واخذ اموالهم

ثم

وكلما

فقال من هذا

ثم حاف اسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم بعينيه فقال
فوالله ما تنخم رسول الله صلي الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
علي وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الي اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت علي الملوك ووفدت
علي قيصر وكسري والنجاشي والله ان راين ملكا
قط يعظمه اصحابه كما يعظم محمدا والله ان يتنخم نخامة

ما يعظم اصحاب محمد صح

الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
علي وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما اشرف علي النبي صلي الله

عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
راي ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلا ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الي اصحابه قال راين البدن
قد قلدت واشعرت فما اري ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
اتيه فقالوا ايته فلما اشرف عليهم قال النبي صلي
الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلي الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جا
سهيل بن عمرو فقال النبي صلي الله عليه وسلم
قد سهل لكم من امركم فقال هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعي النبي صلي الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلي الله عليه وسلم اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري
ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن

الرحيم



الرحيم فقال النبي صلي الله عليه وسلم اكتب باسمك
اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددنا
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلي الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال له النبي
صلي الله عليه وسلم علي ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا يتحدث العرب
انا اخذنا منك ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلي ان لا ياتيك منا رجل وان كان
علي دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله
كيف يرد الي المشركين وقد جا مسلما فبينما هم كذلك
اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
وقد خرج من اسفل مكة حتي رمي بنفسه بين
اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما
اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلي
الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله

اذ لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي قال ما انا بمجيز ذلك لك قال بلى فافعل قال
ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجرناه فقام اجزناه
ذلك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد وقد جئت
مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا
قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا اذا قال اني
رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت
اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى افاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت
لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قال فلم نعط الدنية في ديننا اذا قال ايها
الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس

الى المشركين

انك

يعصي

يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه
العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال
عمر رضي الله عنه فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر
لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله
اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا
حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما فجاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى

فامتحنوهن

بلغ بعضهم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا
له في الشرك فتزوج احدهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا
العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم
جربت فقال ابو بصير اوني انظر اليه فامكنه منه فضربه
به حتى برد والاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني
لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله

منهم

منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ابو بصير ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم
ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من
قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه منهم
فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ
الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا
انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها

ها

ويل امه مسعر

دخل الجنة

## كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة

عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه سيل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقيل له كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

م

وعنه

وعنه رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له بمخمخ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر رضي الله عنه فصدقته

بذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح علي من وليه
ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول
به عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يارسول الله وماهن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المومنات الغافلات وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تقسم
ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي
ومونة عاملي فهو صدقة عن عثمان رضي الله
عنه انه قال حين حوصر انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم الستم تعلمون
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من
حفر بيرر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون
انه قال من جهز جيش عسرة فله الجنة فجهزتهم

فصدقوه

فصدقوه بما قال عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
ابن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا جاما فاحلفهما رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم الداري وعدي فقام رجلان من اوليا
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

## فصل الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال دلني علي
عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا
خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله

به من فضة مخوصا
من ذهب

به

اي الناس افضل فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن
يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة وعنه رضي الله عنه
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا علي الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة
مايه درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله
الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض
فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلي الجنة اراه قال فوقه عرش الرحمن

ومنه

ومنه تفجر انهار الجنة عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال لقاب قوس احدكم خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب لحور العين وصفتهن
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال لو ان امراة من اهل الجنة
اطلعت الي اهل الارض لاضات ما بينهما ولملاته
ريحا ولنصيفها علي راسها خير من الدنيا وما
فيها وعنه رضي الله عنه قال بعث النبي صلي الله
عليه وسلم اقواما من بني سليم الي بني عامر في
سبعين فلما وردوا بئر معونة قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتي ابلغهم عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما
هو يحدثهم عن النبي صلي الله عليه وسلم اذ اومو الي رجل

في الجنة

قال النبي صلي الله عليه وسلم

المسك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
غاب عمي عن قتال بدر فقال يا رسول الله صلى
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله
اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك بما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما
صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
ابن معاذ فقال له سعد بن معاذ الجنة ورب النضر
اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته
وهي التي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال

منهم فطعنه برمح فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم قالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا امرج صعد الجبل فاخبر جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم وكانوا ان يقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم
اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله عن
جندب بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل
الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب
دما اللون لون الدم والريح ريح

المسك

انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف
فقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا
مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين
وهي قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه عن البراء رضي الله عنه قال لقي النبي صلى
الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول
الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم
قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل عملا قليلا واجر كثيرا عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

يا نبي

يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قد قتل يوم
بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال
يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى عن ابي موسى رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
فقال وضعتم السلاح فوالله ما وجدته ضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال
هاهنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يضحك الله الي رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان
الجنة قال يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله علي القاتل فيستشهد وعنه رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو
بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله
اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم
له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي
علينا من قدوم ضان ينعي علي قتل رجل مسلم
اكرمه الله علي يدي ولم يهني علي يديه عن
انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم
علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اجل الغزو فلما قبض النبي صلي الله عليه
وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحي وعنه
رضي الله عنه قال الطاعون شهادة لكل مسلم
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم املي علي لا يستوي

عن النبي صلى الله عليه وسلم

القا

القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل
الله فجاء ابن ام مكتوم وهو يمليها عليّ فقال
يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا اعمي فانزل الله تبارك وتعالي علي رسوله
صلي الله عليه وسلم وفخذه علي فخذي فثقلت
علي حتي خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير اولي الضرر عن انس رضي
الله عنه قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم
الي الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما راي ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا علي
الجهاد ما بقينا ابدا وعنه في رواية انهم كانوا
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا علي الاسلام
ما بقينا ابدا وهو يجيبهم ويقول اللهم لا خير الا
خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة عن

البرا رضي الله عنه قال رأيت النبي صلي الله عليه
وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ، فانزلن سكينة
علينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا ، ان الاولي قد
بغوا علينا ، اذا ارادوا فتنة ابينا عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه
حبسهم العذر عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا عن
زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
فقد غزا عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلي

الله عليه

الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير ام سليم الا علي از واجه فقيل له فقال
اني ارحمها قتل اخوها معي وعنه رضي الله
عنه اتاني يوم اليمامة آت ثابت بن قيس وقد
جسر عن تخنيه وهو يتخنط فقال يا عم ما يحبسك
ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتخنط يعني
الحنوط ثم جا فجلس فذكر في الحديث انكسانا فقال
هكذا عن وجوهنا حتي نضارب القوم ما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بئس
ما عودتم اقرانكم عن جابر رضي الله عنه قال
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من ياتيني
بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من
ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلي
الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
عن عروة البارقي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الي يوم القيامة الاجر والمغنم عن

انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا واحتسابا وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن
سهل رضي الله عنه قال كان للنبي صلي الله عليه
وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف او اللحيف
عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي
صلي الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق
الحديث وقد تقدم عن انس رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلي
الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلي
الله عليه وسلم يقول انما السوم في الثلاثة في الفرس

والمراة



والمراة والدار وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه
سهما عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال
لرجل اقررتم عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
يوم حنين قال لكن رسول الله صلي الله عليه
وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلي الله
عليه وسلم فلم يفر هتي رايته وانه لعلى بغلته البيضا
وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلي الله عليه
وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلي
الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضبا لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك حتى عرفه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا
وضعه عن عمر رضي الله عنه انه قسم مروطا بين
نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له

على المسلمين

من عندك يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله
صلي الله عليه وسلم التي عندك يريد وام كلثوم بنت
علي فقال علي عمر ام سليط احق به وام سليط من
نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
عن الربيع بنت مسعود رضي الله عنها قالت
كنا نغزو مع النبي صلي الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحي والقتلي الي المدينة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلي الله عليه
وسلم مسهرا فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي
صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك
ونام النبي صلي الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك
فلا انتقش طوبي لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل

انتعس

الله

الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في
الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع
النبي صلي الله عليه وسلم الي خيبر اخدمه فلما قدم
النبي صلي الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه وعنه رضي الله عنه قال صلي الله
عليه وسلم اكرنا ظلا الذي يستظل بكسايه فاما
الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فعملوا
الركاب واستهنوا وعالجوا فقال النبي صلي الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم

جبل

والروحة يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها

قال يأتي على الناس زمان يغزو فيام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال هل فيكم من
صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال هل فيكم من صحب
صحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل عن
عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله
نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله عن علي رضي الله عنه قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سمعه
سمعته يقول ارم فداك ابي وامي عن ابي امامة

رضي

يضي الله عنه قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والانك والحديد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وفي رواية ذلك يوم بدر عن
انس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم لعبد الرحمن بن الزبير عوف والزبير رضي الله عنهما
في قميص من حرير من حكة كانت بهما وعنه في
رواية انهما شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني القمل فارخص لهما في الحرير عن ام حرام
رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد

اوحيوا قالت قلت يارسول الله انا فيهم قال ان
فيهم قالت ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم اول جيش
من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قالت
فقلت يارسول الله انا فيهم قال لا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتي يختبي احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي
فاقتله وفي رواية لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا اليهود
وذكر باقي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتي تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر عن عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنهما
قال دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
يوم الاحزاب علي المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب

فه

اللهم

اللهم اهزمهم وزلزلهم عن عايشة رضي
الله عنها قالت دخل اليهود علي النبي صلي الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
مالك قلت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت وعليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
علي النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا يارسول
الله ان دوسا عصت اكمه وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا
وراءت بهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله علي يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطي فغدوا كلهم يرجوان
يعطي فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر
فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتي كانه
لم يكن به شي فقال نقاتلهم حتي يكونوا مثلنا
فقال علي رسلك حتي تنزل بساحتهم ثم

ادعهم الي الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدي بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج اذا خرج
في سفر الا يوم الخميس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
في بعث فقال ان لقيتم فلانا وفلانا رجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه
نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب
بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حق مالم يؤمر بالمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول تخف الاخرون السابقون ويقول من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن يطع

الامير

الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورايه ويتقي
به فان امر بتقوي الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رجعنا من العام المقبل فما
اجتمع منا اثنان علي الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فقيل له علي اي شيء بايعتم
علي الموت قال لا بايعنا علي الصبر عن عبد الله
ابن يزيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة
اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس
علي الموت فقال لا ابايع علي هذا احدا بعد رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلي الله
عليه وسلم ثم عدلت الي ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول
الله قال وايضا فبايعته الثانية فقيل له علي اي شيء
كنتم تبايعون يومئذ قال علي الموت عن مجاشع

رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال ذهبت الهجرة
لاهلها فقلت بايعنا على الاسلام والجهاد
عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد اتاني اليوم
رجل فسالني عن امر ما دريت ما ادري عليه فقال
ارايت رجلا اسود يا نشيطا يخرج مع امرائنا في
المغازي فيعزم علينا في اشيا لا تحصيها فقلت له
والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا
مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى
الله وان سئل في نفسه شي سال رجلا فقضاه
منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو
ما اذكر ما عبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه
وبقي كدره عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية

على م

كالثغب

لقي العدو

فقال

فقال فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم يا منزل الكتاب وقد تقدم
باقي الدعا عن يعلى بن اميلة رضي الله عنه قال
استاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدع يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل عن العباس رضي الله عنه انه قال
للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان
تركز الراية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينما انا نايم اوتيت مفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة رضي الله
عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنقلونها عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى
المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطها

به فقلت لابي بكر ما احد شيا اربط به الانطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطي باحد الشقاو بالآخر
السفر ففعلت فكذلك سميت ذات النطاقين
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه
رسول الله صلي الله عليه وسلم ركب علي حمار علي
اكاف عليه قطيفة وارد ف اسامة وراءه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلي
مكة علي راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتي اناخ
في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح
ودخل رسول الله صلي الله عليه وسلم وباقي الحديث
قد تقدم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم نهي ان يسافر بالقرآن الي ارض
العدو عن ابي موسي رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا علي واد
هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلي

الله

الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا علي انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع
قريب عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي
الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا عن ابي موسي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
الوحدة ما علم ما سار راكب بليل عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال جاء رجل الي النبي صلي الله عليه
وسلم يستاذنه في الجهاد فقال له احي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد عن ابي بشير الانصاري
رضي الله عنه انه كان مع النبي صلي الله عليه
وسلم في بعض اسفاره والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلي الله عليه وسلم رسولا لا تبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلي الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال اعجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل عن الصعب بن جثامة رضي الله
عنه قال مر بي النبي صلي الله عليه وسلم بالابواء
بواد او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان امراة وجدت
في بعض مغازي النبي صلي الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلي الله عليه وسلم قتل
النساء والصبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما
لما بلغه ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فقال
لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلي الله عليه وسلم

قال

وسمعته يقول لا اله
الا الله ولرسوله

قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم كما قال النبي صلي
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء
فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحي الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح عن جرير رضي
الله عنه قال قال لي رسول الله صلي الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث جرير الى
رسول الله صلي الله عليه وسلم يخبره فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله وعنه رضي الله عنه قال سمي النبي صلى الله
عليه وسلم خدعة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم
واوطانا هم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم
قال وانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلا
واسوقهن رافعات اثوابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم
فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لنا تين
الناس فلنصيبن الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

الحرب

خلف

فلم

فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال
ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة
ثلاث مرات ثم قال افي القوم بن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ان الذين عددت
لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها
ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له فقالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوا له فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم عن سلمة بن الاكوع رضي الله

يرتجز

والله

عنه قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى
اذا كنت ببنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه مرتين ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها
اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان القوم عطاش وانا اعجلتهم ان يسقوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا
المريض عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما
في كتاب الله فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

لا اعلمه

لا اعلمه الا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما
في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن لنا نترك لابن اختنا عباس
فداه فقال لا تدعون منه درهما عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفله سلبه
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه
الحصبا فقال استد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه هجر رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصي عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح
قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام
من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة فلقد رأيتنا
ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف
عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم

المسلمون

رجل فقلنا نخاف وكن الف وخمسمايه

فظهر عليهم المسلمون

المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فرده عليه
خالد بن الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه
وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهو بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم

يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير
له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا
قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك على
رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها عن
ابن الزبير رضي الله عنهما انه قال لابن جعفر اتذكر
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك عن
السايب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبنا نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان

الى

الى ثنية الوداع عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله
من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد ردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته وصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداك فقال عليك المراة
فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها
واصلح لهما مركبها فركبا فاكتنفنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال
ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخلنا المدينة عن كعب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وكان ينفق من
المال الذي افاء الله عليه على اهله نفقة عيال

ستهم ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
ثم قال لمن حضره من الصحابة انشدكم الله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ذلك قالوا
نعم وكان في المجلس علي وعباس وعثمان وعبد
الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
وذكر حديث علي والعباس ومنازعتهما وليس
الاتيان به من شرطنا عن انس رضي الله
عنه انه اخرج الي الصحابة نعلين جردا وين لهما
قبالان فحدث انهما نعلا النبي صلي الله عليه وسلم
عن عايشة رضي الله عنها انها اخرجت كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلي
الله عليه وسلم وفي رواية انها اخرجت ازارا
غليظا مما يصنع باليمن وكسا من هذه
التي تدعونها الملبدة عن انس رضي الله
عنه ان قدح النبي صلي الله عليه وسلم انكسر
فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة عن
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما

قال

قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعمك عينا
فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعمك عينا فقال النبي
صلي الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولا احد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر اشترى
غنما او خلفاة وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من
القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس
انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني
النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلصقت يد رجل بيده فقال

وعلما بنى بها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال ما اعطي احد عطاء خيرا
انا قالوا اصبر صبر امرت عن خوله
الا نصاريه رضي الله عنها قالت سمعت

فيكم الغلول فلتها يعني قبيلتك فلصقت بدر جل
او رجلين اوه ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاوا
براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجات
النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راي ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وهو فيها
فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا
واحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا عن جابر رضي
الله قال بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم يقسم
غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد
شقيت ان لم اعدل عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر اصاب جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلي الله
عليه وسلم علي سبي حنين فجعلوا يسعون في
السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال
ما امرني رسول الله صلي الله عليه وسلم علي السبي
قال اذهب فارسل الجاريتين عن عبد الرحمن

ابن

ابن عوف رضي الله عنه قال بينا انا واقف في الصف
يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلا
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف
ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت
انه يسب رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لين رايته لا يفارق سوادي سوادة
حتي يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر
فقال لي مثلها فلم انشب اذ نظرت الي ابي جهل يجول
في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتي قتلاه ثم انصرفا
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبراه فقال
ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل
مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال
كلاكما قتله قاعطي سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان
معاذ بن عفراء ومعاذ بن الجموح عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم

ماين

بن عمرو

اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد
بجاهلية وعنه رضي الله عنه قال ان ناسا من
الانصار حنين افاء الله علي رسوله من اموال
هوازن ما افاء فجعل يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلي الله عليه وسلم بمقا
لتهم فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
احدا غيرهم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال
له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقو
لوا شيأ وقد تقدم الحديث بطوله عن خيربن
مطعم رضي الله عنه انه بينا هو مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم والناس معه مقبلا من
حنين علقت بارسول الله صلي الله عليه وسلم
الاعراب يسالونه حتي اضطروه الي سمرة فخطفت
رداه فوقف رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاة نعما

لقسمته

وقالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر اجتماعهم برسول الله صلى الله عليه وسلم

لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
امشي مع النبي صلي الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه
جبذة شديدة حتي نظرت الي صفحة عاتق النبي صلي
الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال مر لي يا رسول من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اثر النبي صلي الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطي
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطي عيينة
مثل ذلك واعطي اناسا من اشراف العرب فاثرهم
يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه
لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله
فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرته قال
فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله
موسي قد اوذي باكثر من هذا فصبر عن ابن عمر

فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه كتب الي اهل البصرة قبل موته بسنة ان
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ
الجزية من المجوس حتى يشهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اخذها من
مجوس هجر عن عمرو بن عوف الانصاري رضي
الله عنه وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان
قد شهد بدرا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الي البحرين فاتي بجزيتها
وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلي الله عليه وسلم فلما صلي بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم
حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جا

بشي

بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت علي من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم عن
عمر رضي الله عنه انه بعث الناس في افنا الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال ان مستشيرك
في مغازيي هذه فقال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله
رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان
والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان
والراس فالراس كسري والجناح قيصر والجناح الاخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا الي كسري فندب عمر رضي
الله عنه جماعة من المسلمين الناس واستعمل عليهم
النعمان بن مقرن حتى اذا كانوا بارض العدو خرج
عليهم عامل كسري في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقام المغيرة بن زرعة فقال

قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقا
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من
الجوع ونلبس الشعر والوبر ونعبد الشجر والحجر
فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين
الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا بتبارر سول
ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده وتؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار
الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملكه
رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها فلم يدعك
ولم يحزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر
حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبوك واهدي ملكها ايلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا

مثلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم

لم

لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة
اربعين عاما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال
لهم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان
فقالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا
ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه
الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا
اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك
عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق

عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد
الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم
قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر
قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف ناخذ
ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه
صنع شيئا ولم يصنعه عن عوف بن مالك رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة

المال

المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف بكم اذا لم تجبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي بيده عن قول
الصادق المصدوق قال لا عم ذلك قال تهلك ذمة
الله وذمة رسوله فيسد الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم عن عبد الله وانس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل
غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال
الاخر يرى يوم القيامة يعرف به

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب بدء الخلق

عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من
بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني

تميم البشرى فقالوا ابشرتنا فاعطنا فتغير وجهه
فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم يحدث بدا الخلق والعرش فجاء
رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم
وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه
شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل
شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع
دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى شتمني ابن آدم وما
ينبغي له ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له ان
اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله



الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان
رحمتي غلبت غضبي عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث منها متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت
الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر ثوران يوم القيامة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا مطرت سري عنه قالت فعرفته
ذلك فقال وما ادري لعله كما قال قوم فلما
راوه عارضا مستقبل اودیتهم الاية عن
عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويومر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى
ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه
كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله



يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السما ثم يوضع له القبول في الارض عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع
فتوجيه الى الكهان فيكذبون معها مايه كذبة من
عند انفسهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاوا يستمعون الذكر عن البرا رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام

ورحمة الله وبركاته تزيد ما لا اري تزيد النبي صلي
الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لجبريل الا
تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية عن رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل علي حرف فلم ازل استزيده حتي
زادني الي سبعة احرف عن علي رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقرأ
علي المنبر وتا دوا يا مالك عن عائشة زوج النبي
صلي الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت للنبي
صلي الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان اشد من
يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
علي ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الي ما اردت
فانطلقت وانا مهموم علي وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا

بسحابة



بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما
شئت ان الحق عليهم الاخشبين فقال النبي صلي
الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا عن ابن
مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل فاوحي
الي عبده ما اوحي قال راي جبريل له ستمائة
جناح وعنه رضي الله عنه في قوله لقد راي من
ايات ربه الكبري قال راي رفرفا احضر السد افق
السما عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم
ان محمدا صلي الله عليه وسلم راي ربه فقد اعظم ولكن
راي جبريل في صورته وخلقه سد آفاقا ما بين الافق
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا دعي الرجل امراته الي
فراشه فابت فبات غضبانا لعنتها الملايكة حتي
حتي تصبح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن

سادا

فنادا ابن ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت ان
شئت

النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي
موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى
الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن
النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن
في مرية من لقائه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فانه يعرض مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فمن اهل النار عن عمران بن حصين
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا

عليه مقعده

فبكي

فبكي عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا
يتمخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقها
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا
تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله
بكرة وعشيا وفي رواية عنه رضي الله عنه
قال والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ
ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يتمخطون وذكرنا
باقي الحديث عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن

طهم

من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم
حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر عن انس رضي الله عنه قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم حية سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في اصلها مائة عام لا يقطعها وفي رواية عن ابي
هريرة رضي الله عنه مثل ذلك قال واقرؤا ان
شئتم وظل ممدود عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة يتراؤن اهل الغرف من فوقهم كما يتراؤن
الكوكب الدري الغابر في افق السماء من المشرق
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين عن عائشة

رضي

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها عن اسامة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجاء الرجل يوم القيامة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك
اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يتخيل انه
يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا
ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاء

اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيم ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها
النبي صلي الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة
حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت
ان يثير علي الناس شرا ثم دفنت البير عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتي يقول من خلق ربك فاذا
بلغه فاليستعذ بالله وليتنه عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يشير الي المشرق فيقول ها ان
الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان عن جابر رضي الله عنه عن النبي

يثير

صلي

صلي الله عليه وسلم قال اذا كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر
اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيا عن سليمان بن صرد رضي
الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلي الله عليه
وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلي الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلي الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان قال وهل بي من جنون
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت علي
خيشومه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يخطب
علي المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال
عبد الله فبينا انا طاردة لاقتلها فنادا ابي ابو
لبابة لا تقتلها فقلت انا رسول الله صلي الله
عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهي بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهي العوامر عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال راس
الكفر نحو المشرق والفخر والخيلا في اهل الخيل والابل
والفدادين والسكينة في اهل الغنم عن عقبة
ابن عامر وابي مسعود رضي الله عنهما قالا اشار
النبي صلي الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
فقال الايمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب

في

اهل الوبر

في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع
قرن الشيطان في ربيعة ومضر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من
فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
تعوذوا بالله من شر رجيم الشيطان فانها رات
شيطانا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل
لا يدري ما فعلت واني لا اراها الفار اذا وضع
لها البان[c] السا شربت فجذبت كبا فقال انت
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقوله فقلت
نعم فقال لي مرارا فقلت افا قرا التورية عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم غفر لامراة موسسة مرت بكلب

[a] الا

[c] الابل لم تشرب واذا وضع
لها البان صح

على راس ركبك يلهث قد كاد يقتله العطش
فترعت خفها فاوثقته بخمارها فترعت له من الما
فغفر لها بذلك **وعنه** رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون
ذراعا قال اذهب فسلم علي اولئك الملائكة
فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوا رحمة الله فكل من يدخل الجنة علي صورة
ادم فلم يزل الخلق ينقص حتي الان **عن** انس
رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم
رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة ومن اي شي ينزع الولد الي ابيه ومن
اي شي ينزع الي اخواله فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الي المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة

زيادة كبد الحوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المراة فسبقها ماوه فكان الشبه له واذا
سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله
ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا
باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاء اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد انك ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثي زوجها **عن** انس رضي الله عنه
يرفعه ان الله تعالي يقول لاهون اهل النار عذابا
لو ان لك ما في الارض من شي كنت تفتدي به قال

زيادة

يقول نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا واخف انت
في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل
من دمها لانه اول من سن القتل عن زينب بنت جحش
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا

يا رسول

يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي
نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او
كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من
يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي
يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليلقين ابراهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه

لن يزالوا

وتضع

ازرقتر وعنزة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصيني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابراهيم يارب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون
فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله
عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال
يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ
بقوائمه فيلقى في النار وعنه رضي الله عنه قال
قيل يارسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا
ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي
الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني خياركم في
الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا عن
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتى علي رجل
طويل لا اكاد ارا راسه طولا وانه ابراهيم عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الي

صاحبكم

صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم
بخلبه كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وفي رواية عنه
بالقدوم مخففة وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من احسن
الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه
قال اختي فاتى سارة وذكر باقي الحديث وقد
تقدم عن ام شريك رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وقد تقدم
وزاد هنا وكان ينفخ على ابراهيم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء من قبل

المنطق

ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها علي سارة
ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه
حتي وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس
بها ما فوضعها هنالك ووضع عندها جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفي ابراهيم منطلقا فتبعته
ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله
امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابراهيم حتي اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوا
ت ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع حتي بلغ يشكرون وجعلت ام
اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتي
اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوي فانطلقت كراهية ان تنظر

عند بيتك المحرم

اليه

اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتي اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتي اذا جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال النبي صلي الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس بينهما فلما اشرفت علي المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم سمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث
فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتي ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال النبي صلي الله
عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك

لاتخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا
الغلام وابوه وان الله لايضيع اهله وكان البيت
مرتفعا من الارض كالربية تاتيه السيول فتاخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا
ان هذا الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لاحق
لكم في الماء قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم
وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امراة منهم وماتت ام اسماعيل فجا ابراهيم بعد
ماتزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل

فنزلوا

فسال

فسالت امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة فشكت اليه فقال فاذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسماعيل
كانه انس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا
شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف
عيشنا فاخبرته اني في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث
عنهم ابراهيم ماشا الله ثم اتاهم بعد فلم يجد
ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه

عيل

قال نعم قال

قال فهل لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الالم يوافقاه
قال قال فاذا جاء وجئك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم
من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشيء هو يقرأ عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت
العتبة امرني امسكك ثم لبث عنهم ماشاء الله
ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع
الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني
ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على
ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى
اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه

وهو



وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عن ابي
ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي
قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
سنة ثم ايما ادركتك الصلاة بعد فصل فان
الفضل فيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على
محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بهما اسماعيل
واسحاق اعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت

حق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ورحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم
كلكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن

الكريم

الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه
جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه
خضرا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى
الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران
وان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على
ساير الطعام عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال خفف علي داود القرآن فكان
يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج
دوابه ولا ياكل الا من عمل يده وعنه رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكما الي داود فقضي به للكبرى
فخرجتا علي سليمان بن داود فاخبرتاه فقال
ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضي به للصغرى
عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول خير نسايها مريم ابنة
عمران وخير نسايها خديجة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه

علي

علي زوج في ذات يده عن عبادة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من شهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الي مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الله الجنة علي ما كان من العمل عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لم يتكلم في
المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرايل رجل
يقال له جريج كان يصلي فجاءته امه فدعته فقال
اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتي تريه وجوه
المومسات فكان جريج في صومعته فتعرضت له
امراة فكلمته فابا فاتت راعيا فامكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه وتوضا وصلي ثم اتي الغلام فقال
من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة
ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها راجل راكب

ذو سبارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
فاقبل علي الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على
ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى
الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر
جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط وعنه رضي الله عنه قال
اراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن
ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على
منكبي رجل وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراه جعد
قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن

قطن

لكن

قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقال المسيح الدجال
وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى قال لا والله
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن
قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان
عينه عنبة طافية فقلت من هذا قال الدجال
واقرب الناس به شبها ابن قطن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبيا
اولاد علات ليس بيني وبينه نبي وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة
الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال راي عيسى رجلا يسرق فقال له
اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى
امنت بالله وكذبت عيني عن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
لا تطروني كما اطرت النصاري ابن مريم فانما انا عبد
فقولوا عبد الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف انتم
اذا انزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم عن حذيفة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا
فاما الذي يري الناس انها النار فماء بارد واما الذي
يري الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك
منكم فليقع في الذي يري انها نار فانه عذب
بارد وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصي اهله اذا انا مت
فاجمعوا لي حطبا وقد وافية نار حتي اذا

اكلت

راحا

اكلت لحمي وخلصت الي عظمي فامتحشت فخذوها
واطحنوها ثم انظروا يوما ريحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من
خشيتك فغفر الله له عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه
لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما
تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لتتبعن
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتي لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصاري قال النبي صلي الله
عليه وسلم فمن عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال بلغوا
عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه النبي صلي
الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصاري لا
يصبغون فخالفوهم عن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتي مات قال الله
عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلي
الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمي بدا لله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتي الابرص فقال اي شي احب اليك قال
لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل فاعطاه
ناقة عشرا فقال يبارك لك فيها واتي الاقرع
فقال اي شي احب اليك فقال شعر حسن
ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال

فمسحه

فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتي الاعمي فقال اي شي احب
اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال
فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب
اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من
بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتي الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال
في سفري فلا بلاغ الا بالله ثم بك اسالك بالذي
اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري قال له ان الحقوق كثيرة
قال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر
عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي
ما كنت واتي الاقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا

قال

فقال ان كنت كاذبا فصبرك الله الي ما كنت فيه وان
الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن
السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك
شاة اتبلغ بها في سفري قال قد كنت اعمى فرد
الله بصري وفقيرا فاغنى فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم لشيء اخذته لله فقال له امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل
قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى
راهبا فساله فقال له توبة فقال لا فقتله
فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناى بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فاوحى
الله الي هذه ان تقربي والي هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجدا اقرب الي هذه

بشبر

بشبر فغفر له عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الرجل الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك
الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال
الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام
وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية
وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا عن ام
ابن زيد رضي الله عنهما قيل له ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه عن عائشة زوج النبي صلى الله

علیه وسلم ورضی عنها قالت سالت رسول
الله صلی الله علیه وسلم عن الطاعون فاخبرني
انه عذاب یبعثه الله علی من یشاء وان الله
عز وجل جعله رحمة للمؤمنین لیس من احد یقع
الطاعون فیمکث في بلده صابرا محتسبا یعلم انه
لا یصیبه الا ما کتب الله له الا کان له مثل اجر
شهید عن ابن مسعود رضی الله عنه قال
کاني انظر الی النبي صلی الله علیه وسلم یحکي نبیا
من الانبیا ضربه قومه فادموه وهو یمسح الدم
عن وجهه ویقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا یعلمون
عن ابن عمر رضی الله عنهما ان النبي صلی
الله علیه وسلم قال بینما رجل یجر ازاره من
الخیلاء خسف به فهو یتجلجل في الارض الی یوم
القیامة عن ابي هریرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تجدون
الناس معادن خیارهم في الجاهلیة خیارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون شر الناس ذا

وتجدون خیر الناس في هذا الشأن
اشدهم له کراهیة

الوجهین

الوجهین الذي یاتي هؤلاء بوجه ویاتي هؤلاء
بوجه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلی الله
علیه وسلم قال الناس تبع لقریش في هذا الشان
مسلمهم تبع لمسلمهم وکافرهم تبع لکافرهم والناس
معادن خیارهم في الجاهلیة خیارهم في الاسلام
اذا فقهوا وتجدون من خیر الناس اشد الناس
کراهیة لهذا الشان حتی یقع فیه والله اعلم

بالصواب والیه المرجع والماب

تم الجزء الاول من هذا المختصر

ویلیه ان شا الله تعالی

الجزء الثاني واوله

مناقب قریش

علی سبیل الکنایة

حسن

جمعه الشرباوي ببلدة الصاوي طریقة الشرقاوي
اقلیما غفر الله له ولوالدیه ولمشایخه ولاخوانه
امین وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین
وصلی الله علی سیدنا محمد النبي الامي وعلی اله وصحبه

(VOL)

P.O.P.

بسم الله الرحمن الرحيم

## مناقب قريش

عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث
انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فقد بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش



لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقا
الدين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار ليس
لهم مولى دون الله ورسوله عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت
انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد عن ابي ذر رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا
كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
فليتبوأ مقعده من النار عن واثلة بن
الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان
يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترة او
يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم
يقل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله عن
ابي بكرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس قال
للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج
من اسلم وغفار ومزينة وجهينة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار
ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
ابن صعصعة خابوا وخسروا قال نعم قال والذي
نفسي بيده انه لخير منهم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله

عز

عز وجل او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوا
وغطفان وعن رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه عن جابر
رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع
انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى
تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر
بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد
الله بن ابي بن سلول تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر
الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال

اقد

فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس انه كان يقتل اصحابه **قصة خزاعة**
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال عمرو بن يحيى بن قمعة بن
خندف ابو خزاعة **وعنه** رضي الله عنه قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوايب **قصة اسلام ابي ذر** رضي الله عنه و **قصة**
**زمزم عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد
خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الي هذا
الرجل كلمه وايتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع
فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا
يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من
الخبر فاخذت جرابا وعصي ثم اقبلت الي مكة فجعلت لا
اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون

في المسجد

المسجد قال فمر بي علي فقال كانك غريب
فقلت نعم قال فانطلق الي المنزل فانطلقت
معه لا يسالني عن شي ولا اخبره فلما اصبحت
غدوت الي المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني
عنه بشي قال فمر بي علي فقال للرجل ان يعرف
منزله بعد قال قلت لا فانطلق معي قال فقال
ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له
ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له
بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت
اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي
اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت
احدا اخافه عليك قمت الي الحائط كاني اصلح
نعلي وامض انت فمضي ومضيت معه حتى
دخل ودخلت معه علي النبي صلي الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت
مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع

الي بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجا الي
المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الي هذا الصابي فقاموا فضربت
لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم
فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجرنا
وممركم علي غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا
قوموا الي هذا الصابي ففعل بي مثل ما فعل بالامس
فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر وعنه
رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلي الله عليه وسلم يدعو بطونهم
قبايل قبايل فينادي يا بني فهر يا بني عدي
ببطون قريش عن عايشة رضي الله عنها
قالت استاذن حسان النبي صلي الله عليه وسلم

في

في هجا المشركين قال كيف بنسبي فقال لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين عن جبير بن
مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس علي قدمي وانا العاقب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا
محمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبيا كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة وفي رواية عن ابي
هريرة زيادة الا موضع لبنة من زاوية وقال
في اخره فانا اللبنة وانا خاتم النبيين عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم

توفي وهو ابن ثلاث وستين عن السايب بن
يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن اربع وتسعين
حجا مقد لا قد علمت ما ستقته سمعي وبصري
الابد عا النبي صلي الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت
بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك
فادع الله له فدعا لي عن عقبة بن الحارث
رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله عنه
العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن رضي الله عنه
يلعب مع الصبيان فحمله علي عاتقه وقال بابي
شبيه بالنبي صلي الله عليه وسلم لا شبيه بعلي
وعلي يضحك عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم وكان
الحسن بن علي يشبهه فقيل له صفه لنا فقال
كان ابيض مشربا حمرة وامر لنا النبي صلي الله عليه
وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلي الله
عليه وسلم قبل ان نقبضها عن عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلي الله عليه وسلم ورضي عنه قيل له

ارايت

رايت النبي صلي الله عليه وسلم كان شمطا قال كان
في عنفقته شعرات بيض عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون احمق ليس بابيض
ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه
وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عنه قال كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله علي راس
اربعين سنة وذكر تمام الحديث وعن البراء رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير عن انس رضي الله عنه انه سئل هل
خضب النبي صلي الله عليه وسلم قال لا انما كان
شيء في صدغيه عن البراء رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته
في حلة حمراء لم ار شيأ قط احسن منه وفي رواية
عنه انه قيل له اكان وجه النبي صلى الله
عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر عن
ابي جحيفة رضي الله عنه انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي بالبطحاء وبين
يديه عنزة قد تقدم هذا الحديث وفي هذه
الرواية قال فجعل الناس ياخذون يديه
فيمسحون بها وجوههم فاخذت يده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة
من المسك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي
كنت منه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان

اهل

اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم
اخلاقا عن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا
اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها عن انس رضي الله عنه قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله
عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب
من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذراء في

حذرها وفي رواية واذاكرم شيا عزفي وجهه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي
صلي الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
والاتركه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي
الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لاحصاه وعنها رضي الله عنها قالت ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
عن انس رضي الله عنه يحدث عن ليلة
اسري بالنبي صلي الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحي اليه وهو نايم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
فلم يرهم حتي جاءوا ليلة اخري فيما يري قلبه
والنبي صلي الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به الي السماء وعنه رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم باناوهو



بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه صلي الله عليه وسلم فتوضا القوم قيل
لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل
يده في الاناء ثم قال حي علي الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله صلي الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح — الطعام
وهو يوكل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتي تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وقد تقدم
الحديث بطوله وقال في اخر هذه الرواية وليا — تين
علي احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان
يكون له مثل اهله وماله وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا حورا وكرمان من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وعنه
ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وعنه
ايضا في رواية قال سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش
ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال
كان الناس يسيلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل

بعد

بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
عن علي رضي الله عنه قال اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء الى
الارض احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة
عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله

(رضي الله عنه)

صلي الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله
لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه
فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله
عز وجل او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلي الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل
فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست

من

من اهل النار ولكنك من اهل الجنة عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال قرا رجل الكهف وفي
الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او كما
غشيته فذكر للنبي صلي الله عليه وسلم فقال
اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت
للقرآن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلي الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان
النبي صلي الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له
لا باس طهور ان شاء الله تعالى قال قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزويره القبور
فقال النبي صلي الله عليه وسلم فنعم اذا عن
انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلي الله
عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
ما كتبت له فاماته الله تعالى فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن

ة
ط
ة
ة
ة

عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من فعل الناس فالقوه عن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هل لكم
من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط فقال اما انها
ستكون لكم الانماط فانا اقول لها اخري عنا انماطك
فتقول الم يقل رسول الله صلي الله عليه وسلم انها
ستكون لكم الانماط فادعها عن سعد بن معاذ
رضي الله عنه انه قال لامية بن خلف اني سمعت
محمدا صلي الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال
اياي قال نعم فقال والله ما يكذب محمد اذا حدث
فقتله الله عز وجل يوم بدر وفي الحديث قصة
هذا مضمون الحديث منها عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان جبريل عليه السلام اتي النبي
صلي الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث
ثم قام فقال النبي صلي الله عليه وسلم لام سلمة
رضي الله عنها من هذا او كما قال قلت قال هذا

فقالوا هذا فاصبح محمد واصحابه ينتظرون عن صاحبنا ما هو بمنزلهم فالقوه فحفروا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض





دحية قالت وايم الله ما حسبته الا اياه حتي سمعت
خطبة نبي الله صلي الله عليه وسلم بخبر جبريل
او كما قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال رايت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتي ضرب الناس بعطن وعنه
رضي الله عنه ان اليهود جاوا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده
علي اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر

بهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فرجما عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق
القمر على عهد النبي صلي الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلي الله عليه وسلم اشهدوا عن
عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشتري له
به شاتين فباع احديهما بدينار وجاء بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشتري التراب لربح
فيه فضائل اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم ورضي عنهم ومن صحب النبي صلي الله عليه
وسلم اوراه من المسلمين فهو من اصحابه عن جبير
ابن مطعم رضي الله عنه قال اتت امراة الى النبي
صلي الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت
ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تقول الموت قال فان
لم تجديني فاتي ابا بكر رضي الله عنه عن عمار رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه

مناقب ابي بكر رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم

عن

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا
عند النبي صلي الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا
بطرف ثوبه حتى بدا عن ركبته فقال النبي صلي
الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال
اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر
ندم فاتى منزل ابي بكر فساله اثم ابو بكر فقالوا
لا فاتى النبي صلي الله عليه وسلم فجعل وجه النبي
صلي الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله اني
كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا
لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها عن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه
وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته

فقلت اي الناس احب اليك فقال عايشة فقلت
من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب
فعد رجالا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو
بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه انه توضا في بيته ثم خرج فقال
لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه
ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير
اريس فجلست على الباب وبابها من جريد حتى
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت

عليه

عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لا
كونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم
فجا ابو بكر رضي الله عنه فدق الباب فقلت من
هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا
ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد باخاه خيرا
ياتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
وقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجيت فقلت له ادخل وبشرك

رسول الله صلي الله عليه وسلم بالجنة فجلس
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في القف علي
يساره ودلي رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت
لاكونن بواب رسول الله صلي الله عليه وسلم اليوم فجاء انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت علي رسلك وجيت الي النبي صلي الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة علي
بلوي تقيبه فجيته فقلت له ادخل وبشرك رسول
الله صلي الله عليه وسلم بالجنة علي بلوي تقيبك
فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه
من الشق الاخر عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم صعد احد
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابن



عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم
ندعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع علي سريره
اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه علي منكبي
يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك
الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر
وعمر وفعلت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن
ابي طالب رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم رايتني
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال بلال
ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بابي وامي يا رسول الله عليك اغار
عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي
صلي الله عليه وسلم عن الساعة فقال متي
الساعة فقال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا

مناقب عمر رضي الله عنه

وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت ارجو

الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي صلي الله عليه وسلم وابا
بكر وعمر وارجوان اكون معهم بحبي اياهم وان لم
اعمل بمثل اعمالهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم
من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا
انبيا فان يك من امتي احد منهم فعمر عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه جاءه رجل من اهل مصر
فقال له هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم تعلم انه
غيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما
تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت
رسول الله صلي الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو

كان

مناقب عثمان رضي الله عنه

كان احد اعز بطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الي
مكة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده
اليمني هذه يد عثمان فضرب بها علي يده فقال
هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

مناقب علي رضي الله عنه

عن علي رضوان الله عليه ان فاطمة رضي الله
عنها شكت ما تلقي من الرحا فاتي رسول الله صلي
الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت
عايشة فاخبرتها فلما جاء رسول الله صلي الله
عليه وسلم اخبرته عايشة بمجيء فاطمة قال فجا
النبي صلي الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال علي مكانكما فقعد
بيننا حتي وجدت برد قدميه علي صدري وقال
الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين
وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

مناقب الزبير رضي الله عنه

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال
كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة
في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت
يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي **عن** طلحة
ابن عبيد الله رضي الله عنه قال لم يبق مع نبي
الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي قاتل فيهن غيري وغير سعد **وعنه** رضي
الله عنه انه وقى النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فشلت يدها حتى شلت **عن** سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال جمع لي النبي صلى
الله عليه وسلم ابويه يوم احد **عن** المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما ان عليا خطب

بنت

مناقب طلحة رضي الله عنه

مناقب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك
لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره
ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة **وعنه** رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
**عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من

مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه

قبل وايم الله ان كان لحليقا للامارة وان كانت
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده عن عايشة رضي الله عنها
قالت دخل علي قايف والنبي صلي الله عليه وسلم
شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعا فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
فسر بذلك النبي صلي الله عليه وسلم واعجبه
وعنها رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم النبي صلي الله عليه وسلم
فيها فلم يجترا احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد
فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت
فاطمة بنت محمد لقطعت يدها عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان ياخذه والحسن ويقول اللهم احبهما
فاني احبهما عن حفصة رضي الله عنها ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله

رجل

وكل اسامة بن زيد رضي الله عنه

رجل صالح عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه جلس
الي جنبه غلام في مسجد بالشام وكان قد قال اللهم
يسر لي جليسا صالحا فقال ابو الدرداء من انت قال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال بلي قال اليس فيكم
الذي اجاره الله علي لسان نبيه من الشيطان
يعني عمارا قال بلي قال اليس فيكم صاحب السواك
والوسادة قال بلي قال كيف كان عبد الله يقرا
والليل اذا يغشي والنهار اذا تجلي قال والذكر والانثى
قال ما زال بي هولاء حتي كادوا يستزلوني عن شيء
سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا
ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح عن البراء رضي الله
عنه قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم والحسن
ابن علي علي عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
عن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه

مناقب ابي عبد الله الحسين عليه السلام

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما وسأله
رجل عن المحرم يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون
عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم هما ريحانتاي من الدنيا عن قال ضمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم
علمه الكتاب الحكمة وفي رواية اللهم علمة الكتاب
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة وذكر
باقي الحديث وقد تقدم ثم قال فاخذها يعني
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل عن عائشة رضي الله عنها





انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه فنزلت اية
التيمم ثم ذكرها في الحديث وقد تقدم في كتاب التيمم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار عن
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى
الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال

اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات
وعنه رضي الله عنه في رواية قال جاءت امراة
من الانصار الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس
الي مرتين عن يزيد بن ارقم رضي الله عنه قال
قال الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد
اتيناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا له
عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال خير دور الانصار فذكر الحديث
وقد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة للنبي صلي
الله عليه وسلم يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا
اخرا فقال اوليس يجزيكم ان تكونوا من الاخيار عن سهيل
ابن حنيف رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول
الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني علي الحوض وفي رواية عن
انس وموعدكم الحوض عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رجلا

معنا

رجلا اتي النبي صلي الله عليه وسلم فبعث الي نسائه
فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلي الله عليه
وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار
انا فانطلق به الي امراته فقال اكرمي ضيف رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال نهي طعامك واصبحي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها
واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه
انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز
وجل ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمر
ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلي الله عليه وسلم منا فدخل علي

النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال
فخرج النبي صلي الله عليه وسلم وقد عصب علي
راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده
بعد ذلك اليوم فحمد الله واثني عليه ثم قال اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوز
عن مسيئهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم وعليه ملحفة
متعطفا بها علي منكبيه وعليه عصابة دسماء حتي
جلس علي المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال اما
بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار
حتي يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا
يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز
عن مسيئهم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم

لابي

لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى عن انس رضي
الله عنه قال جمع القران علي عهد النبي صلي الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن
جبل وابو زيد وزيد فقيل لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي عن انس رضي الله عنه قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلي الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلي الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
رامیا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلاثة
وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلي الله عليه
وسلم ينظر الي القوم فيقول ابو طلحة بابي انت
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب علي متونهما يفرغانه في افواه القوم

ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
ما سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي علي الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
ابن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني
اسرائيل علي مثله الاية عن عبد الله بن سلام رضي
الله عنه قال رايت رويا علي عهد النبي صلي
الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايت كاني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة
فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف
فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتي كنت في اعلاه
فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها علي النبي صلي
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقي فانت علي الاسلام حتي تموت عن

تيقظت

عايشة



النبي صلي الله عليه وسلم ص

عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت علي احد من
نسا النبي صلي الله عليه وسلم ما غرت علي خديجة
وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما
قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتي جبريل النبي صلي الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها انا فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
عن عايشة رضي الله عنها قال استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها عن عايشة رضي الله

عنها قالت جات هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ما كان علي ظهر الارض من اهل خبا احب
الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خبا احب الي ان يعزوا من اهل
خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده وباقي
الحديث تقدم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن
عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الي النبي
صلى الله عليه وسلم سفرة فابي ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا
اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة
خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها
من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا
لذلك واعظاما له وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا

فليحلف

فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابايها
فقال لا تحلفوا بابائكم فقال لا تحلفوا بابائكم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي
الصلت ان يسلم مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة
فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي
صلى الله عليه وسلم عن ابن عمرو بن العاص

رضي الله عنهما وقد سئل عن اشد ما صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل
عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه
فدفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد
سئل من اذن النبي صلى الله عليه
وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال
انه اذنت بهم شجرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى
الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته
وقد تقدم في هذه الرواية قوله صلى
الله عليه وسلم انه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم
ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها

وزاد

طعاما

طعاما عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها
قالت قدمت من الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام
بيده ويقول سناه سناه عن العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله
الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا
انا لكان في الدرك الاسفل من النار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

## حديث الاسراء والمعراج

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت

القدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسري به فقال بينما انا في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا اذاتاني آت فقد قال وسمعته
يقول فشق ما بين هذه الي هذه قال الراوي
يعني من ثغرة نحره الي شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل
قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض قال الراوي وهو البراق
يضع خطوه عند اقصي طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتي اتي السما الدنيا فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال
هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد



بي حتي اتي السما الثانية فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيي وعيسي وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيي وعيسي فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الي السما الثالثة فاستفتح فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الي السما الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتي اتي

السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا فلما
خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فا
ستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل
له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد
بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء
جا فلما خلصت اذا بابراهيم قال هذا ابراهيم

فسلم

فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام وقال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الي
سدرة المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر واذا
ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الي
البيت المعمور فاذا هو
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت بانا من
خمر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن
فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت
علي الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت ثم
مررت على موسى فقال بم امرت قلت امرت
بخمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا
تستطيع ذلك خمسين صلاة واني والله قد جربت
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا

ع الناس كل يوم قبلك

فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فقال اني قد استحييت
خمس صلوات كل يوم واني جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الي ربك
فاسئله التخفيف لامتك قلت سألت ربي حتي
استحييت منه ولكن ارضى وسلم قال فلما جاوزت
ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي وقد تقدم حديث الاسراء في
اوائل كتاب الصلاة وفي كل واحد منهما
ما ليس في الاخر عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالي لا تحرك به لسانك وما جعلنا
الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا
عين اريها النبي صلي الله عليه وسلم ليلة اسري
به الي بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن

هي

هي شجرة الزقوم عن عائشة رضي الله عنها قالت
تزوجني النبي صلي الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن
الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفر جميمة فاتتني
امي ام رومان وانني لفي ارجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي حتي اوقفتني علي باب الدار واني لانهج حتي
سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ماء فمسحت
به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن علي الخير والبركة
وعلي خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلي الله عليه
وسلم ضحي فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع
سنين وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لها اريتك مرتين في المنام اري انك
في سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فاكشف عنها
فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمض

فوفر

رجل يمضه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه رضي الله عنهم الي المدينة عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتي
اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال
ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج الا انك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين علي نوائب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل

ويقري

ويقري الضيف ويعين علي نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شا
ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشي ان
يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي
بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنا
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران
فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم فيعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكا لا يملك
عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الي ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك علي ان يعبد ربه
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
واعلن بالصلوة والقراة فيه وانا قد خشينا ان
يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر علي
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابي الا ان يعلن

لبلك نسله ان يرد اليك دمتك فانا قد كرهنا ان
نحركك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلاء قالت
عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتا
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال
ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده

ورق

ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قالت فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال
ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك
بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
فقال ابو بكر الصحابة بابي انت وامي يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو
بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى

عايشة

الله عليه وسلم وابو بكر بغار في ثور جبل ثمكثا فيه
ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى
ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل وهو
لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من
بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل السهمي
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما



عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل
قال سراقة بن جعشم جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا
جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ
اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم
هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا
وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت بي
فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى
كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها

بها امرهم ام لا فخرج الذئب اكره فركبت فرسي وعجلت
الازلام بقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يداها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار
ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك
الدية فاخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال له
اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر
ابن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام

والمتاع

فكسى

فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
بكر ثيابا بيضا وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم
من اطامهم لامر ينتظر اليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من
شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا من
الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني
عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به
راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينقل



ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمل لا حمل خيبر ٥ هذا ابر ربنا واطهر ٥ ٥
ويقول ٥ ان الاجر اجر الاخرة ٥ فارحم الانصار
والمهاجرة عن اسماء رضي الله عنها انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقبا فولدته بها ثم اتيت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام عن ابي بكر رضي الله عنه
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت
يا رسول الله لو ان بعضهم طامط بصره لرانا قال
ما اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما عن البراء رضي
الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرؤن الناس فقدم بلال

وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المد
ينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم
ربك الاعلى في سورة من المفصل عن العلاء بن
الحضرمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا من بني عشرة من اليهود لا من
بني اليهود

## كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

## غزوة العشيرة

عن زيد بن ارقم رضي
الله عنه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قيل لهم كانت اول

قال



قال العشيرة او العسير قصة غزوة بدر
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت
من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما
قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسر عن البراء رضي الله عنه قال كان عدة
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
بضع عشر ومئة لا يجاوزه قال البرا والله
ما جاوز معه النهر الا مومن عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت
ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه

قال

او رجل قتله قومه عن ابي طلحة رضي الله عنه
ان نبي الله صلي الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر علي قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشي واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتي قام علي شفة الركي فجعل
ينادیهم باسمایهم واسماء ابایهم یا فلان بن فلان
ویا فلان بن فلان ویا فلان بن فلان ایسرکم
انکم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربکم حقا
قال فقال عمر یا رسول الله ما تکلم من اجساد
لا ارواح لها فقال النبي صلي الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم عن رفاعة
ابن رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال جاء
جبريل عليه السلام الي النبي صلي الله عليه وسلم

فقال

ما انتم

فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال او كلمة نحوها قال وكذلك ممن شهد بدرا من
الملائكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل
اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب عن الزبير
رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكني ابا ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
وطعنته في عينه فمات قال فوضعت رجلي عليه
ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى
طرفاها فسالته اياها رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلي
الله عليه وسلم اخذها عن الربيع بنت معوذ
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلي الله
عليه وسلم غداة بني علي وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من اباي يوم بدر حتي
قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال

النبي صلي الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما
كنت تقولين عن ابي طلحة رضي الله عنه وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم انه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قالت تايمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم
يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني علي عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلي الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت
نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت

الا

الا اني قد علمت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلي
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها عن ابي مسعود
البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من
قراهما في ليلة كفتاه عن المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال
قلت لرسول الله صلي الله عليه وسلم ارايت ان
لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدي
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقتله فقلت
يا رسول الله انه قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلي الله

فان قتلته

عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتني لتركتهم له **حدثني**
**بني النضير عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
جاءت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حارب قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
بالمدينة **وعنه** رضي الله عنه قال حرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله **عن** عائشة رضي الله عنها قالت
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما
افاء الله على رسوله فكنت انا ارد هن

فقلت

فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى
ما اخبرتهن **قتل كعب بن الاشرف**
**عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل
فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا
صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا
نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال نعم
ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب
احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا

عار هلبا ولكنا نرهنك اللامة فواعدته ان يأتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الر
الرضاعة فدعاهم الي الحصن فنزل اليهم فقالت
له امرأته اين تخرج هذه الساعة قال انما هو محمد
ابن مسلمة واخي ابو نايلة قالت اني لسمعت اسمع
صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد
ابن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم اذا دعي
الي طعنة بليل لاجاب قال ويدجج خلف محمد بن مسلمة
رجلا معه برجلين وفي رواية ابو عبسي بن جبر
والحارث بن اوس وعباد بن بشر فقال اذا ما جا
فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب
فقال ما رايت كاليوم ريحا فقال عندي اعطر
نساء العرب فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم
فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما
استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلي

الطيب

الله

الله عليه وسلم فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله
ابن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق
عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلي الله عليه وسلم رجالا من الانصار وامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتي دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه
يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني
اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق علي وقد
قال فقمت الي الاغاليق فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما

افتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم
لوجدوه رواي لم يخلصوا الي حتى اقتلهم فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا
قال فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا
حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا
ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور

فقال

فانطلقت الى اصحابي
فقلت لهم النجا فقد قتل
الله ابا رافع صح

السور فقال انعي ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكاني لم اشكها قط **غزوة**
**احد عن** جابر رضي الله عنه قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان
قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل **عن** سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
وعنه رضي الله عنه قال سل لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانته يوم احد فقال ارم فداك ابي
وامي **عن** انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شي **عن** ابن عمر
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة

من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء
الى قوله ظالمون ﴿ قتل حمزة بن عبد
المطلب رضي الله عنه عن عبيد
الله بن عدي بن الخيار انه قال لوحشي الا
تخبرنا عن قتل حمزة قال نعم ان حمزة كان
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي
فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه بين
واد خرجت مع الناس فلما اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله ثم شد
عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت
صخرة قال فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها

في

في ثنيته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان
ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
واقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فلما فتح مكة فر رسلوا فارسل
صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج
الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي
قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من
الامر ما بلغك فقال هل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم
في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس فرميته
بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من
بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اشتد غضب الله علي قوم فعلوا بنبيه
يشير الي رباعيته اشتد غضب الله علي رجل
يقتله رسول الله في سبيل الله عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم
احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال
من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما

## غزوة الخندق وهي الاحزاب

عن جابر رضي الله عنه قال انا يوم الخندق
نحفر اذ عرضت كدية شديدة فجاء النبي صلي
الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في
الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلي الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل عن سليمان بن صرد رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه

وسلم



وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال نزل بنو قريظة علي حكم سعد بن معاذ
فارسل اليه النبي صلي الله عليه وسلم فاتي
علي حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الي سيدكم ثم قال هؤلاء نزلوا علي حكمك
فقال لقتل مقاتلهم وسبي ذراريهم قال
قضيت بحكم الله عز وجل وربما قال بحكم الملك

## " غزوة ذات الرقاع "

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلي الله عليه وسلم صلي باصحابه
في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع عن ابي موسي رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلي الله عليه وسلم في غزاة ونحن

ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه
وكان ممن شهد مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلي بالذي
معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلي بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه غزا مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلي الله عليه وسلم ادركتهم
القايلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله
صلي الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة
يستظلون في الشجر ونزل رسول الله صلي الله

عليه



عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم اذا رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي
وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فها هو جالس ثم لم
يعاقبه رسول الله صلي الله عليه وسلم

## غزوة بني المصطلق

وهي غزوة المريسيع عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلي الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول
الله ورسول الله صلي الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الي يوم القيامة
الا وهي كاينة غزوة امام عن

جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
راين النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة انما يصلي
علي راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ‘‘
غزوة الحديبية وقول الله عز وجل اذ يبايعونك
تحت الشجرة عن البراء رضي الله عنه قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلي الله عليه وسلم فاتاها فجلس علي شفيرها
ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا
نحن وركابنا عن جابر رضي الله عنه قال قال
لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة قال ولو
كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة عن سويد
ابن النعمان رضي الله عنه قال اتي النبي صلي الله

عليه



عليه وسلم واصحابه بسويق فلاكوه عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه كان يسير مع النبي صلي
الله عليه وسلم ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك يا عمر ثرت رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان
يكون نزل في قران وجيت رسول الله صلي الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قراء
انا فتحنا لك فتحا مبينا عن المسور بن مخرمة
رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلي الله
عليه وسلم عام الحديبية بعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلي الله عليه وسلم حتي اذا كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا قد جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك

وصادوك عن البيت وما نحوك فقال اشيروا علي
ايها الناس اترون ان اميل الي عيالهم وذراري يقتلوهم
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا
كان الله سبحانه وتعالي قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محزونين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا علي
اسم الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه ارسله
يوم الحديبية ليأتيه ببرس كان عند رجل من
الانصار فوجد رسول الله صلي الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد
الله ثم ذهب الي الفرس فجابه واخبره ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق وذهبت معه حتي بايع رسول الله
صلي الله عليه وسلم وهي التي يتحدث الناس
ان عبد الله اسلم قبل ابيه عن عبد الله بن ابي
اوفي رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلي الله

عليه

عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلي
فصلينا معه وسعي بين الصفا والمروة فكنا نستره
من اهل الكفار بمكة لا يصيبه احد بشيء "

## غزوة ذي قرد ه عن

سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال خرجت قبل ان يؤذن
بالاولي وكانت لقاح رسول الله صلي الله عليه
وسلم ترعي بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله
صلي الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقد
تقدم وقال هنا في اخره قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ناقته حتي
دخلنا المدينة ه

## غزوة خيبر ه عن

سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم ٢ فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم ويقول ٦ اللهم لولا انت ما اهتدينا

٢ الي خيبر

ولا تصدقنا ولا صلينا ، فاغفر فداء لك ما اتقينا ،
وثبت الاقدام ان لاقينا ، والقين سكينة علينا ،
انا اذا صيح بنا اتينا ، وبالصياح عولوا علينا ،
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من
هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
متعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتي اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم
فلما امسى الناس اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما هذه النيران
علي اي شيء توقدون قالوا علي لحم حمر الانسية
فقال اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها فقال اوذاك فلما تصافوا القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة
عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال

مساء اليوم الذي فتحت عليهم

قال الحافظ رحمه الله

مالك

مالك قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كذب من
قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله وفي رواية فشابها
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اتي خيبر ليلا وكان قلما يقدم في الصلاة
وزاد هنا فقتل النبي صلي الله عليه وسلم المقاتلة
وسبي الذرية عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال لما غزا رسول الله صلي الله عليه وسلم
خيبر اشرف الناس علي واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اربعوا انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمعني وانا
اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك علي كلمة
من كنز الجنة قلت بلي يا رسول الله فداك ابي وامي

قال لاحول ولا قوة الا بالله عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لايدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقلت ما اجزانا اليوم منا احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في
طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع

فصل

سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن ان لا يدخل
الجنة الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال ضربت
ضربة وساقي يوم خيبر فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشكيتها
حتى الساعة عن انس رضي الله عنه قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبني عليه فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم الا ان امر بلال بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه

ومد الحجاب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما عن ابي
موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم في ثلاثة وخمسين من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة
ودخلت اسما
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله

عنه

عنه على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى
اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم با
لهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد فلما جا النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا رسول الله ان عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق
بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم
اهل السفينة هجرتان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات

رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي
الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمروني
ان انتظروهم وعنه رضي الله عنه قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم
لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال

وماتت — بسرف غزوة موتة من ارض الشام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة

ورميته

ورميته عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله
الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
رضي الله عنهما غزوة الفتح في رمضان
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه
عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين

الي مكة يصوم ويصومون حتي بلغ الكديد وهو
ما بين عسفان وقديد افطر وا فطروا وعنه
رضي الله عنه قال خرج النبي صلي الله عليه
وسلم في رمضان الي حنين والناس مختلفون فيهم
ومفطر فلما استوي علي راحلته دعا باناء لبن
او ماء فوضعه علي راحلته او راحلته ثم نظر الي
الناس فقال المفطرون للصوام افطروا عن عروة
ابن الزبير رضي الله عنهما قال لما سار رسول الله
صلي الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتي اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانهم نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا
نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فراهم ناس من حرس رسول الله صلي الله
عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم الي

رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم
الجبل حتي ينظر الي المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبايل تمر مع النبي صلي الله عليه وسلم ثم كتيبة — كتيبة
علي ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة
فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل
ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتي اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلا الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جات
كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلي الله
عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلي الله عليه
وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلي الله عليه
وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن
عبادة قال ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب

سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون فقال العباس للزبير
يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ
رجلان حبيش ابن الاشعر وهبار بن جابر الفهري
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع قال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع عن عبد الله رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد عن



عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بمآمر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه
كذا وكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا كذا وكذا
في حين كذا وكذا وصلوا كذا وكذا في حين كذا
وكذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكبركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما
كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا
ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا لي فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص عن

عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه كان بيده
مرة فقال ضربتها مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوم حنين غزوة اوطاس ٥ عن
ابي موسي رضي الله عنه قال لما فرغ رسول
الله صلي الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر
علي جيش الي اوطاس فلقي دريد بن الصمه
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسي
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت
ياعم من رماك فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما راني ولي فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحي الا تثبت فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه
الماء قال يا ابن اخي اقرا النبي صلي الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر
علي الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت

علي

رسول الله صلي الله عليه وسلم

فقلنا

واسناد الحديث

علي النبي صلي الله عليه وسلم في بيته علي
سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير
بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة
مدخلا كريما ٥ غزوة الطايف
في شوال سنة ثمان ٥ عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلي الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لا يدخلن هولا عليكن عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلي الله

عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نقتحمه
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك
النبي صلي الله عليه وسلم عن سعد وابي بكرة
رضي الله عنهما قالا سمعنا النبي صلي الله
عليه وسلم يقول من ادعي الي غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وفي رواية اما احدهما فاول
من رمي بسهم في سبيل الله واما الاخر فكان
شهد حصن الطايف في اناس فجا الي النبي صلي
الله عليه وسلم وفي رواية فنزل الي النبي صلي
الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من
الطايف عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت
عند النبي صلي الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتي النبي صلي
الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما
وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي

من

وقال مرة فثقل

من البشر فاقبل علي ابو موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشري فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم
قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت ام سلمة من
وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة
عن انس رضي الله عنه قال جمع النبي صلي
الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان
اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلي الله عليه
وسلم الي بيوتكم قالوا بلي قال لو سلكت الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
واديا الانصار او شعبهم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلي الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الي بني خزيمة فدعاهم
الي الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا

يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر
خالدا ان نقتل كل واحد منا اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
مرتين عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سريته واستعمل رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس
امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا
بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من
النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف عن
ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم





بعثه ومعاذ بن جبل الى اليمن كل واحد منهما على
مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد اذا سار في ارضه قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجا يسير على بغلته حتى
انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا عنده رجل قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا فقال هذا رجل
كفر بعد اسلامه فقال لا انزل حتى يقتل قال انما
جيء به لذلك فانزل فانه قال ما انزل حتى يقتل فامر
به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال اتفوقه تفوقا قال كيف تقرأ انت يا معاذ قال
انام اول الليل فاقوم وقد قضيت حزبي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن

اشربة يضنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقال
كل مسكر حرام عن البراء رضي الله عنه قال بعثنا
رسول الله صلي الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الي اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت اواق ذوات عدد عن بريدة رضي
الله عنه قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم
عليا الي خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الي هذا فلما
قدمنا علي النبي صلي الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم
قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي
رضي الله عنه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن



بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلي
الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في
السما ياتيني خبر السما صباحا ومساقال فقام
رجل غائر العين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولي الرجل فقال خالد
ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله
ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال

لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عمود غزوة
ذي الخلصة تقدم حديث جرير رضي الله
عنه في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
له الا تريحني من ذي الخلصة وذكر في هذه
الرواية قال جرير وكان ذو الخلصة بيتا في
اليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا
فان قدر عليك ضرب عنقك فبينما هو يضرب بها
اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك فكسرها
وشهد وعنه رضي الله عنه قال كنت باليمن
فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي ذو عمرو لان كان الذي تذكر
من امر صاحبك لقد مر علي اجل منذ ثلاث
واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع

لنا

لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض النبي
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا
سنعود ان شاء الله تعالى ورجعنا الى اليمن ،،

غزوة سيف البحر يتلقون عير القريش
وامرهم ابو عبيدة بن الجراح عامر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه قال لما بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل جر
فامر عليهم ابو عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فنا فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقيل له ما تغني عنكم تمرتكم فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى
البحر فاذا حوت كالظرب فاكل منه القوم ثمان
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما

فلم تقبلها وعنه رضي الله عنه في رواية انه
قال لقي في البحر لدابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتي
ثابت الينا اجسامنا وفي رواية اخري فقال
ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلي الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم واتاه بعضهم بعضو
فاكله ٥ وفد بني تميم ٥ عن عبد
الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قدم ركب
من بني تميم علي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر
ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتي ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
الي قوله عظيم ٥ وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن
اثال ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال



قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلي الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان
تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم علي شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتي كان
الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك
ان تنعم تنعم علي شاكر فترك حتي كان بعد الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الي نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلي
الله عليه وسلم يا محمد والله ما كان علي الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض
الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله

ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فاذا تركب فبشر النبي صلى الله عليه
وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لا ياتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه
وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته فقدم في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة واصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت

فيه

فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم رايت في المنام يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزاين
الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبرا
علي فاوحي الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعا وصاحب اليمامة قصة اهل نجران
عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد
والعاقب صاحب نجران الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما

لصاحبه لاتفعل فوالله لين كان نبيا فلاعتنا
لانفلح نحن ولاعقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولابعثن
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق
امين حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي
صلي الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم هذا امين هذه الامة وفي رواية
عن انس رضي الله عنه لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥ قدوم
الاشعريين واهل اليمن ٥ عن
موسى رضي الله عنه قال اتينا النبي صلي
الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلي الله عليه وسلم ان اتي
بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلي الله عليه وسلم

يمينه

يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول
الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال
اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وفي رواية
وتحللتها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اهل الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم ٥ حجة الوداع ٥
حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة
النبي صلي الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم
وذكر في هذه الرواية قال وعند المكان الذي
صلي فيه مرمرة حمراء عن زيد بن ارقم رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم غزا
تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة
واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع عن ابي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم

قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثني عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان اموالكم ودماءكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وستلقون ربكم فسيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغايب فلعل من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه الا هل بلغت مرتين عن

ابن

ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من
اصحابه وقصر بعضهم ٥ غزوة
تبوك وهي غزوة العسرة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان
لهم اذهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من
منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي ورجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال فما لبث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين

لستة انفر ابناءهن حينئذ من سعد فا
نطلق بهن الي اصحابك فقل ان الله او قال ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يحملكم علي
هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحملكم علي
هولاء ولكني والله لااد عكم حتي ينطلق معي بعضكم
الي من سمع مقالة رسول الله صلي الله عليه
وسلم لاتظنوا اني خدعتكم شيا فقل فقالوا لي
والله انك عندنا لمصدق ولتفعلن ما احببت فانطلق
ابو موسي بنفر منهم حتي اتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلي الله عليه وسلم منعهاياهم ثم
اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسي

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان
النبي صلي الله عليه وسلم خرج الي تبوك واستخلف
عليا رضي الله عنه فقال اتخلفني في النساء
والصبيان فقال الا ترضي ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسي الا انه ليس بعدي

حديث

حديث كعب بن مالك رضي الله عنه

وقول الله عز وجل وعلي الثلاثة الذين خلفوا

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم
اتخلف عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني
كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلي الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتي جمع الله بينهم وبين
عدوهم علي غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا علي الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني
لم اكن قط اقوي ولا ايسر مني حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتي جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول
الله صلي الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورب
بغيرها حتي كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله

صلي الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلي للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ قال كعب
فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفي
له مالم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
صلي الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلي الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي
اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول في نفسي
انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس الجد
فاصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت
ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت

اذا

اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلي
الله عليه وسلم فطفقت فيهم احزنني اني لا اري
الا رجلا الا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر
الله تعالي من الضعفا ولم يذكرني رسول الله
صلي الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني
انه توجه قافلا احضرني همي وطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
علي ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشي فيه كذب
فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلي الله
عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا

بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما
فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله تعالى فجئته فلما سلمت عليه تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
قلت بلى والله يا رسول الله والله لو جلست عند
غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو
الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق

فقم

فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من
بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
اعتذر به المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت
لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا
حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب

القوم واجلدهم وكنت احرج فاشهد الصلاة مع
المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا
منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت علي صلاتي اقبل
الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتي اذا طال علي
ذلك من جفوة الناس مشيت حتي تسورت جدار
حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتي تسورت الجدار قال فبينا انا امشي
بسوق المدينة اذ نبطي من انباط اهل الشام ممن
قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل علي
كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتي

اذا جاني



اذا جاني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما
بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسيك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتي اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلي الله
عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها
ام ذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الي
صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتي يقضي الله في هذا الامر قال
كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال
ابن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الي شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الي يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت

رسول الله صلي الله عليه وسلم في امرأتك كما
ما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله
لا استاذن فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتي كملت خمسون ليلة
من حين نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وانا علي ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس علي
الحال التي ذكر الله تعالي قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوتا صارخ اوفي
علي جبل سلع بأعلي صوته يا كعب بن مالك ابشر
قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن
رسول الله صلي الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلي صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي
فرسا وسعي ساع من اسلم فاوفي علي الجبل
فاوفا

فكان

فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة يقولون لهنك توبة الله عليك قال
كعب حتي دخلت المسجد فاذا رسول الله صلي
الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام ابو طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتي صافحني وهنأني والله
ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه

فقلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي كذبا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله
عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من
نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا اكون كذبته فاهلك كما اهلك الذين كذبوا فان

الله

الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال
لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف
له واعتذر اليه فقبل منه عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا

ولوامرهم امراة مرض النبي صلي الله عليه
وسلم ووفاته ٥ عن عايشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلي الله عليه وسلم فاطمة
رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء حي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسا
لتها عن ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه
فبكيت فاخبرني اني اول اهله يلحقه فضحكت
وعنها رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه
لايموت نبي حتي يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة ٥ مع الذين انعم الله عليهم
الاية فظننت انه خير وعنها رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتي يري
مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكي وحضر القبض
ورأسه علي فخذي غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق

الاعلي

نفث

الاعلي فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعنها رضي
الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
كان اذا اشتكي نفث بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكي وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي
صلي الله عليه وسلم عنه وعنها رضي الله عنها
قالت اصغت الي النبي صلي الله عليه وسلم
قبل ان يموت وهو مسند الي ظهري فسمعته يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق وعنها
رضي الله عنها في رواية قالت مات النبي صلي
الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلي الله عليه
وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا
ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلي
الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلي

الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله وبار يأخذ
بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال
له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله
لارى رسول الله صلي الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فنسأله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصي بنا
فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله
صلي الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس
بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلي الله
عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت
تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك
وانا مسندة رسول الله صلي الله عليه وسلم



فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه فقلت اليينه لك فاشار برأسه ان نعم فليينه
فامره وكانت بين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول اللهم
في الرفيق الاعلي حتي قبض ومالت يده صلي الله
عليه وسلم وعنها رضي الله عنها قالت لدنا النبي
صلي الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء قلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقي احد في البيت الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم عن انس رضي الله
عنه قال لما ثقل النبي صلي الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه
فقال لها ليس علي ابيك كرب بعد اليوم عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي

الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين

" كتاب تفسير القرآن "

" " بسم الله الرحمن الرحيم " "

عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم
قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان
يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السور
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته قوله عز وجل فلا
تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله عز وجل

وظللنا

ان قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي

وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين قوله عز وجل واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة قوله
عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا
لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها
قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن

ذلك له وشتمني ولم يكن ذلك له فاما تذهبه
اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد سبحان ان اتخذ
صاحبة او ولدا **قوله** عز وجل واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى **عن** انس رضي الله عنه قال قال
عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلاث
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو
اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى
الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن
فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا
منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية **قوله** عز وجل قولوا امنا بالله

وما

وما انزل الينا الاية **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية
**قوله** عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهدا على الناس الاية **عن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من
نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهدا على الناس **قوله** عز وجل فمن تمتع بالعمرة
الى الحج **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كانت
قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة

وكان يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة الاية عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قوله
عز وجل لا يسالون الناس الحافا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرأوا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا
قوله عز وجل منه ايات محكمات الاية عن
عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات الى قوله وما يذكر الا اولوا
الالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاذا

فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك — الذين سمى الله فاحذروهم
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا عن قوله عز وجل صح
ابن عباس رضي الله عنهما انه اختصم اليه امراتان
كانتا تحرزان في بيت فخرجت احديهما وقد انفذ
باشفاي كفها فادعت على الاخرى فقال ابن عباس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرأوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه قوله عز وجل ان الناس قد جمعوا
لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله
عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من

قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد ف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشر
وعبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه برداية ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقراء عليهم القرآن فقال عبد
الله بن ابي ايها المرء انه لاحسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون

والمشركون



والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي
اعطاك الله شرق به بذلك فذلك فعل به ما رايت
ففعى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
تعالى ويصبرون على الاذى حتى اذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله صناديد قريش قال ابن ابي ومن معه من

المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فيما بيوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
قوله عز وجل لا تحسبن الذين يفرحون بما
اتوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فنزلت هذه الاية فيهم عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقد قيل له لئن كان كل امرء فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس مالكم ولهذه الاية
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم قوله عز وجل

وان

وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى عن عايشة رضي
الله عنها انها سالها عروة عن قول الله عز وجل
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن
اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوج بها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قالت عايشة رضي
الله عنها وان الناس استفتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز
وجل ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول
الله عز وجل في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال قوله

عز وجل يوصيكم الله في اولادكم عن جابر رضي
الله عنه قال عادني النبي صلي الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلي الله عليه وسلم لا اعقل فدعا
بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت له ماتامرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولاد
قوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اتى ناس النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر حديث
الرؤية وقد تقدم بكماله ثم قال اذا كان يوم القيامة
اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى
من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب
فيدعا اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد الله عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ

الله من





الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في
النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا
تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا -
تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا قوله
عز وجل فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم اقرا علي قال اقرا عليك وعليك
انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات

عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك
فاذا عيناه تذرفان قوله عز وجل ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه ناس من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله فانزل
الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قوله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
الى قوله ويونس وهارون وسليمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب قوله
عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم
ان محمدا كتم شيئا مما انزل فقد كذب وهو يقول يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية قوله عز
وجل لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم عن عبد الله رضي

الله





الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن
ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب
ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
قوله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام الاية عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا
اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال
حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال
فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل قوله
عز وجل لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم عن
انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين
فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه

الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس
يسالون رسول الله صلي الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من ابي ويقول الرجل يضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتي فرغ
من الاية كلها قوله عز وجل قل هو القادر علي
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية عن جابر
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم هذا اهون او هذا ايسر قوله عز وجل اولئك
الذين هدي الله فبهداهم اقتده عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سيل اي ص سجدة قال نعم ثم تلا
ووهبنا له الي قوله فبهداهم اقتده ثم قال نبيكم صلي
الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم قوله

عز

عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا شي احب اليه المدح من الله ولذلك مدح
نفسه قوله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف
الاية عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله
نبيه صلي الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من
اخلاق الناس قوله عز وجل وقاتلوهم حتي
لا تكون فتنة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
قيل له كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدرون
ما الفتنة كان محمد صلي الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم علي الملك
قوله عز وجل واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة
اتيان ابتعثاني فانتهيا بي الي مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من

خلقهم كاحسن ما انت راء وسطر كاقبح ما انت
راء قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه
ثم رجعوا اليه فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة وقالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال اما القوم الذين كانوا سطرهم
حسن وسطر قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيا تجاوز الله عنهم قوله عز وجل وكان عرشه
على الماء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق
انفق عليك وقال يد الله ملا لا تغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق
السما والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده ميزان يخفض ويرفع قوله عز وجل
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الاية عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي



ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله عز وجل الا من
استرق السمع الاية عن ابي هريرة رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر فربما
ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه
الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها ماية كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السما قوله عز وجل
ومنكم من يرد الى ارذل العمر عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل

العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات قوله عز وجل ذرية من حملنا مع
نوح انه كان عبدا شكورا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهش نهسة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون م ذلك يجمع الله
الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس الى بعض عليكم بادم
فيأتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربنا الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى ما بلغنا فيقول ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه

قد

قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون انت اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت
نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه

فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم يؤمر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا
الي غيري اذهبوا الي عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله
قط ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي
غيري اذهبوا الي محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم
الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا
عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع

راسي

راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
**قوله** عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى
تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود **قوله**
عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
**عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان
اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه
المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جا به

فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قوله عز وجل
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه الاية
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة الاية
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة
قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت

وكلهم



وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله
عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل وعابها فسأله عويمر فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها
قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا اليقتله

فتقتاونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلي الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمي الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن
كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج
العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا
احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به
احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب
عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه **قوله** عز وجل ويدرأ
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
الاية **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلي الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلي الله عليه

وسلم



وسلم البينة والا حد في ظهرك قال فقال يا رسول
الله اذا راي احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلي الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق
اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
حتى بلغ الصادقين فارسل النبي صلي الله عليه
وسلم اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلي الله
عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر
اليوم فمضت وقال النبي صلي الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلي الله عليه وسلم لولا ما مضي
من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شان **قوله**

عز وجل الذين يحشرون على وجوههم الاية
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال
يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم
القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة
قوله عز وجل الم غلبت الروم عن ابن
مسعود رضي الله عنه وقد بلغه ان رجلا يحدث
في كندة فيقال يجيء يوم القيامة دخان فياخذ
بأسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة
الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه متكيا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا



فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما
والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين الى قوله عائدون انكشف عنهم عذاب
الاخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم
نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر
قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
قوله عز وجل ترجي من تشا منهن وتوي
اليك من تشا الاية عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن

لرسول الله صلي الله عليه وسلم واقول
اترهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء وان
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت اما
اري ربك الا يسارع في هواك وعنها رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يستاذن في اليوم والليلة المراة منا بعد ان نزلت
هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء الاية فكنت اقول لها ان كان ذاك الي
فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا
قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلي الله عليه

وسلم

وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله اليه
ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال
انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله
عز وجل ان تبدوا شيا او تخفوه الاية عن
عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح
اخو ابي القعيس بعد ما نزل الحجاب فقلت لا اذن
له حتى استاذن فيه رسول الله صلي الله
عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان افلح ابا القعيس استاذن علي فابيت
ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني
لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
وانما ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني

له فانه عمك ترب يمينك قوله عز وجل ان الله
وملائكته يصلون على النبي الاية عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على الابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ال ابراهيم قوله عز وجل
لا تكونوا كالذين اذوا موسى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا قوله عز
وجل انما انت منذر لكم عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم

الصفا



الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر
اليوم فنزل الله تعالى تبت
يدا ابي لهب وتب قوله عز وجل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الاية عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه حسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله الها اخر الاية ونزل قوله تعالى يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم الى لا تقنطوا من
رحمة الله قوله عز وجل وما قدروا الله حق
قدره عن عبيد الله قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى

ي يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر

علي اصبع وسائر الخلائق علي اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلي الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة قوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله تعالي ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلي كل الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق قوله عز وجل الا المودة في القربي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم



قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة قوله عز وجل ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فيه حديث ابن مسعود المتقدم في سورة الروم وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف عنا العذاب فقيل لهم انا ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بدر قوله تعالي وما يهلكنا الا الدهر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالي يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار قوله عز وجل فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي عنها قالت ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم ضاحكا حتي ارا منه لهواته انما كان يتبسم وذكرت باقي الحديث وقد تقدم في بدء الخلق قوله عز وجل وتقطعوا ارحامكم عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قام
الرحم فاخذت بقال مه قالت مقام العايذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلي يا رب قال
فذاك قال ابو هريرة فاقراوا ان شيتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اقراوا ان شيتم فهل عسيتم
قوله عز وجل من مزيد عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتي يضع
قدمه فتقول قط قط عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتي

ارحم

ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتي يضع رجله
فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها
الي بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة
فان الله تعالي ينشي لها خلقا قوله عز وجل
والطور وكتاب مسطور عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية
ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين
ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قوله
عز وجل افرايتم اللات والعزى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق عن

انا

قوله عز وجل بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر عن عائشة رضي الله عنها قالت
نزل علي محمد صلي الله عليه وسلم بمكة واني لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
قوله عز وجل ومن دونهما جنتان فبأي
الاء ربكما تكذبان عن عبد الله بن قيس رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الي ربهم الا رداء الكبر
علي وجهه في جنة عدن قوله عز وجل حور
مقصورات في الخيام عن عبد الله بن قيس رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم الاولون يطوف عليهم المومنون
وقد تقدم باقي الحديث انفا قوله
عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

عن

ع وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما

عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي
صلي الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فذكر حديث حاطب بن ابي بلتعة وقال في آخره
فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء قوله عز وجل اذا جاءك المومنات
يبايعنك عن ام عطية رضي الله عنها قالت
بايعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقرا
علينا الا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها وقالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلي الله
عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها
قوله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم
قيل من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتي
سيل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول

الله صلي الله عليه وسلم يده علي سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لتناله رجال او رجل
من هؤلاء قوله عز وجل اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كنت في غزاة فسمعت عبد
الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا علي من
عند رسول الله حتي ينفضوا من حوله ولئن
رجعنا من عنده الي المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلي الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول
الله صلي الله عليه وسلم الي عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلي الله
عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الا ان كذبك رسول الله صلي الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
فبعث الي رسول الله صلي الله عليه وسلم

فقرأها

فقرأها علي فقال ان الله قد صدقك يا زيد وعنه
رضي الله عنه في رواية قال فدعاهم رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك الراوي في ابناء ابناء الانصار
قوله عز وجل لم تحرم ما احل الله لك الاية
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت
انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال
لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت
جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك قوله
قوله عز وجل عسل بعد ذلك زنيم عن
حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال

سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
متكبر قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول يوم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له
كل مؤمن ومومنة ويبقي كل من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال باصبعيه هكذا الوسطى والتي تلي
الابهام بعثت انا والساعة كهاتين عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران وهو ماهر به مع
السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القران
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

قوله

قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه قوله عز وجل فسوف يحاسب حسابا
يسيرا عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم
قوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه
الصلاة والسلام عن عبد الله بن زمعة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلي الله عليه
وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال اذ
انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم
منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله

يضاجعها من احزن يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وفي
رواية سئل ابي زمعة عم الزبير بن العوام **قوله**
عز وجل كلا لئن لم ينته **عن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي
عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو فعل هذا لاخذته الملائكة
**عن** انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر
حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر **عن** عايشة رضي الله عنها
وقد سيلت عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت
نهر اعطيه نبيكم شاطاه عليه در مجوف آنيته
كعدد النجوم **عن** ابي بن كعب رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



## كتاب فضايل القران

بسم الله الرحمن الرحيم

**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي
الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة **عن** انس بن مالك
رضي الله عنه ان الله تابع على رسوله الوحي
قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي **عن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام
ابن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرينيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في
الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردايه فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك
تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرأت فانطلقت
به اقوده الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه
القراة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر
فقرات القراة التي اقرانى فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه عن
فاطمة رضي الله عنها قالت اسر الي النبي صلي
الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا
حضر اجلي عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال والله لقد اخذت من رسول الله صلي
الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وعنه

رضي

رضي الله عنه كان يخمص فقرا سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرات على رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو
الله احد يرددها فلما اصبح جا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فذكر ذلك له كان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث
القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايننا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القران عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان
اذا اوى الي فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث

فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات
عن اسيد بن حضير رضي الله عنه بينما
هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ
فجالت فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير قال
اشفقت يا رسول الله ان ابطا يحيى فرفعت
راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرأت لاصبحت الناس تنظر اليها لا تتوارى
منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله



الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في
اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله
مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني مثل
ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل عن عثمان رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وعنه رضي الله عنه
افضلكم من تعلم القرآن وعلمه عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل
المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان
يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي

صلي الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل
من عقلها عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه سيل كيف كان قراءة النبي صلي الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم عن
ابي موسي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال له يا ابا موسي لقد اوتيت مزمارا
من مزامير ال داود عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال انكحني ابي امراة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش
لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر
للنبي صلي الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد قال كيف تصوم قلت كل يوم قال كيف
تختم قلت قال كل ليلة قال صم من كل شهر
ثلاثة واقراء القران في كل شهر قلت اطيق

اكثر

اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في كل جمعة قلت
اطيق اكثر من ذلك حتى قال افطر يومين وصم
يوما قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل
سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلي الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت
فكان يقرا علي بعض اهله السبع من القران
بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر ايلما
واحصي يوما وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيئا فارق النبي صلي الله عليه وسلم عليه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقراون القران
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترا شيا وتنظر

في الريش فلا يرى شيأ ويتمادى في الغوق عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي
لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كالحنظلة طعمها مر وخبيث ولا ريح لها عن
خبيب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقراوا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه "

## " كتاب النكاح "

" بسم الله الرحمن الرحيم "

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء
ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين
نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله

له ما تقدم

عليه وسلم وعجاء المغفرة الله



لما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا
فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر
ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج
ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
وانقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج ج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد النبي صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو
اذن له لاختصينا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك مرتين فقال يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال

قال فالذي لم يرتع منها تقني اما رسول الله صلي
الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها وعنها رضي
الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم اتاها خطبها
الي ابي بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه انما انا اخوك
قال انت اخي في دين الله وكتابه وهو لي حلال
وعنها رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلي الله عليه
وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولي لامراة من الانصار
كما تبني النبي صلي الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتي انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي وهي
امراة ابي حذيفة بن عتبة الي النبي صلي الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نري سالما
ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
وعنها رضي الله عنها قالت دخل النبي صلي الله

عليه



عليه وسلم علي ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال
لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك عن سهل رضي
الله عنه قال مر رجل علي النبي صلي الله عليه
وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب
ان يزوج وان يشفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت ثم مر رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي
فتنة اضر علي الرجال من النساء عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلي الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
عن عايشة رضي الله عنها انها سمعت رجلا
يستاذن لي بيت حفصة قال فقلت يا رسول الله
هذا يستاذن في بيتك فقال النبي صلي الله عليه
وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي
سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلي الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا

تعرضن

رجل

تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره
ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخواتكن
فانما الرضاعة من المجاعة عن جابر رضي الله
عنه قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم ان تنكح المراة
علي عمتها او خالتها عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن السفار
عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع رضي
الله عنهم قال كنا في جيش فاتانا رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا
فاستمتعوا عن سهل رضي الله عنه ان امراة
عرضت نفسها علي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما فذهب ثم
رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما

في جيش

٢ من حديد

له رد فقال النبي صلي الله عليه وسلم وما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتي اذا طال
مجلسه قام فراه النبي صلي الله عليه وسلم فدعاه
او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي
سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي
صلي الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران
وفي رواية عنه رضي الله عنه جاءت امراة
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلي الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه وذكر الحديث وقال
في اخره انقرا وهن عن ظهر قلبك قال نعم اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القران عن معقل
ابن يسار رضي الله عنه قال زوجت اختا لي من
رجل فطلقها حتي اذا انقضت عدتها جا يخطبها
فقلت له زوجتك واكرمتك فطلقتها لا والله

لا

لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به
وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز
وجل هذه الاية وانتم فضلوهن فقلت الان
افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتي تستامر ولا تنكح البكر حتي تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن
عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان البكر تستحي قال رضاها صمتها عن خنسا
بنت خذام الانصارية رضي الله عنها ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول
الله صلي الله عليه وسلم فرد نكاحه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهي النبي صلي
الله عليه وسلم ان يخطب الرجل علي خطبة اخيه
حتي يترك الخاطب قبله او ياذن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ

صحفتها فانما لها ما قدر لها عن عائشة رضي
الله عنها انها رفقت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله صلى
الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي
اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم
يضره شيطان ابدا عن انس رضي الله عنه قال
ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة عن صفية بنت شيبة
رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم

الاخر

الاخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا حديث ام زرع عن عائشة
رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل
غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقى قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي
ان اكل لف وان شرب اشتف واذا اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي

غث

العشنق

عبايا او غبانا طباقا كل داء له دواء شجك او فلك
او جمع كلاك قالت الثامنة زوجي المس مس
ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقنن
انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا
من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودايس ومنق فعندهم اقول فلا اقبح
وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام
ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع
ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية

فتبجحت

ابي



ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تقشيشا
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فوجد
امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي
نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي
ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء
اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة
رضي الله عنها قال لي النبي صلي الله عليه وسلم كنت
لك كابي زرع لام زرع عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير
امره فانه يودي اليه شطره عن اسامة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال قمت
علي باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واصحاب

الجد محبوسون غير ان اهل النار قد امر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب
بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما
نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يسلط
يارب علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان
اقول له شيا عن انس رضي الله عنه قال لو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا عن اسما رضي الله عنها ان
امراة قالت يارسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان

تشبعت

تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان يأتي
المؤمن ما حرم الله عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من
مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه
وكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات
لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل
النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على
ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فا
ستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه

وسلم اني قد استحييت لمشي لحيت الزبير فقلت
لقيني رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي
راسي النوي ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوي كان اشد علي من ركوبك معه قالت
ارسل الي ابوبكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم اني
لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبي
قالت فقلت من اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت
عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
علي غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل
من الانصار يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي

صلي

صلي الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرقا اهله ليلا وعنه
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل علي اهلك حتي تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة

## كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته
وهي حايض علي عهد رسول الله صلي
الله عليه وسلم فسال عمر رسول الله صلي الله
عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتي
تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان
شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله
ان يطلق لها النسا وعنه رضي الله عنه قال حسبت

علي بتطليقة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة
الجون لما ادخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت
بعظيم الحقي باهلك وفي رواية عن ابي سعيد رضي
الله عنه انها ادخلت عليه ومعها دايتها حاضنة
لها فقال النبي صلي الله عليه وسلم هبي
نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة
قال فاهوي بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت
اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج
علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها
باهلها عن عائشة رضي الله عنها ان امراة رفاعة
القرظي جاءت الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن
الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الي رفاعة لا حتي يذوق عسيلتك





وتذوقي عسيلته وعنها رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحب العسل
والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل علي نسايه
فيدنو من احداهن فدخل علي حفصة بنت عمر
فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن
ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل
فسقت النبي صلي الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدخل عليك فاذا دنا منك فقولي اكلت
مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح
التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذلك فقالت تقول سودة
فوالله ما هو الا ان قام علي الباب فاردت ان
اناديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت لسودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه
الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة

عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت
تحوذلك فلما دار الي صفية قالت له مثل ذلك فلما دار
الي حفصة قالت يارسول الله الا اسقيك منه قال
لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد
حرمناه قلت لها اسكتي عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلي الله
عليه وسلم فقالت يارسول الله ثابت بن قيس ما
اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة وعنه رضي الله عنه ان زوج النبي صلي
الله عليه وسلم بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
علي لحيته فقال النبي صلي الله عليه وسلم لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلي الله عليه

وسلم

وسلم لو راجعتيه قالت يارسول الله اتامرني قال
انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا واشار بالسبابة والوسطي وفرج بينهما شيا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتي النبي
صلي الله عليه وسلم فقال يارسول الله ولد لي
غلام اسود قال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال فهل فيها من اورق قال نعم قال فاني
ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه
عرق عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث
الملاعنين قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم للملاعنين الاحسابكما علي الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك عن ام
سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فخشوا

على عينيها فانتار رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل تكتحل
قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها
فاذا كان حول مر كلب رمت ببعرة فلا حتي تمضي
اربعة اشهر وعشرا

## كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم
علي اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم الساعي علي الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القايم الليل
الصايم النهار عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله نفقة سنتهم



## كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصابني
جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فاستقرات اية من كتاب الله عز
وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير
بعيد فخررت علي وجهي من الجهد فاذا رسول
الله صلي الله عليه وسلم قايم علي راسي فقال
يا اباهريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي بي فانطلق
بي الي المزاحلة فامر لي بعس من لبن فشربت منه
ثم قال عد يا اباهريرة فعدت فشربت حتي
استوي بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت
له الذي كان من امري وقلت له تولي الله ذلك
منك كان احق منك يا عمر والله لقد استقرات
الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون
ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه
قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي
بعد عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء عن انس رضي الله
عنه قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
وعنه رضي الله عنه في رواية قال ما علمت
النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الاربعة عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان لا يأكل حتى يؤتى



بمسكين ياكل معه فاتي يوما برجل ياكل معه
فاكل كثيرا فقال لخادمه لا يدخل هذا علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رجل عنده لا اكل وانا متكي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
وان كرهه تركه عن سهل رضي الله عنه
انه قيل له هل رايتم في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم النقي قال لا قيل فهل كنتم تتخذون
السمير قال لا ولكنا كنا ننفخه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بيننا اصحابه تمرا فاعطاكل انسان
منا سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب لي منها

شدت في مضاعي وعنه ايضا رضي الله عنه
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه
فابي ان ياكل وقال مرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من
طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض وعنها
ايضا رضي الله عنها انها كانت اذا مات
الميت من اهلها وخاصتها امرت ببرمة من
تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها وقالت كلن فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة
لفواد المريض تذهب ببعض الحزن عن
حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها

فانها

فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من
الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد
تبعنا فان شئت اذنت له عن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال
راين النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثاء عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجذاذ وكان لجابر الارض
التي بطريق رومة فجلست فحلا عاما
فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم احد منها شيا
فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبر بذلك

النبي صلي الله عليه وسلم فقال لاصحابه
استوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاوني
في نخلي فجعل النبي صلي الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظر فلما رأه
النبي صلي الله عليه وسلم قام فطاف في النخل
ثم جاءه فكلمه فابي فقمت فجئت بقليل رطب
فوضعته بين يدي النبي صلي الله عليه
وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد
ثم استيقظ فجئته بقبضة اخري فاكل منها ثم قام
فكلم اليهودي فابي عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر خذ واقض فوقف في الجداد
فجذذت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت
حتي جئت النبي صلي الله عليه وسلم فبشرته
فقال اشهد اني رسول الله عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم

نستنظر

يضره

يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح
يده حتي يلعقها او يلعقها عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في زمن
رسول الله صلي الله عليه وسلم لم تكن
لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا عن
ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان اذا رفع ما يده قال الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغني عنه ربنا وعنه ابنا في
رواية ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي كفانا واوانا غير مكفي ولا مكفور
عن انس رضي الله عنه قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه واصبح
رسول الله صلي الله عليه وسلم عروسا

زينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة
فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع الضحى فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس
معه رجال بعدما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت
معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم
قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فرجع حتى بلغ
باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستراً وأنزل
الحجاب

## كتاب العقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي موسى رضي الله عنه قال
ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه إلي حديث
أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ولدت
عبد الله بن الزبير تقدم في حديث الهجرة

وزاد

وزاد هنا ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل
لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم عن
سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا
عنه الأذى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

## كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد
المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب
بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب
فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة
فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره
فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله

فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم
تذكره على غيره عن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيده
اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكاته فكل عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه انه راى رجلا يحذف فقال له
لا تحذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحذف او كان يكره الحذف وقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك
يحذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم انه نهى عن الحذف وانت
تحذف لا اكلمك كذا وكذا عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صيد انتقص من
عمله كل يوم قيراطان حديث عدي
ابن حاتم رضي الله عنه تقدم قريبا وزاد في
هذه الرواية واذا رميت الصيد فوجدته بعد
يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان
وقع في الماء فلا تاكل عن ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وكنا ناكل الجراد معه عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن
بالمدينة فاكلناه عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوه
تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا وعنه

رضي الله عنه في رواية انه قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان عن
ابي موسى رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل وجلجا عن ابي ثعلبة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد
منه ريحا خبيثة عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب
الصورة ،، كتاب الاضاحي ،،
،، بسم الله الرحمن الرحيم ،،
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم

فلا

فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه
شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا
فيها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى
العيد يوم الاضحى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم
عن صيام هذين اليومين اما احدهما فيوم
فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه
من نسككم ،، كتاب الاشربة
،، ،، بسم الله الرحمن الرحيم ،،
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن

والشرب الخمر حين يشربها وهو مومن

وعنه في رواية انها ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها
حين ينتهبها وهو مؤمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت سيل النبي صلي
الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل
وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم كل شراب اسكر
فهو حرام عن ابي عامر الاشعري رضي الله
عنه انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم ليكونن
من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف وليتزلن اقوام الي جنب علم يروح
عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
اخرين قردة وخنازير الي يوم القيامة عن ابي
اسيد الساعدي رضي الله عنه انه دعا النبي
صلي الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته
خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول

الله

الله صلي الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال لما نهي النبي صلي الله عليه وسلم
عن الاسقية قيل ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت عن ابي قتادة رضي
الله عنه قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم
ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب
وليبذ كل واحد منهما علي حدة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال جا ابو حميد بقدح
من لبن من النقيع فقال له النبي صلي الله عليه
وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
بانا وتروح باخر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم
دخل علي رجل من الانصار ومعه صاحب

له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
عندك ما بات هذه الليلة في بيته والا كرعنا
قال عندي ما بايت فانطلق الى العريش قال
فانطلق بها فحلب في قدح ثم حلب عليه من
داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم شرب الرجل الذي جامعه عن علي رضي الله
عنه انه اتى باب الرحبة فشرب قائما فقال
ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
رايتموني فعلت عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شربت من زمزم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اختناث الاسقية يعني الشرب من افواهها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم
السقاء او القربة وان يمنع احدكم جاره ان

يغرز

يغرز خشبة في جداره عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
في الاناء ثلاثا عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بقيعة بني ساعدة فقال
اسقنا يا سهل فسقيتهم في قدح قال الراوي
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه
ثم استوهبه منه عمر بن عبد العزيز فوهبه
له عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
كان عند قدح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لقد سقيت النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا وكان
فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو

ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله
صلي الله عليه وسلم فتركه "
" كتاب المرضي "
" " بسم الله الرحمن الرحيم " "
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله
عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذي ولا غم حتي الشوكة يشاكها الا كفر
الله بها من خطاياه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة
صما معتدلة حتي يقصمها الله اذا شاء وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب
منه عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما رايت احدا اشد عليه الوجع عليه من رسول الله

صلي

صلي الله عليه وسلم عن عبد الله رضي الله
عنه قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم في مرضه
وهو يوعك وعكا شديدا قلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان
لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذي
الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال له
بعض اصحابه الا اريك امراة من اهل الجنة قال
بلي قال هذه المراة السوداء اتت رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان
شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر
فقالت اني اتكشف فدع الله لا اتكشف
فدعا لها عن انس رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان
الله تعالي قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلي
الله عليه وسلم يعودني ليس بركب بغل

يصرع عن صرعة منها الجنة يريد عينيه

ولا يردون عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
وارأساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان
ذلك لظللت من آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه
لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه
واعهد ان يقول القائلون او يتمنا المتمنون
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي
عن خباب رضي الله عنه انه اكتوى سبع
كيات وقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له
موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به

عن



عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله بفضل رحمته فسددوا وقاربوا
ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب
عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتي مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب
الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء
لا يغادر سقما

## كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له
شفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شربة
عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن
الكي عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية
فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه
عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب
بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا عن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت
عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب
وباقي الحديث تقدم عن انس رضي الله
عنه حديث احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
حجمه ابو طيبة تقدم وقال هنا في آخره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان افضل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم

با

بالغمر من العذرة وعليكم بالقسط عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع
لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا
موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا
الافق ثم قيل انظر هنا وهنا في افاق السما فاذا
سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل
الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل
ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين
امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين
ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج فقام الذين لم يسترقوا
ولم يتطيروا ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال
عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال ثم
قام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وعنه
في رواية قال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي
تكون في الرمل كانها الظبا فيدخل بينها البعير
الاجرب فيجربها قال فمن اعدى الاول عن انس
رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا
من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات
الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهد
لي ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت
وابو طلحة كواني عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما انها كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت
تدعوها اخذت الما فصبته بينها وبين جيبها
وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا ان نبردها بالما عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون شهادة لكل مسلم عن عايشة رضي

الله



الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يسترقي من العين عن ام سلمة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في
بيتها جارية في وجهها سعفة فقال استرقوا
لها فان بها النظرة عن عايشة رضي الله عنها
قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية
من كل ذي حمة وعنه رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول بسم الله تربة
ارضنا وريقة بعضنا تشفي سقيمنا باذن ربنا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين
من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر
فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي
في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقضي ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال
ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله
من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
ذلك بطل فقال النبي صلي الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قدم رجلان من اهل المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا يورد ممرض علي مصح عن
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال من تردي من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردي فيها خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن تحساسا فقتل نفسه فسمه في يده
يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعنه

رضي



رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في انا احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي
الاخر داء

## كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من
الازار في النار عن انس رضي الله عنه قال
كان احب الثياب الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان يلبسها الحبرة عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة عن ابي ذر رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم
مات علي ذلك الا دخل الجنة قلت وان زني وان
سرق قال وان زني وان سرق قلت وان زني

وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
علي رغم انف ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث بهذا
يقول وان رغم انف ابي ذر عن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير
الا هكذا واشار بإصبعيه اللتين يليان الابهام
يعني الاعلام وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير في الدنيا
الا لم يلبس في الاخرة منه عن حذيفة رضي
الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينتزع الرجل وعنه رضي
الله عنه انه سئل اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا
او لينعلهما جميعا وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم
فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن
اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول
الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقش فيه احد على نقشه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة
واخرج عمر فلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم ان اليهود والنصاري لا يصبغون فخالفوهم
عن انس رضي الله عنه قال كان شعر النبي
صلي الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا
الجعد بين اذنيه وعاتقه وعنه ايضا رضي الله عنه
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم ضخم الراس
والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم ينهي عن القزع عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اطيب النبي صلي الله عليه
وسلم باطيب ما يجد حتي اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلي الله عليه وسلم لا يرد الطيب
عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي
صلي الله عليه وسلم بيدي بدرية في حجة
الوداع للحل والاحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الذين

يصنعون

يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالي ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة وزاد في
رواية وليخلقوا شعيرة

## كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي
النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من
قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال
ثم ابوك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ان من اكبر
الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا
الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه عن

جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال
الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول جهارا من غير
سر ان آل بني فلان ليسوا اولياي انما ولي الله
وصالح المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها عن عايشة
رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال
النبي صلي الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله
من قلبك الرحمة عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قدم علي النبي صلي الله عليه وسلم

سبي

سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته
ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلي الله عليه
وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
وهي تقدر علي ان لا تطرحه فقال الله ارحم
بعباده من هذه لولدها عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ما سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة ماية جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتي ترفع الفرس حافر
عن ولدها خشية ان تصيبه عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
ياخذني فيقعدني علي فخذه ويقعد الحسن علي
فخذه الاخري ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني
ارحمهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام النبي
صلي الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي
وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا

فوجدت ابنها

ها

فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعا عن النعمان بن بشير رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا
فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة عن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه عن ابي شريح رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يومن والله
لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله من قال
من لا يامن جاره بوايقه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من



من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب الرفق في الامر كله
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك بين اصابعه قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال
او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا
فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا
ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب
جبينه عن جابر رضي الله عنه قال ما سيل النبي

صلي الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا
عن انس رضي الله عنه قال خدمت النبي
صلي الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا
لم صنعت ولا الا صنعت عن ابي ذر رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق او بالكفر الا
ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك عن
ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
من حلف علي غير ملة الاسلام فهو كما قال وليس
علي ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء
عذب به يوم القيامة ومن لعن مومنا فهو كقتله
ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله عن حذيفة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات عن
ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي
صلي الله عليه وسلم فاثني عليه رجل خيرا فقال

النبي



النبي صلي الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق
صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محا
فليقل احسب كذا وكذا ان كان يري انه كذلك ولا
يزكي علي الله احدا عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلي الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا
يعرفان من ديننا شيئا وفي رواية يعرفون من
ديننا الذي نحن عليه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول كل امتي معافي الا المهاجرون وان من المجاهرة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل

ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان
الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله
انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي

يملك

الخير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحاطنا حتى كان يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير (طير صغير كان يلعب به) عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين عن
ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان
يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلئ
شعرا حديث انس ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله متى الساعة تقوم
وزاد في هذه الرواية بعد قوله انت مع من
احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم ان الغادر ينصب له لوآ يوم القيامة فيقال
هذه غدرة فلان بن فلان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
لاتسموا العنب الكرم انما الكرم قلب المومن وعنه
رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي
نفسها فسماها رسول الله صلي الله عليه وسلم
زينب عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم
في الظعن وانجشة غلام النبي صلي الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلي الله عليه وسلم
يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند الله يوم القيامة
رجل تسمي ملك الاملاك عن انس رضي الله
عنه قال عطس رجلان عند النبي صلي الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له
فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله

عليه وسلم



عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا علي كل مسلم
سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما
هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

## كتاب الاستيذان

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال يسلم الصغير علي الكبير والمار
علي القاعد والقليل علي الكثير وعنه رضي الله عنه
في رواية قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم يسلم الراكب علي الماشي والماشي علي القاعد
والقليل علي الكثير عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان رجلا سال النبي صلي الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
علي من عرفت وعلي من لم تعرف عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي

صلي الله عليه وسلم ومع النبي صلي الله عليه
وسلم مدر يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل
البصر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلي
الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم اعذر الله تعالي
الي امرء اخر اجله حتي بلغه ستين سنة وعنه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل عن
عثمان بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لن يوافي احد يوم القيامة
يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم
الله عليه النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالي ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه

من اهل



من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة عن مرداس
الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة
كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلي
الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان
من مال لابتغي ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله علي من تاب عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا
يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال
فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه كان يقول والله الذي
لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي علي الارض
من الجوع وان كنت لاشد الحجر علي بطني من الجوع
ولقد قعدت يوما علي طريقهم الذي يخرجون منه
فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته

الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية
من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل
ثم مر بي ابو القاسم صلي الله عليه وسلم فتبسم حين
راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال الحق ومضي فاتبعته فدخل
فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح
فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان
او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
الحق الي اهل الصفة فادعهم الي قال واهل الصفة
اضياف الاسلام لا ياوون الي اهل ولا مال ولا على
اهل اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب
منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما
هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب
من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني
فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا
اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله

بد



بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن
لهم فاخذوا مجالسهم من البيت فقال
يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم
فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى
انتهيت الي النبي صلي الله عليه وسلم وقد
روي الناس كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده
فنظر فتبسم ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال بقيت انا وانت قال صدقت يا رسول
الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت
لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال
فاني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة وعنه رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد
قوتا وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا عن عائشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم
اي الاعمال احب اليك الي الله تعالي قال
ادومها وان قل عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول لو يعلم الكافر كل الذي عند الله من
الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن كل
الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يضمن
لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة

من

من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله له بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في
نار جهنم عن ابي موسي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل اتي قوما فقال رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا
النجا فاطاعه طائفة فادلجوا علي مهلهم فنجوا
وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات
وحفت الجنة بالمكاره عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الجنة اقرب الي احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا نظر
احدكم الي من فضل عليه في المال والخلق فلينظر
الي من هو اسفل منه عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم

في رواية حجبت

فيما يروي عن ربه جل وعلا قال ان الله تعالى
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر
حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ـ
ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله عليه سيئة واحدة
عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون

فلا

فلا يكاد احدهم يودي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما احلده وما في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان
كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها
راحلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالي قال من عادى لي وليا فقد
اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب
الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتي احببته كنت سمعه الذي

احبه فاذا

يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها ولئن سالني لاعطينه
ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت
وانا اكره مساءته عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه فقالت عايشة او بعض ازواجه
انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره
الموت قال لتبشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
فكره لقاء الله فكره الله لقاءه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون
النبي صلي الله عليه وسلم فيسالونه متي الساعة
فكان ينظر الي اصغرهم فيقول ان يعيش هذا



لا يدركه الهرم حتي تقوم عليكم ساعتكم عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة
واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته
في السفر نزلا لاهل الجنة فاتي رجل من اليهود فقال
بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيامة قال بلي قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلي الله عليه وسلم فنظر النبي
صلي الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتي بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون
قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما
سبعون الفا عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيامة علي ارض بيضا
عفراء كقرصة نقي قال سهل ليس فيها كذب معلم لاحد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال يحشر الناس علي ثلاث طرائق

راعبين راهبين كالبعير على بعير وثلاثة على بعير
واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم
حيث امسوا عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
عراة حفاة غرلا قالت فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من
ان يهمهم ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق
الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم اذا زهم
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اول ما يقضي بين الناس في
الدماء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جي بالموت حتى

يجعل

يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادٍ يا اهل
الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة
فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ← لاهل الجنة
تبارك وتعالى يقول يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول ← قالوا يارب
انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر
مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل
النار عذابا يوم القيامة رجل يوضع علي اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده
من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل احد النار
الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه
حسرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها
فلا يظمأ ابدا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال امامكم حوضي كما بين
جربا واذرح عن انس رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي
كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من
الاباريق كعدد نجوم السماء عن ابي هريرة رضي

الله



الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم اذا زمرة حتي اذا عرفتهم خرج
رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال
الي النار والله قلت وما شانهم قالوا انهم ارتدوا بعدك
علي ادبارهم القهقري فلا اراه انه يخلص فيهم الا
مثل هامل النعم عن حارثة بن وهب رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء

## كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال
رجل يا رسول الله اعرف اهل الجنة من اهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما
خلق له او لما ييسر له عن حذيفة رضي الله
عنه قال لقد خطبنا النبي صلي الله عليه وسلم
خطبة ما ترك فيها شيا الي قيام الساعة الا ذكره
علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لاري

الشي قد نسيته فاعرفه كما يعرف الرجل اذا غاب عنه
فراه فعرفه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر
بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له استخرج به من البخيل عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصم الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كثيرا ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

## كتاب الايمان والنذور

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسيلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسيلة

تحضه

اعنت

اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله لان يلج احدكم بيمينه في
اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي
افترض الله عليه عن عبد الله بن هشام رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شي الا
نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال عمر فانه الان والله لانت احب الي من
نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان
يا عمر عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة فقلت ما شاني ايري في شيا ما شاني

جلست والنبي وهو يقول فما استطعت ان اسكت ونشاني
ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول
الله قال الاكرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا
وهكذا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد
من المسلمين ثلاثة من الولد لن تمسه النار الا
تحلة القسم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نذر ان يطيع الله فلا يعصه فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصيه عن سعد بن
عبادة رضي الله عنه انه سمع استفتا النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم فسال

عنه

عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم
صومه

## كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال كان
الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا
وثلثا بمدكم اليوم عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في
مكيالهم وصاعهم ومدهم

## كتاب الفرايض

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر عن ابي موسى رضي
الله عنه انه سيل عن بنت وابنة ابن واخت
فقال للابنة النصف وللاخت النصف وآيت

ابن مسعود فسيأتي قبيل ابن مسعود واخبر
بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا
من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلي
الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا
الحبر فيكم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال سألت
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من
ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة
عليه حرام فذكر ذلك لابي بكرة فقال وانا
سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن اباءكم فمن
رغب عن ابيه فقد كفر

## كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلي

الله عليه



الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فقال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله
ومنا الضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد
في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
لم يسنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
رجلا على عهد النبي صلي الله عليه وسلم وكان — اسمه عبد الله وكان
يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلي
الله عليه وسلم وكان النبي صلي الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله
ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

في رواية عن سعد ابي وقاص رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الخ

صلي الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وعنها
رضي الله عنها ان يد السارق لم تقطع على عهد
النبي صلي الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة
او ترس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة
دراهم

## كتاب المحاربين

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز
وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
ابا القاسم صلي الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان
يكون كما قال

## كتاب الديات

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم للمقداد بن
الاسود اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم
كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي
ايمانك بمكة من قبل عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله
الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك
للجماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال ان ابغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم
تاذن له احدقته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك
من جناح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام كتاب التتابة المرتدين
" " بسم الله الرحمن الرحيم " "
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول
الله انواخذ بما عملناه في الجاهلية قال من احسن
في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء
في الاسلام يواخذ بالاول والاخر
" كتاب التعبير "
" " بسم الله الرحمن الرحيم " "
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من
الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

الله



انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول اذا راى
احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
عليها وليتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما
هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لم
يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرويا الصالحة وعنه رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من
راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
من راني فقد راي الحق فان الشيطان لا يتكونني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان وكان عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا ذي الاسرة او مثل
الملوك علي الاسرة قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلي
الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولي قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم
تكد رؤيا المؤمن تكذب ورويا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من

اقترب

النبوة



النبوة فانه لا يكذب عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال رايت كان
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة
حتي قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان
وبا المدينة نقل اليها عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من
حلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولم يفعل ومن استمع الي حديث قوم وهم له
كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيامة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس
بنافخ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ان من افري الفري ان
يري عينيه ما لم تريا عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه كان يحدث ان رجلا اتي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام
ظلة تنطف السمن والعسل فاري الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل والكاسب والاصل من

من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت ثم
اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا
به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال
ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني
فاعبرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف
من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فا
لمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل
من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ
به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو
به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل
اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني
يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا
واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي اخطات قال لا تقسم

## كتاب الفتن

لبسم

لبسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيا
فليصبر فان من خرج من السلطان شبرا مات
ميتة جاهلية وفي رواية اخرى عنه
قال من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه
فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة
جاهلية عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه
فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا
وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احيا عن انس بن مالك رضي الله عنه
وقد سئل ما لقي من الحجاج فقال اصبروا فانه

لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده اشر منه حتى
تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في
حفرة من النار وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه وفمن وجد فيها ملجأ او معاذا
فليعذ بالله به عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم عن حذيفة

فتنة

ابن

ابن اليمان رضي الله عنه قال انما كان النفاق على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما
هو الكفر بعد الايمان وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيا وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي

به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

## كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون



ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة
الجنة وعنه رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من والي يلي رعية من
المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه
الجنة عن جندب رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع سمع
الله به يوم القيامة ومن يشاقق يشاقق الله
عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال اول ما ينتن
من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا
فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم اهراقه فليفعل عن ابي بكرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يقضين ان حكم بين اثنين وهو
غضبان حديث حوصية ومجمعة تقدم في

الجهاد وزادهنا اما ان يدوا صاحبكم واما ان يأذنوا
بحرب حدثني عبادة بن الصامت بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية ان نقوم او نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما رايت
شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على
ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا
العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى
وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه عن
انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم
وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب
فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله

في دين كان على ابي

عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا
وعنه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيديه هكذا عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون
الثالث الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه
عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت
في المدينة على اهله فلما حدث بشانهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي
عدو لكم فاذا نمتم فاطفوها عنكم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله
عليه وسلم ببيت بيدي بيتا يكنني من المطر
ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق
الله تعالى

## كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله

من

صلي الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجا
بة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة
لامتي وهي نائلة في الاخرة عن شداد بن اوس رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا علي عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة عن عبد الله رضي الله عنه
عنه انه حدث بحديثين احدهما عن النبي صلي
الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المومن

يرى

يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع
عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر علي انفه
فقال به هكذا ثم قال لله افرح بتوبة العبد من
رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتي اذا اشتد
عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الي مكاني
فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من
الليل وضع يده تحت خده ثم يقول قال باسمك اللهم احيا
واموت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اما
تنا استيقظ
والية النشور عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا اوي الي
فراشه نام علي شقه الايمن عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة وذكر الحديث
وقد تقدم قال وكان من دعا النبي صلي الله عليه

وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي
سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان
شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه
لا مكره له وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
يقول دعوت فلم يستجب لي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم

لا اله

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش
الكريم



لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض رب العرش الكريم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقا
وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان وهو
احد رواه هذا الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري
ايتهن هي وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن
سببته فاجعل ذلك قربة اليك يوم القيامة عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامرهولاء الكلمات اللهم
اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب
القبر عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة القبر

وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار
ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطا
كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعا النبي
صلي الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطاياي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم
به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي
وعمدي وكل ذلك عندي عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير في يوم

ماية مرة



ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية
حسنة ومحيت عنه ماية سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه عن
ابي ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهما
انهما قالا في هذا الحديث عن النبي صلي الله
عليه وسلم من قال عشرا كمن اعتق رقبة من
ولد اسماعيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من قال سبحان
الله وبحمده في يوم ماية مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم مثل الرجل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملايكة
يطوفون في الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا

الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا
قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي
قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل راوني فيقولون لا والله
ما راوك فكيف لو راوني قال فيقولون لو راوك
كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدا واكثر
تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة
قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها
قال فيقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم
راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب
ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة
قال هم الجلسا لا يشقى بهم جليسهم

كتاب

## كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلي الله
عليه وسلم منكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا
تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك عن
عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلي الله
عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا
منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط
وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد
احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه
الخطط الصغار الاعراض فان اخطا هذا نهشه
هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا عن انس

الانسان

وقيل هكذا

وقيل هكذا

رضي الله عنه قال لحظ النبي صلي الله عليه
وسلم خطوطا فقال هذا الانسان وهذا اجله
بينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلي
الله عليه وسلم علي السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم
وعنه رضي الله عنه قال قيل لعمر الا تستخلف قال
ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر
وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول يكون
اثنا عشر اميرا وقال كلمة لم اسمعها فقال
ابي انه قال كلهم من قريش

## كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس رضي الله عنه قال لولا اني سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا
الموت لتمنيت عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيئا فلعله يستعتب

## كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابي قالوا ومن يابى قال من اطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى
النبي صلي الله عليه وسلم وهو نايم فقال
بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة
والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنا بيتا دارا وجعل فيها مادبة وبعث
داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار

ولم يأكل من المائدة فقالوا اولوها له يفقهها
فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين
نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد صلي الله عليه وسلم فمن اطاع
محمدا صلي الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن
عصى محمدا صلي الله عليه وسلم فقد عصى الله
عز وجل ومحمد فرق بين الناس عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتسالون هذا
الله خالق كل شي فمن خلق الله عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلي
الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض
العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برايهم فيضلون ويضلون عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ

امتي

امتي يا خذوك القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال
ومن الناس الا اولئك عن عمر رضي الله عنه
قال ان الله بعث محمدا صلي الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه
اية الرجم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه كان يحلف بالله
ان ابن الصياد الدجال فقلت تحلف بالله
قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على
ذلك عند النبي صلي الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلي الله عليه وسلم " " "

## كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد

" بسم الله الرحمن الرحيم "

عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي

الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد
فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه
فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
يحبه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد
اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له
الولد ثم يعافيهم ويرزقهم عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت
الذي لا يموت والانس والجن يموتون عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه
وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على
العرش ان رحمتي تغلب غضبي وعنه رضي الله

لعزتك

عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي
وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم
وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته
هرولة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
ان اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه
حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها
من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة
فلم يعملها فاكتبوها له حسنة وان عملها فاكتبوها
له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وعنه رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب
اصبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث

ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا اخر
فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا اخر فاغفره
لي فقال علم ربي عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي عن انس رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة
من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيدخلون ثم اقول
ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس
كاني انظر الى اصابع النبي صلى الله عليه وسلم
وعنه رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة
وقد تقدم مطولا من رواية ابي هريرة وزاد هنا في
اخره فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتون فاقول انا لها
فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد

فاخر واخر سجدا

وفي نسخة بكرا اخر فشفع

وفي نسخة بكرا اخر فشفع

واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان قال فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه
فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى
ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل وفي
رواية عنه ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع وسل تعطا واشفع تشفع فيقول يا رب ائذن لي

من قال لا اله الا الله يقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وكرمي وعظمتي لاخرجن منها من قال
لا اله الا الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان
الي الرحمن خفيفتان علي اللسان ثقيلتان في
الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
تم المختصر بعون الله

قال مولفه سيدنا وشيخنا الامام العلامة
الحافظ المتقن ابو العباس زين الدين احمد بن
احمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي كان الله
له وجزاه خيرا فرغت من تحريره يوم الاربعا
الرابع والعشرين من شهر شعبان المكرم
احد شهور سنة ٨٨٩ تسع وثمانين وثمانمائة
من هجرة النبي صلي الله عليه وسلم وكان
الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم الاثنين
المبارك خامس يوم مضت من شهر ربيع
اول سنة ١٢٧٦ من هجرة من له العز الشرف

صلي

صلي الله عليه وسلم علي يد كاتبها الفقير
الي ربه حسن حمضر الشبراوي بلد الشرقاوية
اقليما الشافعي مذهبا الصاوي
طريقة غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولاخوانه
ولكافة المسلمين اجمعين
امين امين

وصلي الله علي سيدنا محمد النبي الامي وعلي اله وصحبه وسلم